الجمهوريَّةُ العربيَّةُ السوريَّة
وزارةُ التَّربية
المركزُ الوطنيُّ لتطويرِ المناهجِ التَّربويَّة

التَّربيةُ الدينيَّة المسيحيَّة

كتابُ الطَّالبِ

مرحلةُ التَّعليمِ الأساسيّ

الصّفُّ السَّابع

حقوقُ الطّباعةِ والتَّوزيع محفوظة للمؤسّسة العامّةِ للطِّباعةِ

حقوقُ التأليفِ والنّشرِ محفوظةُ للمركزِ الوطنيِّ لتطويرِ المناهجِ التَّربويَّةِ

طبع أول مرة للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م

٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

مُقدّمةٌ

- أبناءنا الطّلاب، زَميلاتنا المُدرّسات، زُملاءنا المُدرّسين:
- بناءً على خطّةِ وزارةِ التّربيةِ في الجمهوريّةِ العربيّةِ السّوريّةِ والمركزِ الوطنيّ لتطويرِ المناهجِ التّربويّةِ، نُقدّمُ إليكم كتابَ الطّالبِ للصّفِّ السّابعِ الأساسيّ لمادّةِ التّربيةِ الدّينيّةِ المسيحيّةِ بأسلوبِه التّربويّ الجديدِ.
- أُلّفَ كتابُ التّربيةِ الدّينيّة المسيحيّةِ للصّفّ السابعِ الأساسيّ وفقَ ما وردَ في وثيقةِ المعاييرِ الوطنيّةِ المطوّرة ودليلِ التأليفِ ووفقَ منظومةِ المفاهيمِ الدّينيّة المسيحيّة الّتي تُناسبُ عمرَ الطالبِ ونموّه العقلي. وقد تمَّ توزيعُ الدُّروسِ بحسبِ موضوعاتٍ متناسقةٍ تُشكِّلُ مسيرةَ إيمانٍ حقٍّ ومواطنةٍ صالحةٍ في كلِّ وحدةٍ درسيَّةٍ، لذلكَ ارتبطَتْ دروسُ كلِّ وحدةٍ درسيَّةٍ في وَحدةٍ مُتكاملة. لقدْ بُنيَ كلُّ درسٍ من الدُّروسِ وفقَ منهجيَّةٍ تربويَّةٍ ناشطةٍ تعزِّزُ مُشاركةَ الطَّالب عبرَ أنشطةٍ بسيطةٍ في تكوينِها ومناسبةٍ في طرائقِها وهادفةٍ في مضمونها. حيثُ يَسهُلُ على طُلابنا فهمُ الدَّرسِ وإنجازُهُ بفرحٍ وسعادة.
- قُسِّمَ الكتابُ إلى ستِّ وَحَداتٍ درسيَّةٍ، ولكلِّ وَحدةٍ درسيَّة موضوعٌ يُترجمُ مجالاً من مَجالاتِ المادَّةِ الواردةِ في وثيقةِ المَعاييرِ الوطنيَّةِ، لذلكَ رُتِّبتْ دروسُ الكتابِ بحيثُ تتكاملُ موضوعاتُهُ في تكوينِ شخصيَّةِ الطَّالبِ بالقيَمِ الوجدانيةِ السَّاميةِ وتزويدِه بالإيمانِ المسيحيِّ.
- اعتمِدَ مُدخلُ المعاييرِ في بناءِ المنهاجِ، وعُرِضَت الموضوعاتُ بأسلوبٍ يُمكّنُ الطّالبَ مِنْ تمثّلِ الخبراتِ والقيَمِ التّربويّةِ سلوكاً واقعيًّا في حياتِه اليوميّةِ.
- صُمِّمت الدّروسُ وفقَ خطواتٍ تربويّةٍ متتابعةٍ ومترابطةٍ تَبدأُ بتهيئةٍ (منظّم متقدّم)، ثمّ أنشطةٍ تطبيقيّةٍ متنوّعةٍ تنمّي مهاراتِ التّفكيرِ العليا، نحو التّحليل والتّركيب والاستنتاج والتّقويم...، وتُساعدُ الطّالبَ على حلِّ المشكلات، كما تعزّزُ التّفكيرَ النّاقدَ الّذي ينمّي الإبداعَ والابتكارَ لديهِ وفقَ استراتيجيّاتٍ متنوّعةٍ منها التّعلّم النّشط؛ بعيداً عن أسلوبِ الحفظِ والتّلقين، وهو ما تسعى وزارةُ التّربيةِ إلى تحقيقِه ليكونَ المتعلّمُ محورَ العمليةِ التّربويّةِ فتُستثمَرُ الإمكاناتُ كلُّها في تنميةِ ثرواتِ الوطنِ والمحافظةِ عليها، وينتهي كلُّ درسٍ بتقويمٍ يكونُ بمنزلةِ تغذيةٍ راجعةٍ لفِكرِ الدّرس.
- يُكلَّفُ الطّلابُ بحلقاتِ بحثٍ، حيثُ يتضمّنُ الكتابُ قائمةَ عناوينَ لموضوعاتٍ متنوعةٍ، إضافةً إلى المنهجيةِ المُتبعةِ لإعدادِها، ويُطلب من كلِّ طالب إعداد حلقةِ بحثٍ في كلِّ فصلٍ دراسيٍّ، أي بمعدلِ حلقتين في العام الدراسيِّ، وتُناقشُ في الحصة الدّرسيَّةِ المُقرَّرة.
- آملينَ من زميلاتِنا المدرِّسات وزملائِنا المدرِّسين توظيفَ هذه الأنشطةِ والتّدريباتِ التّقويميّةِ والمشاريع والأبحاثِ على النَّحوِ الأمثلِ، مستخلصينَ دلالاتِها التّربويّةِ ليكونوا مُيسّرين لعمليّةِ التّعلّم، وتزويدنا بملاحظاتِهم ومقترحاتِهم للوصولِ بالكتابِ إلى المستوى الأمثل.
- كما نرجو من أولياءِ الأمورِ الأكارم أنْ يكونوا عَوناً لأولادِهم عبرَ متابعةِ سلوكِهم. وأنْ يكونوا قدوةً لهم لتطبيقِ كلِّ ما يتعلّق بالقيَمِ والأخلاقِ. لتُصبحَ سلوكاً حياتيّاً.

المؤلّفون

الفهرس

الدّرس الأوّل كلامُ اللّهِ المُوحَى بهِ



مرحباً أصدقائي. أنا صديقُكم تيموثاوس، والدي يونانيٌّ وأمّي يهوديّةٌ؛ لكنَّها آمنَتْ بيسوعَ منذُ صغري. عِشْتُ في مدينةِ لسترة، علَّمَتْني أمّي وجدَّتي أنَّ يسوعَ هو المسيحُ المُنتظَرُ وهو الله، فآمنتُ به. وعندما كَبُرت أصبحْتُ من تلاميذِ بولسَ الرّسول بعدَ زيارتِه الثّانية إلى مَدينتي لسترا. وقد كلَّفني القديسُ بولسُ بمهامّ مُهمّة لثقتِه الكبيرةِ بي. ورافقتُهُ في أسفارِه. وكلَّفني برعايةِ الكنيسة النّاشئة في أفسُس. وأرسلَ لي رسالتَين، زوّدني بهما بالتّعزية والعونِ في رعايةِ المُؤمنين، وشدَّدني على مواظبةِ قراءةِ الكتبِ المُقدّسة التي تُزودُني بالحكمةِ وتهدي إلى الخلاص في الإيمانِ بالرَّبّ يسوعَ المسيح. وأكّد لي أنَّ الكتابَ كلَّه من وحي اللهِ في رسالتِهِ الثّانية. وأنَّه «كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ اللهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ» **(٢ تيموثاوس ٣: ١٦)**.

أصدقائي بعد أن عرَّفتُكم بي عليكم أن تعلموا أنَّ حداثةَ السّنِّ ليسَت مسوغاً لعدمِ الفاعليَّة. وعدمُ كفايتِنا يجبُ ألَّا يمنعَنا من وضعِ أنفسِنا تحتَ تصرُّفِ الله.

١. من علَّمَ تيموثاوسَ عن الرَّبِّ يسوعَ؟

---

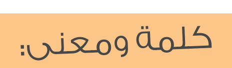
٢. كم رسالةً أرسلَ القدّيسُ بولسُ إلى تلميذِهِ تيموثاوس؟

---

٣. ما النَّصائحُ التي قدَّمَها الرّسولُ بولسُ إلى تيموثاوسَ؟



«فَلاَ تَخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلاَ بِي أَنَا أَسِيرَهُ، بَلِ اشْتَرِكْ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لأَجْلِ الإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللهِ، الَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لاَ بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ، وَإِنَّمَا أُظْهِرَتِ الآنَ بِظُهُورِ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِوَاسِطَةِ الإِنْجِيلِ. الَّذِي جُعِلْتُ أَنَا لَهُ كَارِزًا وَرَسُولاً وَمُعَلِّمًا لِلأُمَمِ. لِهذَا السَّبَبِ أَحْتَمِلُ هذِهِ الأُمُورَ أَيْضًا. لكِنَّنِي لَسْتُ أَخْجَلُ، لأَنَّنِي عَالِمٌ بِمَنْ آمَنْتُ، وَمُوقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ وَدِيعَتِي إِلَى ذلِكَ الْيَوْمِ» **(٢ تيموثاوس ١: ٨–١٢)**.

كلمة ومعنى:

بِشَهَادَةِ رَبِّنَا: أن نشهدَ للرَّبّ يسوعَ المسيحِ أنَّه ابنُ اللهِ الوحيد.

كَارِزًا: مُبشّراً.



أقرأ وأجيب:

١. ماذا طلبَ الرَّسولُ بولسُ من تيموثاوسَ؟

٢. ما المهامُّ التي قامَ بها بولسُ الرَّسولُ؟

٣. كيفَ أكونُ مُبشّراً للربّ يسوعَ المسيحِ؟



فقرة تعليمية:

يُشدِّدُ بولسُ الرَّسول عزيمةَ تلميذِهِ تيموثاوسَ، ويحثُّه على التبشيرِ بالربّ يسوعَ المسيح على الرَّغم من كلّ الصّعابِ والمشقّاتِ التي تجابهُ المؤمنينَ. كما حذَّرَه من الآلام والسّجن، لأنَّه مثلَ مُعلّمِه، قد يُسجَنُ لتَّبشيره بالمسيح. ووعدَهُ بأنَّ الله سيمنحُه قوَّةً ليكونَ مُستعَدّاً عندمَا يأتي دورُه ليتألَّمَ. ويؤكّدُ له أنَّ الله أحبَّنا واختارَنا وأرسلَ المسيحَ ليموتَ عنَّا. ويمكنُنا أن نحصلَ على الحياةِ الأبديَّةِ بالإيمانِ بالمسيحِ لأنَّه كسرَ شوكةَ الموتِ بقيامتِه، ونحنُ لا نستحقُّ الخلاصَ، لكنَّ الله يقدّمُه لنا هبَّةً مجانيَّةً، وكلُّ ما علينا هو أنْ نؤمنَ ونقبلَ عطيَّته.

أقرأ وأجيب:

«لأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ اللهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ» **(٢بطرس١:٢١)**.

١. فسِّر كيفَ نقلَ رجالُ الله كلامَ الله إلى البشرِ.

أعبّر عن إيماني:

- **الوحيُّ الإلهيُّ:** هو إعلانُ اللهِ للبشرِ عن حقائقَ تفوقُ إدراكَ عقولِهم، ومعرفتُها ضروريَّةٌ لخلاصِهم. ويتَّفقُ الوحيُ الإلهيُّ في جميعِ النبوءات في الإعلانِ عن شخصِ يسوعَ المسيحِ وألوهيَّتِه.
- **قالَ الربُّ يسوعُ عن نفسِه:** «وَقَالَ لَهُمْ: هذَا هُوَ الْكَلاَمُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لاَ بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ حِينَئِذٍ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. وَقَالَ لَهُمْ: هكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ» **(لوقا ٢٤: ٤٤-٤٦).**

تقويم مرحلي:

أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يأتي:

١. أكَّد القدِّيسُ بطرسُ أنَّ الأنبياءَ كتبوا:

أ. رسائلَهم الشخصية.
ب. قصصَ حكمةٍ.
ج. كلامَ الله.
د. رسائلَ تعليميَّةً علميَّةً.

٢. الكلامُ الَّذي يتكلَّم به رجالُ الله يسمَّى:

أ. حكاية.
ب. شعراً.
ج. أقصوصة.
د. نبوءَة.

٣. يشتركُ الرُّسلُ القدِّيسونَ بكتاباتِهم عن الله بكلّ ما يأتي <u>ما عدا</u>:

أ. الوحيَ الإلهيّ.
ب. الله مصدر الوجود.
ج. الحقيقة الإلهيَّة.
د. السياسة والاقتصاد.

أقرأ وأجيب:

«وَلكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلاَمُ حِكْمَةٍ، وَلآخَرَ كَلاَمُ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلآخَرَ إِيمَانٌ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلآخَرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ»
(١ كورنثوس ١٢: ٧-٩).

١. أذكرُ عطايا الرّوحِ القدسِ بحسبِ النّصّ السّابق.

٢. ما عطيةُ الرّوحِ القدسِ لي؟

أعبّر عن إيماني:

يتمُّ إعلانُ الوحي الإلهيّ على أشكالٍ متنوّعةٍ لأناسٍ اصطفاهُم اللهُ ودعاهُم، وأنارَ الرُّوحُ القدسُ عقولَهم، وأوحى إلى قلوبِهم كلَّ ما أراد أنْ يعملوهُ.

إنَّ الله كشفَ عن ذاتِه للإنسانِ عبرَ تاريخِ البشريَّةِ كلّها، ولاسيَّما تاريخِ الخلاص، وقد أوحى عن ذاته بوسائط أربعٍ:

- الخلق: فالخليقةُ أوّلُ ما أوحى الله به عن ذاته، وهي تُكلِّمُ الإنسانَ عن صنائعِ الله وأعمالِه.
- التَّاريخ: يَظهرُ حضورُ الله وعملُهُ في التَّاريخ جليًّا. فيدُ الله غيرُ المنظورة تعملُ بشكلٍ يتخطَّى البشريَّة، وهذا الوحي يحتاجُ إلى الكلمةِ الإلهيّة لتوضيحِ معناه.
- الأنبياء: فقد كلَّمَنا اللهُ كشخصٍ حيٍّ بوساطةِ أشخاصٍ أحياءٍ مثلَ إبراهيمَ وموسى والأنبياءِ وغيرِهم.
- الكلمة الإلهيّة (بشخص ابنه الوحيد): «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا» **(يوحنا ١٤:١)**. فتجسَّدَ من أجلِ خلاصِنا من الخطيئةِ، وصالحَنا معَ الله، وأرسلَ روحَ الحقّ ليرشدَ الكنيسةَ ويرعاها إلى مُنتهى الدَّهر.

تقويم مرحلي:

أجد كلمات الآية «ونظر الله إلى كل ما صنعه، فرأى أنّه حسن جداً. وكان مساء وكان صباح يوم سادس» **(تكوين ٣١:١)** لأعرف إلى أيِّ واسطة من وسائط الوحي الإلهي تُشير هذه الآية.

ن	س	ح	و	ا	إ	م	ا
	ل	ن	ص	ف	ل	ل	ا
	ظ	ن	ر	ج	أ	ل	ى
ر	ع	أ	و	خ	د	ن	هـ
هـ	ى	ص	م	ك	و	ا	هـ
ك	ل	س	ب	ك	ا	ي	س
ل	ا	ق	ا	ا	و	ن	ا
ء		ن		م	ح		د
							س

كلمة منفعة

«رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لأَنَّهُ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ ولِلْعُمْيِ بِالْبَصَرِ، وَأُرْسِلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ» **(لوقا ٤ : ١٨)**.

أختبر نفسي:

١. أملأُ الفراغاتِ بالكلماتِ المُناسِبة:

الوحيُ الإلهيُّ هو ______________ الله للبشرِ عن ______________ تفوقُ إدراكَ عقولِهم، ومعرفتُها ضروريَّةٌ لخلاصِهم. ويتمُّ هذا الإعلانُ على أشكالٍ مُتنوّعة لأناسٍ ______________ الله ودعاهُم، وأنارَ الرُّوحُ القدسُ عقولَهم، و______________ إلى قلوبِهم كلَّ ما أرادَ أن يعملوهُ.

٢. أُجيبُ بإشارة (✓) أو (✗) إلى جانبِ العباراتِ الآتية:

أ. يتَّفقُ الوحيُ في جميعِ النبوءات في الإعلان عن شخصِ يسوعَ المسيحِ وألوهيّته ______________

ب. عَرفَت البشريّةُ اللهَ منذُ البدءِ في السّيّدِ المسيح ______________

ج. كشفَ اللهُ عن ذاتِه للإنسان عبرَ تاريخِ البشريَّة كلّها ______________

٣. أَبحثُ في رسالةِ بولسَ الرّسول الأولى إلى أهلِ تسالونيكي، الإصحاح الثاني، الآيات (١–١٢). مُبيّناً أهمّيّة التَّقليدِ الشّريف.

الدَّرس الثاني الأسرارُ المُقدَّسةُ




١. إلامَ تشيرُ كلٌّ من الصُّوَرِ السّابقة؟
٢. أحدِّدُ السّلطةَ المُوكلَة بتطبيقِها. والمكانَ الذي تُقامُ فيه.



كلمة الحياة:

وَلَمَّا كَانَتِ ٱلسَّاعَةُ ٱتَّكَأَ وَٱلِٱثْنَا عَشَرَ رَسُولًا مَعَهُ، وَقَالَ لَهُمْ:«شَهْوَةً **ٱشْتَهَيْتُ** أَنْ آكُلَ هَذَا ٱلْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا آكُلُ مِنْهُ بَعْدُ حَتَّى يُكْمَلَ فِي مَلَكُوتِ ٱللهِ». ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَٱقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ **نِتَاجِ ٱلْكَرْمَةِ** حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ ٱللهِ». وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي ٱلَّذِي يُبْذَلُ عَنْكُمْ. اِصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». وَكَذَلِكَ ٱلْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ ٱلْعَشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ ٱلْكَأْسُ هِيَ ٱلْعَهْدُ ٱلْجَدِيدُ بِدَمِي ٱلَّذِي **يُسْفَكُ عَنكم**...»

(لوقا ٢٢: ١٤– ٢٠).



كلمة ومعنى:

ٱشْتَهَيْتُ: رغبت.

نِتَاجِ ٱلْكَرْمَةِ: الخمرُ، كنايةً عن دمِ الرَّبّ يسوع.

يُسْفَكُ عَنكم: يُبذل عنكم.



أقرأ وأجيب:

أحدِّدُ السِّرّ الّذي رسمَه الرّبُّ يسوعُ، ومتى أُشاركُ فيه؟

فقرة تعليمية:

يُعلّمنا الإنجيل المقدّس أنّ الرّبَّ يسوعَ المسيح أسَّسَ سرَّ تقديس القربانِ والخمر (الافخارستيا) في خميسِ الفصح الّذي يُدعى خميس الأسرار، وفيه أوكلَ لرسلِه الأطهارِ تطبيقَ الأسرارِ حيثُ أعطاهُم جسدَه ودمَه الكريمَين، وقد دفعَ ثمنَ هذا السّرِّ موتَه على الصّليبِ لغفرانِ خطايانا. وعمَّدَ رسلَه بالرّوح القدس والنّارِ يومَ العنصرة. ومنحَ المرضى الشّفاءَ الرّوحيَّ والجسدي بلمسِهم أحياناً وبكلمتِه حيناً آخرَ **(متى ١٠: ١٨)**. وقدّسَ سرَّ الزّواج بحضوره عرسَ قانا الجليل **(يوحنا ٢: ١–١١)**. ومنحَ الرّبُّ يسوعُ سلطانَ حلِّ الخطايا وربطِها في السّماءِ وعلى الأرض لرسلِه قبلَ الصّعود **(متى ١٨: ١٨)**. وأطلقَهم لنشرِ بشرى الإنجيل. فمن يُؤمنُ بالرّبِّ يسوعَ يُعلنُ قبولَهُ المعموديَّة.




أقرأ وأجيب:

«وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي، لِأَنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَتَعَمَّدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الأَيَّامِ بِكَثِيرٍ... لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ» **(أعمال الرسل ١: ٤ – ٨)**.

– ما الفرقُ بينَ معموديَّةِ القدّيسِ يوحنّا المَعمدان ومعموديَّةِ الربّ يسوعَ المسيح.

معموديّةُ القديسِ يوحنّا المَعمدان	معموديّةُ الرّبّ يسوعَ المسيح

أعبّر عن إيماني:

– الإنسانُ منذ اللحظاتِ الأولى لحياتهِ على الأرض بحاجةٍ إلى متطلّباتٍ تُساعدهُ في نموّهِ (الجسديّ والمعرفيّ...) ومع نموّه تتطوَّرُ حاجاتُهُ. كذلك الحاجاتُ الرُّوحيَّةُ الّتي تقدّمُها الكنيسةُ المُقدَّسةُ لتلبي الحاجاتِ الرُّوحيَّةَ لأبنائها منذُ صغرِهم من خلالِ الأسرارِ المُقدّسةِ.

– الأسرارُ نعمةٌ مجانيّةٌ يمنحُها اللهُ للمؤمنينَ بوساطةِ الرّوحِ القدسِ، فكلُّ عملٍ إلهيّ هو سرٌّ.

– ينالُ المؤمنُ بالأسرارِ المُقدّسة تحتَ علامةٍ منظورةٍ نِعَمَ اللهِ غيرَ المنظورة، ولكلِّ سرّ من أسرارِ الكنيسةِ السّبعة وجهان:

١. **الوجه المَنظور:** هو العملُ الخارجيّ الّذي يقومُ به الكهنة من خلالِ الطّقوس الكنسيَّة، كالماء في المعموديّة، والخبزِ والخمرِ في الافخارستيا، والزّيتِ المُقدَّسِ في مَسحةِ المرضى.

٢. **الوجهُ غيرُ المَنظور:** هو النِّعمةُ الّتي يحصلُ عليها المُؤمنُ بنَيلِه السّرَّ بإيمانٍ، فالوجهُ غيرُ المنظورِ مثلاً في سرِّ المعموديّة هو تنقيةُ الله للمُعمّدِ وتطهيرُه وولادتُه ميلاداً روحيًّا ثانياً.



تقويم مرحلي:

١. أُصنّفُ الأسرارَ المُقدَّسة بحسبِ الجدولِ الآتي:

أسرارٌ ينالُها المؤمنُ مرّةً واحدةً	أسرارٌ ينالُها المؤمنُ أكثرَ من مرّةٍ



أقرأ وأجيب:

«قالَ هـذَا وَتَفَلَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيِ الْأَعْمَى. وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بِرْكَةِ سِلْوَامَ الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مُرْسَلٌ. فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بَصِيرًا» **(يوحنا ٩: ٦ — ٧)**.

١. أملأُ الجدولَ الآتي بالمطلوب:

السِّرُّ الّذي أسّسَهُ السّيدُ المسيح	علامةٌ منظورةٌ	علامةٌ غيرُ منظورة

أعبّر عن إيماني:

– إنّ الأسرارَ المقدَّسة علاماتٌ حسيَّةٌ وضعها الربُّ يسوعُ المسيحُ لتقديسِ الإنسانِ المؤمنِ في كلّ مراحلِ حياته، وبالأسرارِ المقدَّسةِ تتجدَّدُ حياتُنا ونتصالحُ مع الله.

– الإيمانُ المسيحيُّ يحتاجُ إلى الأسرار، ففيها يُعطينا المسيح القائم من بينِ الأمواتِ موعداً بالخلاص الأبديّ، والكنيسةُ ترغبُ بحرارةٍ أن توصلَ المؤمنينَ إلى المسيح كي يتعرَّفوا إلى الله ويدخلوا حياةً لا نهايةَ لها معه «كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ» **(يوحنا ١: ٣ – ٤)**.

- حدَّدت الكنيسةُ المُقدَّسةُ الأسرارَ التي وضعها يسوعُ وهي سبعةٌ:
المعموديةُ، الميرونُ، الشُّكرُ الإلهيّ، التَّوبةُ، الزواجُ، الكهنوتُ، مسحةُ المرضى بالزَّيتِ المُقدَّسِ. «ولكنْ كلُّ ما منْ شأنهِ أن يُظهرَ الرُّوحَ للبنيانِ هوَ سِرٌّ» **(١ كورنثوس ١٤: ١٢)**.

- تُقسَّمُ الأسرارُ المُقدَّسة على النَّحوِ الآتي:

١. **أسرارُ التنشئةِ المسيحيَّةِ:** سرُّ المعموديَّةِ، سرُّ الميرونِ المُقدَّسِ أو التثبيتِ، سرُّ القُربانِ المُقدَّسِ.
٢. **أسرارُ الشِّفاءِ:** سرُّ التَّوبةِ والاعترافِ، سرُّ مسحةِ المرضى.
٣. **أسرارُ خدمةِ الشَّركةِ:** سرُّ الزَّواجِ، سرُّ الكهَنوتِ.

بذلك تستمرُّ الكنيسةُ المُقدَّسةُ في أداءِ رسالتِها الرّوحيّة بعيشِ الأسرارِ لِتصلَ إلى جميعِ المؤمنينَ في الزّمنِ الحاضرِ وإلى أبدِ الآبدين.



أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممّا يأتي:

١. يثبِّتُ الرُّوحُ القدسُ فينا في سرّ:

أ. الزَّواج.
ب. مسحة المرضى.
ج. التّوبة والاعتراف.
د. الميرون المُقدَّس.

٢. يبني المؤمنُ كنيسةً صغيرةً في سرّ:

أ. الكهنوت.
ب. التَّثبيت.
ج. الزّواج.
د. المعموديّة.

٣. ينالُ المؤمنُ الشّفاءَ الرّوحيَّ في سرّ:

أ. الزّواج.
ب. المعموديّة.
ج. الميرون.
د. التَّوبة والاعتراف.

كلمة منفعة

يَظهرُ عملُ الـرّوحِ القـدسِ ومرافقتُه حياتَنا مـن خـلالِ الأسرارِ المُقدَّسـةِ، بها نعيـشُ حيـاةَ الإنسـانِ الجديـدِ مـن خـلالِ تصرفاتِنـا، وأعمالِنـا اليوميّـة، وهـي التـي تكشـفُ لنـا مـا نحـنُ بحاجتِـه لنمـو حياتِنـا المسـيحيّة.



أختبر نفسي:

١. **ما مفهومُ السّرّ؟**

___

٢. **أفسّرُ عمل الروح القدس في أسرارِ المعموديّة والميرون والافخارستيا؟**

___

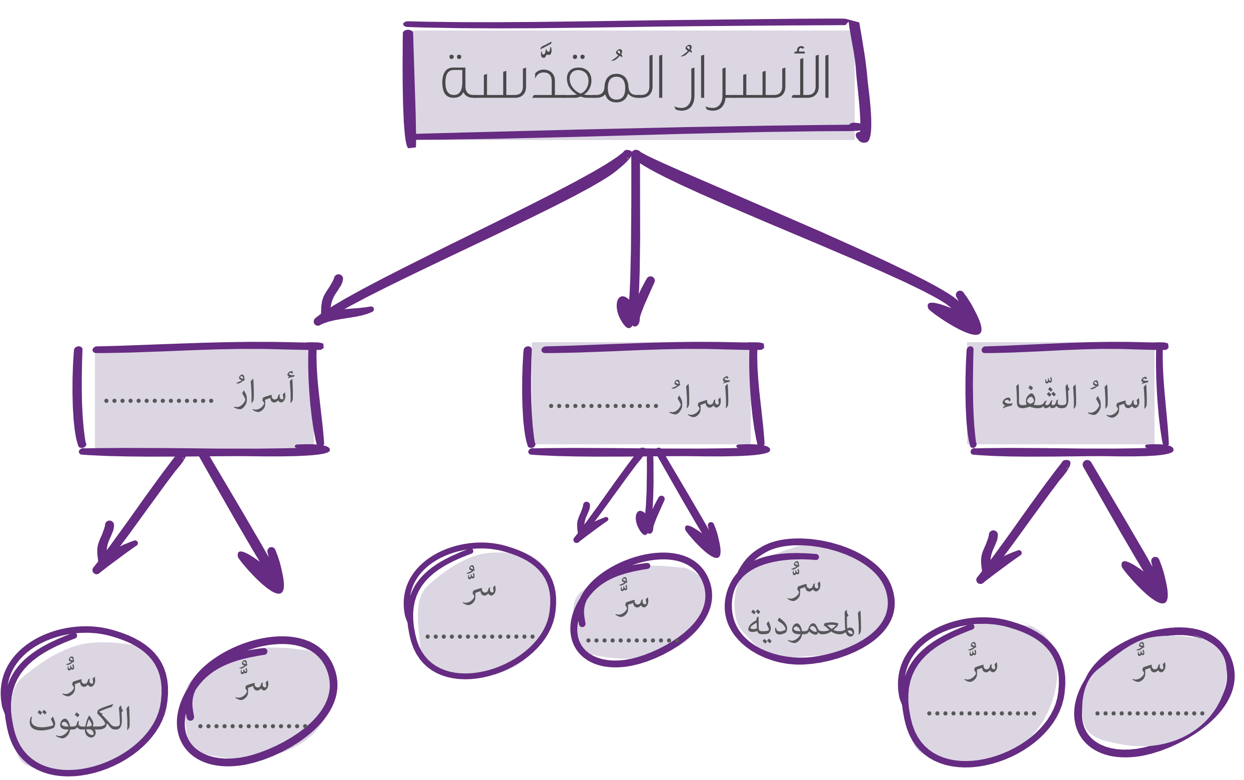
___

٣. **أملأُ بالكلماتِ المُناسبةِ الفراغاتِ الآتيةَ:**

– علاماتٌ يمارسُها الكاهنُ في أثناءِ تطبيقِ الأسرار هي ___

– نِعمٌ نَحصلُ عليها بعدَ نَيل السّرّ بإيمانٍ هي ___

٤. **أُكمِلُ خريطةَ المفاهيمِ الآتيةَ:**



الدّرس الثالث   كلمةُ اللّه المُحيية





لنناقش معاً:

من العباراتِ التي قالَها السّيدُ المسيحُ على الصَّليب « قَدْ أُكْمِلَ» **(يوحنا ١٩ : ٣٠)**.

١. ماذا قصدَ السّيّدُ المسيحُ بـِ «قد أُكمِلَ»؟
٢. ما العملُ الّذي كلَّفَ بهِ الآبُ السّيّدَ المسيحَ؟
٣. ماذا قدّمَ لنا السّيّدُ المسيحُ واكتملَ بموتهِ على الصّليب؟
٤. هل تحدَّثَ الكتابُ المُقدَّسُ في عهدِه القديم عن مجيءِ المسيح؟
٥. ماذا نسمّي الآياتِ الّتي تحدَّثت عن مَجيءِ المَسيحِ في العهدِ القديم؟



كلمة الحياة:

«بُولُس، عَبْدٌ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْمَدْعُوُّ رَسُولاً، **الْمُفْرَزُ لإِنْجِيلِ** اللهِ، الَّذِي سَبَقَ فَوَعَدَ بِهِ بِأَنْبِيَائِهِ فِي **الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ**، عَنِ ابْنِهِ. الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ، وَتَعَيَّنَ ابْنَ اللهِ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقَدَاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ: يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا» **(رومية ١: ١–٥)**.



كلمة ومعنى:

المُفرَزُ: المُختار.

الإنجيلُ: البُشرى.

الكُتُبُ المُقدَّسة: أسفارُ العهدِ القديم.



أقرأ وأجيب:

– أملأُ الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسبُها.

١. اختارَ اللهُ بولسَ الرّسولَ ليبشّرَ بـ ____________________.
٢. وعدَنا اللهُ بالإنجيلِ عن طريقِ ____________________.
٣. تكلّمَ اللهُ عن بشارةِ الإنجيلِ في ____________________.
٤. بشارةُ الإنجيلِ تتكلّمُ على ____________________.



فقرة تعليمية:

– يتضمّنُ الكتابُ المقدّس عهدَين: عهداً قديماً وعهداً جديداً.

– العهدُ القديم: فيه مجموعةٌ من الأسفارِ المقدّسة المُدوَّنة من قبلِ أنبياءَ مُلهَمينَ من الرّوح القدس، تتكلّمُ على خلقِ العالم وتاريخ إيمانِ شعبِ الله، وفيها آياتٌ تتحدّثُ عن تجسُّدِ ربّنا يسوعَ المسيح وموتِه عن خطايانا وقيامتِه من أجلِ حياتِنا الّتي تحقّقَت في العهدِ الجديد.

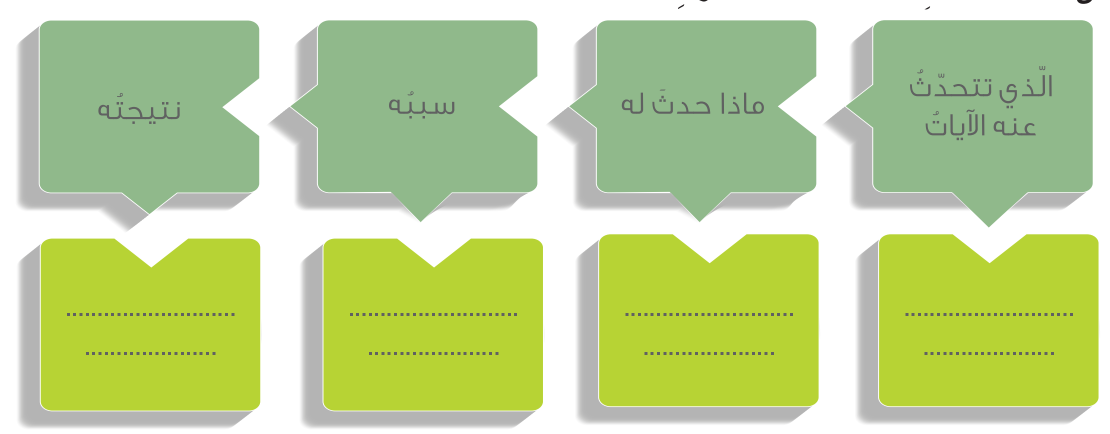


أقرأ وأجيب:

يقولُ إشعياءُ أحدُ أنبياءِ العهدِ القديم:

«لكنَّ أحزاننا حملها وأوجاعنا تحمّلها، ونحن حسِبناه مصاباً مضروباً من الله ومذلولاً وهو مجروحٌ لأجلِ معاصينا مسحوقٌ لأجلِ آثامنا تأديبُ سلامنا عليه وبحبره شفينا» **(إشعياء٥٣: ٤–٥)**.

١. أحلّلُ الآيةَ بحسبِ المُخطّطِ المطلوبِ:





أعبّر عن إيماني:

النّبوْءات: هي إعلاناتٌ أعطانا إيّاها الله في العهدِ القديم تتحدّثُ عن مجيءِ المُخلّص ربّنا يسوعَ المسيح، وهي أكثرُ من ثلاثِمئةِ إعلانٍ أُخبِرَت عن طريق:

١. **وعوده الآباء:** عندَما وعدَ الله إبراهيم أنّ المسيحَ سوفَ يكونُ من نسلِه» وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الارْضِ» **(تكوين ١٢: ٣)**. وكرّرَ الوعدَ مع كلٍّ من إسحقَ **(تكوين ٢٦: ٣)** ويعقوبَ **(تكوين ٢٨: ١٣)**.

٢. **الأنبياء:** مثلَ إشعيا وإرميا وغيرهما، وتتكلّمُ بتفاصيلَ دقيقةٍ على حياتِه وموتِه وقيامتِه؛ مثل مكان ولادته «أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمُ ... فَمِنْكِ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطاً عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَخَارِجُهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ مُنْذُ أَيَّامِ الأَزَلِ» **(ميخا ٥: ٢)**، وولادته من عذراء «هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْناً وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ» **(إشعيا ٧: ١٤)**، وصفاته «وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ» **(إشعيا١١: ٢)**، وغيرها من النّبوءاتِ الّتي ذُكِرَت في العهدِ القديم.

تقويم مرحلي:

– ما صفات السيد المسيح التي ذكرها النّبيّ إشعيا فيما يأتي: «بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِبَائِسِي الْأَرْضِ...» **(إشعيا ١١: ٤)**.

____

____



أقرأ وأجيب:

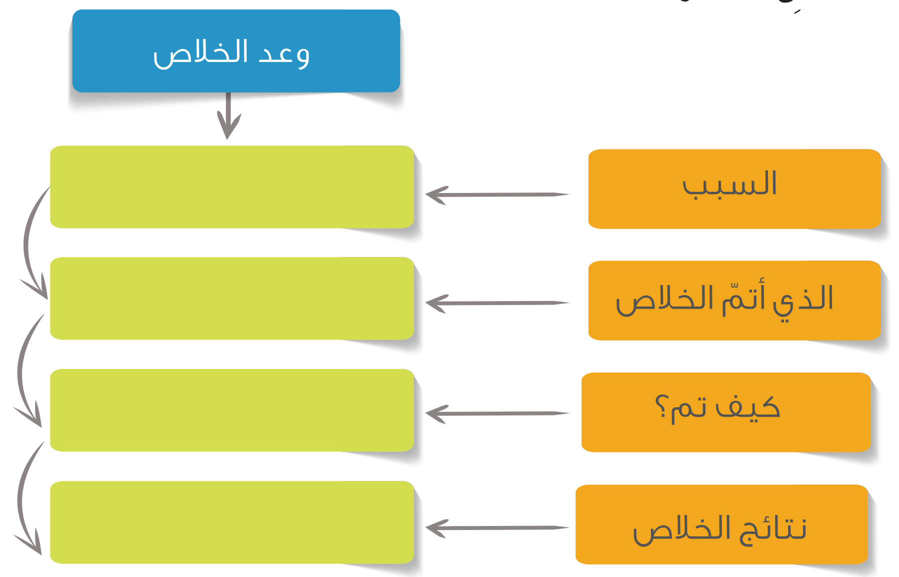
« يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبِلُونَ. لأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ: الإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لأَجْلِ الْجَمِيعِ...» **(١ تيموثاوس ٢: ٤–٦)**.

١. أُلَخِّصُ بأسلوبي معنى الآيةِ السّابقة.

____

____

٢. أملأُ خطَّةَ الخلاصِ بالمعلوماتِ المُناسبة.



أعبّر عن إيماني:

بعدَ الخطيئةِ الأولى وضعَ الله خطَّتَه لخلاصِ البشرِ، فمِن مَحبَّتهِ الإنسانَ لم يتركهُ تائهاً بل بادرَ من جديدٍ لخلاصِه، ولم يكتفِ بذلك بل أرادَ هو بذاتِه أن يسكنَ بينَ البشرِ، وهكذا رتّبَ اللهُ كلَّ شيءٍ لولادةِ الرَّبّ يسوعَ في الجسدِ الذي حملَ أحزانَنا وثقلَ خطايانا، وكسرَ شوكةَ الموتِ ليمنحَنا الحياةَ الأبديّةَ معَه التي تبدأُ بحياتِنا الأرضيّة.



تقويم مرحلي:

متى استوجبَ وعدُ الله لنا بالخلاصِ؟

____

____

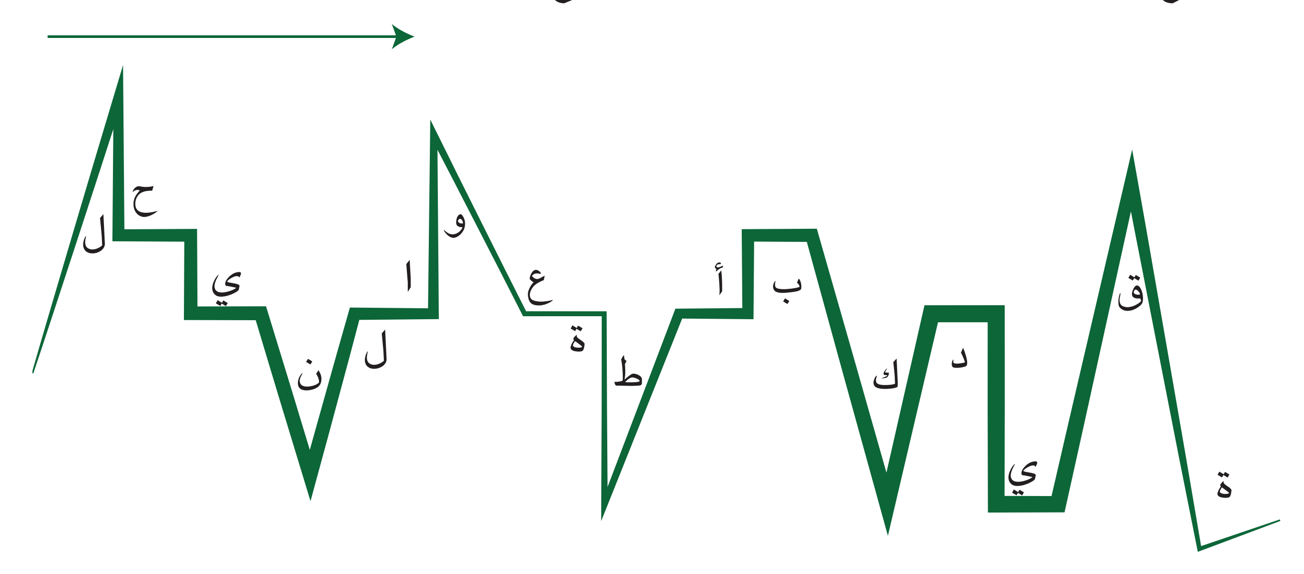
____

كلمة منفعة

«لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ» **(متى ٤: ٤)**.

أختبر نفسي:

١. أجمعُ حروفَ الزّوايا القائمة بالتّرتيب لأتعرّفَ ما أعطانا يسوعُ بالقيامةِ.



٢. أضعُ إشارةَ (✓) أو (✗) بجانبِ العباراتِ الآتيةِ:

أ. السَّيّدُ المسيحُ إنسانٌ كاملٌ وإلهٌ كاملٌ. ________________

ب. أعطى اللهُ لنا الخلاصَ عن طريقِ الأنبياءِ. ________________

ج. السَّيّدُ المسيحُ من نسلِ إشعيا النّبيّ. ________________

٣. كيفَ تحقّقَتْ نبوْءَاتُ العهدِ القديمِ؟ أُوضّحُ ذلك.

____

____

٤. ما أثرُ الخلاصِ في حياتي؟

____

____

الدّرس الرابع   صوتُ صارخٍ في البـريَّة



أقرأ وأجيب:

لماذا نرى أيقونةَ القدّيسِ يوحنّا المَعمدان إلى الجانبِ الأيسرِ من أيقونةِ السَّيدِ المسيحِ في الكنيسة؟

تكريماً للقدّيس.

لماذا هذا المكانُ بالذّات؟

لأنَّ اللهَ أعطاه سلطانَ مَغفرةِ الخطايا، وأيضاً هو مَن عمَّدَ الرَّبَّ يسوعَ المسيحَ.

حدِّثني عنهُ قليلاً حتَّى أتعرَّفَ إليه أكثرَ.

عُرِف القدّيسُ يوحنّا بطبيعتِهِ المُميَّزة وطريقةِ حياتِه الغريبة،

كما عُرِفَ بمحبَّتِه اللهَ ودعوتِه النّاسَ للتَّوبة، وجرأتِه في الحقِّ

حتَّى إنَّه واجهَ الملكَ هيرودسَ بخطيئةِ زواجِه من هيروديا زوجةِ أخيه، مَا جعلَه يحكمُ عليه بالموتِ بقطعِ رأسِه،

٢٩ آب

وتعيّدُ الكنيسةُ في ٢٩ من شهر آب من كلِّ عامٍ تكريماً لَه.

ما مضمونُ الحوارِ بينَ الكاهنِ والطِّفلة؟

كلمة الحياة:

«وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يَكْرِزُ فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ قَائِلًا: تُوبُوا، لِأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّموَاتِ. فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِشَعْيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً. وَيُوحَنَّا هَذَا كَانَ لِبَاسُهُ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ، وَعَلَى حَقْوَيْهِ مِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِّيًّا... وَاعْتَمَدُوا مِنْهُ فِي الْأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ... وقال يوحنا أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِمَاءٍ لِلتَّوْبَةِ، وَلَكِنِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُم بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ...»

(متى٣: ١–١١).



كلمة ومعنى:

إِشَعْيَا: نبيٌّ من العهدِ القديمِ تنبَّأَ بمجيءِ السّيّدِ المسيحِ.

حَقْوَيْهِ: الخصرُ، مكانُ وضعِ الحزام.

صَوْتُ صَارِخٍ: من نبوءَاتِ العهدِ القديمِ عن يوحنّا.

أَقْوَى مِنِّي: أعظمُ بالقدرةِ الإلهيّة.

سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً: طرقَهُ قويمةٌ.



نشاط:

أصفُ شخصيَّةَ القدّيسِ يوحنّا المَعمدان، وما دورُه؟

صفاتُه	دورُه



فقرة تعليمية:

تنبَّأَ النّبيُّ إشيعا عن يوحنّا المَعمدانِ الّذي هيَّأَ طريقَ الرّبّ، ودعا إلى التّوبةِ ليستبدلَ قساوةَ قلوبِ البشرِ بقلوبٍ رحيمةٍ تقبلُ محبَّةَ الله. وأُعطِيَ سلطانَ المَعموديَّةِ لمغفرةِ الخطايا. وقدَّمَ وصفاً

لملامحِه وطريقةِ عيشِهِ بالبريَّة ومأكلِه ومشربه المُميَّزين، وهيَّأ الطّريقَ استعداداً لمجيءِ ابنِ اللهِ النّور الحقيقيّ.



أقرأ وأجيب:

«وَفِي الْغَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ:» هُوَذَا حَمَلُ اللهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ! هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قُدَّامِي، لأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي وَشَهِدَ يُوحَنَّا قَائِلًا:» إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ. وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي لأُعَمِّدَ بِالْمَاءِ، ذَاكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعَمِّدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ»
(يوحنا ١: ٢٩ – ٣٣).

١. ما المقصودُ بعبارةِ «يرفعُ خطيئةَ العالم»؟

---

٢. بِمَ شهدَ القدّيسُ يوحنّا، ومن ساعدَهُ بذلك؟

---

٣. ما قصدُ القدّيسِ يوحنّا بقوله: « يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قُدَّامِي»؟



أعبّر عن إيماني:

- شهدَ يوحنّا المعمدان بأنَّ يسوعَ هو المسيحُ (المسيّا) المُنتظَرُ المُخلّصُ الذي سوفَ يحملُ خطايانا ويفدينا عندما اقتربَ الرّبُّ يسوعُ منه ليعتمدَ.
- أعطى اللهُ القدّيسَ يوحنّا علامةً أرشدَته ليتعرَّفَ إلى الرَّبِّ يسوعَ ابنِ اللهِ الكائنِ منذُ الأزلِ **(يوحنا ١: ٢٩)**، وأنَّه الإلهُ الكاملُ والإنسانُ الكاملُ المُنزَّهُ عن الخطيئةِ، ارتضى أن يكونَ ذبيحةً خاليةً من العيوبِ، وقدَّمَ ذاتَه على الصّليبِ حُبّاً بنا ليصالحَنا معَ الله.
- عَمَّدَ القدّيسُ يوحنّا المعمدان الناس لِمغفرة الخطايا بالماء بسلطانٍ من الله، أمَّا الرّبُّ يسوعُ المسيحُ فقد عمّدَ رُسلَه بالرُّوحِ القدسِ والنّار، وأعطاهم سلطانَ أن يُعمّدوا كلَّ مَن يعلنُ إيمانَه بقبولِه بشارةَ الخلاصِ بالرّبّ يسوع المسيح.



تقويم مرحلي:

أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يأتي:

١. ظهرَ الأقنومُ الثالثُ في الظُّهورِ الإلهيّ على هيئةِ:

أ. ألسنةٍ ناريّة.
ب. حمامةٍ.
ج. وجهِ إنسان.
د. غيمة.

٢. غايةُ الرَّبّ يسوعَ من موتهِ على الصَّليبِ كلُّ ما يأتي، ماعدا:

أ. مصالحتَنا معَ الله.
ب. إظهارَ قدرتِه.
ج. فتحَ بابِ الملكوت.
د. مغفرةَ خطايانا.

٣. المقصودُ بحملِ الله هو:

أ. يوحنّا المَعمدان.
ب. الرَّبّ يسوعُ المسيح.
ج. النبيّ أشعياء.
د. النَّبيّ إيليا.



أقرأ وأجيب:

«حينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الأُرْدُنِّ إِلَى يُوحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ. وَلكِنْ يُوحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلًا: أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!. فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: اسْمَحِ الآنَ. لأَنَّهُ هكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرّ. حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ» **(متى ٣: ١٤ – ١٥)**.

– لِمَ رفضَ يوحنّا أن يعمّدَ الرَّبَّ يسوعَ في البداية؟

____

____



أعبّر عن إيماني:

- شهِدَ الرّبُّ يسوعُ عن يوحنّا أنه «لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ» **(متى ١١: ١١)**. ويوحنّا هيَّأ البشرَ لاستقبالِ المُخلّص، وأظهرَ عظمةَ الرَّبّ يسوعَ وطاعتَه لَه عندما اعترفَ بأنّه غيرُ مُستحِقّ ليكونَ خادماً له. وأنَّه هو من يحتاجُ الاعتمادَ على يدِهِ لأنَّه هو الإلهُ المُتجسّدُ. ولكنَّه خضعَ لمشيئتِهِ لتتمَّ مشيئةُ الله والنُّبوءاتُ.
- إرادةُ الله الخالقِ ومحبَّتُه البشرَ أظهرَ ذاتَه لنا في ثلاثةِ أقانيمَ. فالله الآبُ تكلَّمَ وكشفَ لنا ابنَه. والابنُ اعتمدَ. وروحُ الله نزلَ على يسوعَ المسيحِ الابنِ على هيئةِ حمامةٍ. «فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَوَاتُ قَدِ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ الله نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيًا عَلَيْهِ، وَصَوْتٌ مِنَ السَّمَوَاتِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ» **(متى ٣: ١٧)**. وهذا الظّهورُ هو أعظمُ أسرارِ الله التي لا تُدرَك.

تقويم مرحلي:

أضعُ إشارةَ (✓) أو (✗) بجانب العباراتِ الآتيةِ:

أ. معموديةُ القديسِ يوحنّا ترمزُ للولادةِ الرّوحيّة (الثّانية). «__________» .

ب. القدّيسُ إيليا هو المقصودُ بنبوءةِ إشعيا «صوتُ صارخٍ في البريَّة. «__________»

ج. تُعيّدُ الكنيسةُ ذكرى الظّهورِ الإلهيّ في السّادسِ من كانونَ الثّاني.«__________».

د. مهّدَ القدّيسُ يوحنّا المعمدانُ الطَّريقَ أمامَ الرَّبّ يسوعَ. «__________».

ه. ظهرَ الرُّوحُ القدسُ الأقنومُ الثاني في معموديَّةِ الرَّبّ يسوعَ. «__________».

كلمة منفعة

تؤمنُ الكنيسةُ باللهِ في ثلاثةِ أقانيمَ وتحتفلُ بعيدِ الظّهورِ الإلهيّ في السّادسِ من كانونَ الثاني من كلِّ عامٍ، وهذا ما شهِدَ به يوحنّا المعمدانُ، فكانَ آخرَ أنبياءِ العهدِ القديمِ ومُتقدّمَ الرُّسلِ بعدَ معموديَّةِ الرَّبّ يسوعَ.



أختبر نفسي:

١. **ما السُّلطانُ المُعطى للقدّيسِ يوحنّا المعمدان، وما مَصدرُه؟**

٢. **أوضّحُ ظهورَ اللهِ في ثلاثةِ أقانيمَ في المعموديَّة.**

٣. **أختارُ الإجابةَ الصَّحيحة:**

١. كشفَ اللهُ الخالِقَ ذاتَه لنا في ثلاثةِ أقانيمَ لإظهارِ كلِّ ما يأتي، ما عدا:

أ. عظمتَه الإلهيَّة.

ب. تدبيرَهُ الإلهيّ.

ج. تواضُعَه ومحبَّتهِ البشرَ.

د. رهبتَهُ في قلوبِ البشر.

٢. علّمنا القدّيسُ يوحنّا في قولِهِ: «أنا لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ» **(متى ٣: ١١)**:

أ. الثّقةَ بالنّفس.

ب. التّواضُعَ أمامَ الرّب.

ج. الإيمانَ والطّاعةَ.

د. (أ + ب).

الدّرس الخامس   يا ربّ علّمني وصاياك



أمرَ اللهُ موسى النَّبيّ وهو واحدٌ من أنبياءِ العهدِ القديم بأن يصعدَ إلى جبلِ حوريبَ بسيناءَ، وأمرَه بنحتِ لوحَين من الحجرِ. وبعدَ أنْ صامَ موسى أربعينَ يوماً وليلةً، كتبَ له اللهُ الوصايا على اللّوحَين اللّذَين قامَ بنحتِهما. وعندَما نزلَ بها موسى إلى الشَّعبِ، وجدَه يعبدُ عجلاً من ذهب. فغضبَ موسى النَّبيّ، وألقى لوحَي العهدِ جانباً فتحطَّما، ثمَّ أخذَ العجلَ الذَّهبيَّ وسحقَه وأحرقَه بالنَّار، وصعدَ من جديدٍ إلى الجبلِ حيثُ سلَّمَه اللهُ الوصايا من جديدٍ.



١. في أيّ عهدٍ من الكتابِ المُقدَّس أُعطيَتِ الوصايا للإنسان؟ وبحسبِ معلوماتِك السَّابِقة، كم كانَ عددُها؟

٢. علامَ تدلُّ عبادةُ الشَّعبِ العجلَ الذَّهبيّ آنذاك؟

٣. ماذا تعني لكَ كلمةُ «الوصايا»؟ وإلامَ يدعونا اللهُ من خلالِها؟

كلمة الحياة:

«وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ. فَ**فَتَحَ فَاهُ** وعَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «... لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ **لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ** أَوِ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكَمِّلَ. فَإِنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصُّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ» (متى ٥: ١-١٩).

... وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، أَيَّ صَلَاحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ؟»، فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا» **(متى ١٩: ١٦–١٧)**.



كلمة ومعنى:

فَتَحَ فَاهُ: فتحَ فمَه.

النَّامُوسَ: الشّريعةُ أو كلامُ الله.

أَنْقُضُ: أخالفُ.



أقرأ وأجيب:

١. ألخّصُ ما تعلّمتُه من النَّصّ الإنجيليّ في الجدولِ الآتي:

الموضوعُ الرّئيسُ للنَّصّ	يُعلّمُنا يسوعُ مِن النَّصّ	المُكافأةُ التي وعدَنا بها يسوعُ	العبرةُ من النَّصّ



فقرة تعليمية:

جاءَ يسوعَ ليُكملَ النّاموسَ، ويُثبّتَ الوصايا، فأعطاها مفهوماً جديداً يتّفقُ معَ سموِ العهدِ الجديدِ والكمالِ المسيحيّ، مُكملاً ما قالَه الأنبياءُ في العهدِ القديمِ. والدّليلُ على ذلكَ قولُه لنا: «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَحْنَثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَتَّةَ...، بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذلِكَ فَهُوَ مِنَ الشِّرِّيرِ» **(متى ٥: ٣٣ – ٣٧)**. فمَن يحفظُ وصايا الرّبّ يسوعَ وتعاليمِه ويعملُ بها يستحقُّ بذلكَ الملكوتَ السّماويّ.



أقرأ وأجيب:

الوصايا العشر

١. أنا هو الرب إلهك لا يكن لك اله غيري
٢. لا تصنع لك تمثالا
٣. لا تحلف باطلاً باسم الرب
٤. احفظ يوم الرب
٥. أكرم أباك وأمك
٦. لا تقتل
٧. لا تزن
٨. لا تسرق
٩. لا تشهد بالزور
١٠. لا تشته مقتنى غيرك

١. أستنتجُ الوصايا الّتي تُحدّدُ علاقةَ الإنسانِ بالله: ____________________
٢. أستنتجُ الوصيّةَ الّتي تُحدّدُ علاقة الإنسان بوالديه: ____________________
٣. أستنتجُ الوصايا الّتي تُحدّدُ علاقةَ الإنسانِ بالمُجتمَع والآخر: ______________
٤. أذكرُ مواقِفَ حياتيّة طَبّقْتُ من خلالِها إحدى هذه الوصايا: ______________



أعبّر عن إيماني:

- ترجعُ أهميّةُ الوصايا في أنّها تنظّمُ علاقةَ الإنسانِ بالله، وعلاقةَ الإنسانِ بأخيه الإنسان.
- صُنّفَتِ الوصايا العشرُ في ثلاثة أقسامٍ مُتكاملة:
  ١. أربعُ وصايا تجاهَ الله.
  ٢. وصيةٌ واحدةٌ تجاه الوالدَين.
  ٣. خمسُ وصايا تجاهَ المُجتمَع والآخر.
- أعطى الله الوصايا لإبعادِ الإنسانِ عن الخطيئة، والعودةِ إليه كعبادةِ اللهِ وحدَه، وتقديسِ يومِ الرَّبّ، وإكرامِ الوالدَين، كما نهى من خلالها عن الحلفانِ باسمِ الرّبّ، وقتلِ النّفسِ والآخر، والزّني، عندما قال: «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ... قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى ٱمْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ» **(متى٥: ٢١ – ٢٨)**.



أَكتبُ رقمَ الوصيّة بجانبِ الهدفِ المُناسبِ لها.

- طاعةُ الوالدَين وعدمُ عِصيانِهما.
- عدمُ سرقة مُقتنياتِ الآخرين وجهدهم.
- عدمُ حسدِ الآخرينَ واشتهاءِ ما لَدَيهم.
- الإيمانُ باللهِ وحدَه، فليسَ هناك إلهٌ سواه.
- الشّهادَةُ بالحقِّ دائماً والابتعادُ عن الكذب.
- المُشارَكةُ بالقدّاسِ الإلهيّ، والقيامُ بأعمالِ المحبّةِ والرّحمةِ تجاهَ الآخرين.



١. «... لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ» **(متى ٤: ١٠)**

٢. «وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا» **(يوحنا ١٣: ٣٤)**.



١. أملأُ الجدول بالمطلوب:

رقم الآية	ترتبط بالوصايا تجاه	العبرة من الآية
١.		
٢.		

٢. أرتّبُ العباراتِ الآتيةَ بحسبِ تصاعُدِ درجاتِ السُّلمِ الموسيقيّ لأتعرَّفَ الوصيَّتَينِ اللَّتَينِ لخَّصَ بهما السَّيدُ المسيحُ الوصايا العشرَ تجاهَ الله والآخر.

(ري) مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ. (فا) ومن كلّ فكرك. (مي) وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ. (دو) «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ (لا) وَالْعُظْمَى. وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: (سي) تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. (صول) هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الأُولَى».

الوصيّتان: فقالَ له يسوعُ: ________________

________________ (متى ٢٢: ٣٧ – ٣٩).

أعبّر عن إيماني:

– الوصايا العشرُ مجموعةٌ من التّعاليمِ والشّرائع الّتي أعطاها اللهُ للإنسانِ منذُ العهدِ القديمِ، لمُساعدتِه على عيشِ المحبّةِ تجاهَ اللهِ والآخرِ.

– لخَّصَ السَّيدُ المسيحُ الوصايا العشرَ بوصيّتين ليعلّمنا أنّ الشّريعةَ كلَّها تتمُّ من خلالِ مَحبَّةِ الله التي هي فوقَ كلِّ شيءٍ، ومَحبّةِ القريبِ (الآخر) كالنَّفسِ.

تقويم مرحلي:

أكتبُ الوصيَّةَ التي يُوصيني بفعلِها أو يُنهيني عنها إيماني المسيحيّ في المواقفِ الحياتيّةِ الآتيةِ:

– أقسمتُ لأبي وحلفْتُ باسمِ الرّبّ بأنّني لن أتأخرَ مساءً بالعودةِ إلى البيتِ.

____

– تقومُ أمّي بأشغالِ البيتِ يوميًّا إلاّ الأحدَ فتخصِّصُه للذّهابِ إلى الكنيسة.

____

– يتشاجرُ صديقي معَ أبيه دائمًا بسببِ ارتكابِه أفعالاً لا ترضي والديه.

____

– قرأت على صفحات التواصل الاجتماعي أنّ شاباً قتل نفسه بسبب إدمانه المخدرات.

____

كلمة منفعة

وضعتِ الأنظمةُ المختلفةُ في حياةِ الناسِ قوانينَ كثيرةً، مثل: قوانين السير، والصحة، والسلامة...، الهدفُ منها مُساعدتُهم في المُحافَظة على حياتِهم والعيشِ بسلامٍ ووئام. وقد كلَّمَنا اللهُ بالوصايا العشرِ الّتي كمَّلَها الرَّبُّ يسوعُ بتعاليمه لنحيا معَه.



أختبر نفسي:

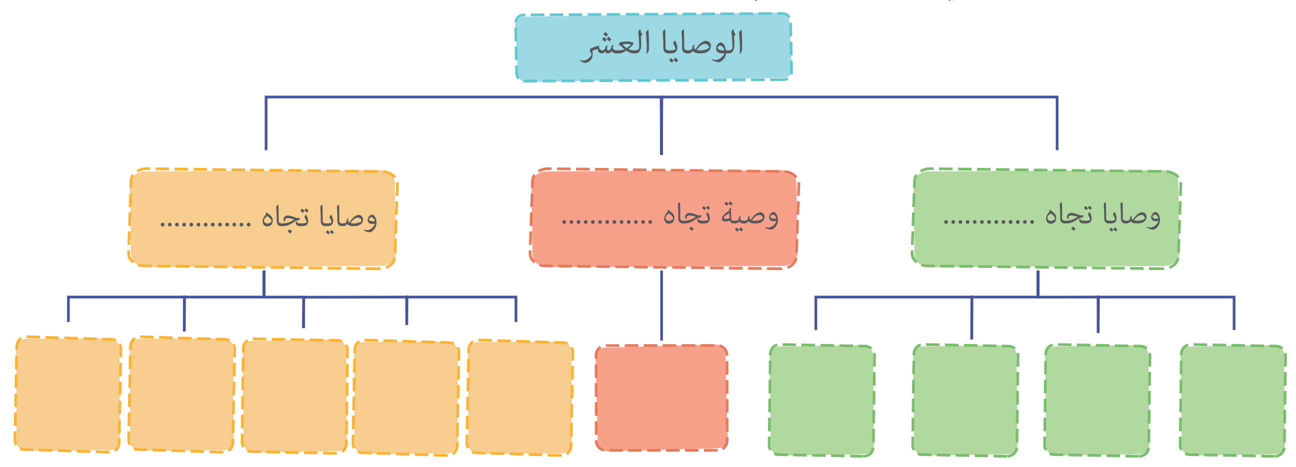
١. **أُعيدُ صياغةَ العباراتِ مُصحّحاً ما فيها من معلوماتٍ خاطئةٍ لتصبحَ صحيحةً بأكملِها.**

- سلَّمَ الله الوصايا العشر على جبلِ حوريبَ لإيليا النبيّ على صفائحَ من ذهبٍ.

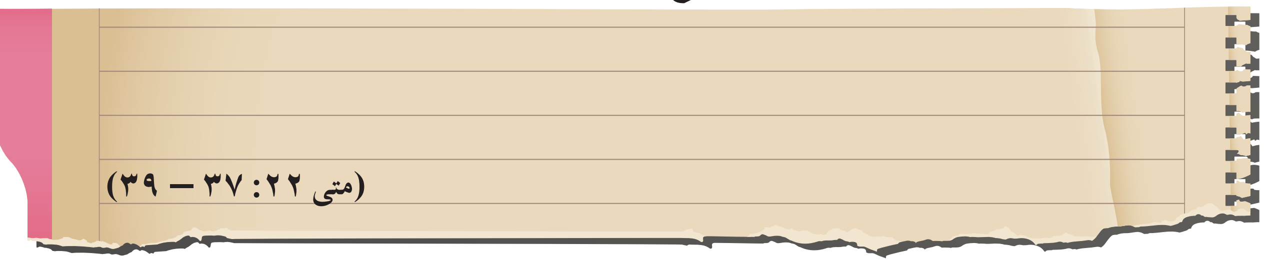
- جاءَ السَّيدُ المسيحُ لينقُضَ الناموسَ والوصايا.

- تنقسمُ الوصايا العشرُ إلى وصيةٍ تجاهَ الله، وأربعٍ تجاهَ الوالدَين، وخمسٍ تجاهَ المجتمعِ.

٢. **أُلخّصُ الوصايا العشرَ في خريطةِ المفاهيمِ الآتيةِ:**



٣. **أذكرُ الوصيّتين اللّتين لخَّصَ بهما السّيدُ المسيحُ الشَّريعةَ والوصايا؟**



الدّرس السادس اِسْأَلوا تُعْطَوْا، اُطْلُبُوا تَجِدُوا



أقرأ وأجيب:

"اِسْأَلُوا تُعْطَوْا. اُطْلُبُوا تَجِدُوا. اِقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. (متى ٧: ٧)





١. أذكرُ بعضَ العطايا التي أنعمَ بها الله عليَّ؟

٢. أكتبُ صلاةً أشكرُ اللهَ فيها على نِعمِهِ؟

كلمة الحياة:

«وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلاَ تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشَّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدِ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلاَنِيَةً. وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لاَ تُكَرِّرُوا الْكَلاَمَ بَاطِلاً كَالأُمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلاَمِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. فَلاَ تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ» **(متى ٦:٥–٨)**.



كلمة ومعنى:

المراؤون: أشخاصٌ يُظهرونَ للناس أنَّهم صالحونَ، وهم غيرُ ذلك.

مخدعُك: غرفتُك.

الْمَجَامِعُ: أمكنة يجتمعُ فيها النّاس.

يُجَازِيكَ: يكافئك.



أقرأ وأجيب:

١. لِمَ طلبَ الرَّبُّ يسوعُ ألاّ نُصلّي كالمُرائين؟

____

____

٢. ما غايةُ الرَّبِّ يسوعَ من طلبِه الصَّلاةَ في الخفاء؟

____

____



فقرة تعليمية:

يؤكِّد لنا الرَّبُّ يسوعُ أنَّ جوهرَ الصَّلاةِ ليسَ بتكرارِ الكلماتِ أو ما يُقالُ أو كيفَ وأينَ لِنأخذَ رضى النّاس، بل هي الاتّصالُ بالله في كلِّ مكانٍ وزمانٍ لِنُمجّدَه ونطلبَ منه ما نحتاجُه بحسبِ مشيئتِه لنيلِ رضاه.



أقرأ وأجيب:

«اِسْأَلُوا تُعْطَوْا. اُطْلُبُوا تَجِدُوا. اِقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ» **(متى ٧: ٧– ٨)**.

١. أفسّرُ معنى الآيات السابقة:

أعبّر عن إيماني:

الصَّلاةُ: حوارٌ وعلاقةٌ جميلةٌ بينَ الإنسانِ واللهِ لتمجيدِ اسمه وتقديسِه، وتعبيرٌ عن إيمانِ الإنسانِ وثقتِه بمرافقةِ اللهِ لَه.

- تنبعُ الصَّلاةُ المسيحيّة من قلبِ مؤمنٍ بالرَّبّ يسوعَ المسيح بعيداً عن التّكرارِ وأيّ اهتمامٍ أرضيٍّ «... لأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ» **(متى ٦:٨)**.

سماتُ الصَّلاةِ المقبولةِ لدى الله:

١. تنبعُ من قلبٍ نقيٍّ طاهرٍ مُتواضعٍ فتكونُ صادقةً في حرارتِها كصلاةِ العشّار: «... اللّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئَ» **(لوقا١٣:١٨)**.
٢. تتوافقُ طلباتُنا معَ مشيئةِ اللهِ لخيرِنا ونفعِ الجميعِ، فنحصلُ على نِعمِ الرّوحِ القدسِ وما نحتاجُ إليه بمشيئةِ الله.

تقويم مرحلي:

أَختارُ الإجابةَ الصَّحيحة ممَّا يأتي:

١. الكلامُ الذي نتوجَّهُ به إلى اللهِ يُسمَّى كلَّ ما يأتي، ما عدا:
أ. طلباً. ب. شكراً.
ج. صلاةً. د. أمراً.

٢. أكدَّ الرّبُّ يسوعُ لنا عندمَا نُصلّي أن:
أ. يكونَ قلبنا نقيًّا وصادقًا. ب. نرفعَ الصَّوت.
ج. نُصليَ أمامَ الآخرين. د. نكرّرَ الكلامَ.

٣. تتّصفُ الصَّلاةُ المقبولةَ بكلِّ ما يأتي، ما عدا:
أ. النقاء والطهارة. ب. الصدق والإلحاح.
ج. التكبّر أمام الله. د. الثِّقة بالرَّب يسوع.

أقرأ وأجيب:

١. «اِسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلاَّ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ» **(مرقس ١٤: ٣٨)**.

٢. «وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلاَةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ» **(متى ٢١: ٢٢)**.

٣. «وَفِي ذلِكَ الْيَوْمِ لاَ تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ. إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً» **(يوحنا ١٦: ٢٣ – ٢٤)**.

٤. «وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلاَ تُعَرِّفْ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينُكَ» **(متى ٦: ٣)**.

أملأُ الجدولَ الآتي بالمطلوبِ:

رقم الآية	مفاعيل الصّلاة
١.	
٢.	
٣.	
٤.	

أعبّر عن إيماني:

– الربُّ يسوعُ مثالُنا في الصّلاة، فقد صلّى للآبِ السّماويّ على جبلِ الزيتونِ قبلَ آلامِه مُعلّماً إيّانا أن اللهَ معنا دائماً في التّجارب.

– علّمَنا الرّبُّ يسوعُ أن نتوجّهَ للآبِ السّماويّ في الصّلاة الرّبيّة "أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ..."، فكانَت صلاةً شاملةً لتمجيدِ اللهِ وطلباتٍ لسدِّ حاجاتِنا، وشكرَ الله على نعمِه.

– أنواعُ الصّلوات بحسبِ الغايةِ المرجوّةِ منها:
صلاةُ الطّلب، صلاةُ الاستغفار، صلاةُ الشّفاعة، صلاةُ الشُّكر، صلاةُ التّسبيح.
وسواء كانَت صلاتُنا جماعيّةً أم شخصيّةً (فرديّة) بالشّفاهِ أو بالقلبِ، تصلُ إلى الآبِ السّماويّ باسمِ يسوعَ المسيحِ، وبمعونةِ الرّوح القدس.



تقويم مرحلي:

أضعُ إشارةَ (✓) أو (✗) إلى جانب العبارات الآتية، وأُصحّحُ المغلوطة منها.

١. الصَّلاةُ علاقة حيَّةٌ بينَ المؤمنينَ والآبِ السَّماوي.

---

٢. يستجيبُ اللهُ لطلباتِنا مهما كانَت.

---

٣. أوصى الربُّ تلاميذَه بأهمّية الصَّلاة والمُثابرةِ عليها من دونِ مللٍ.

---

٤. من سماتِ الصَّلاة صلاةُ الاستغفار.

كلمة منفعة

«وَادْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ أُنْقِذْكَ فَتُمَجِّدَنِي» **(مزمور ٥٠: ١٥)**.

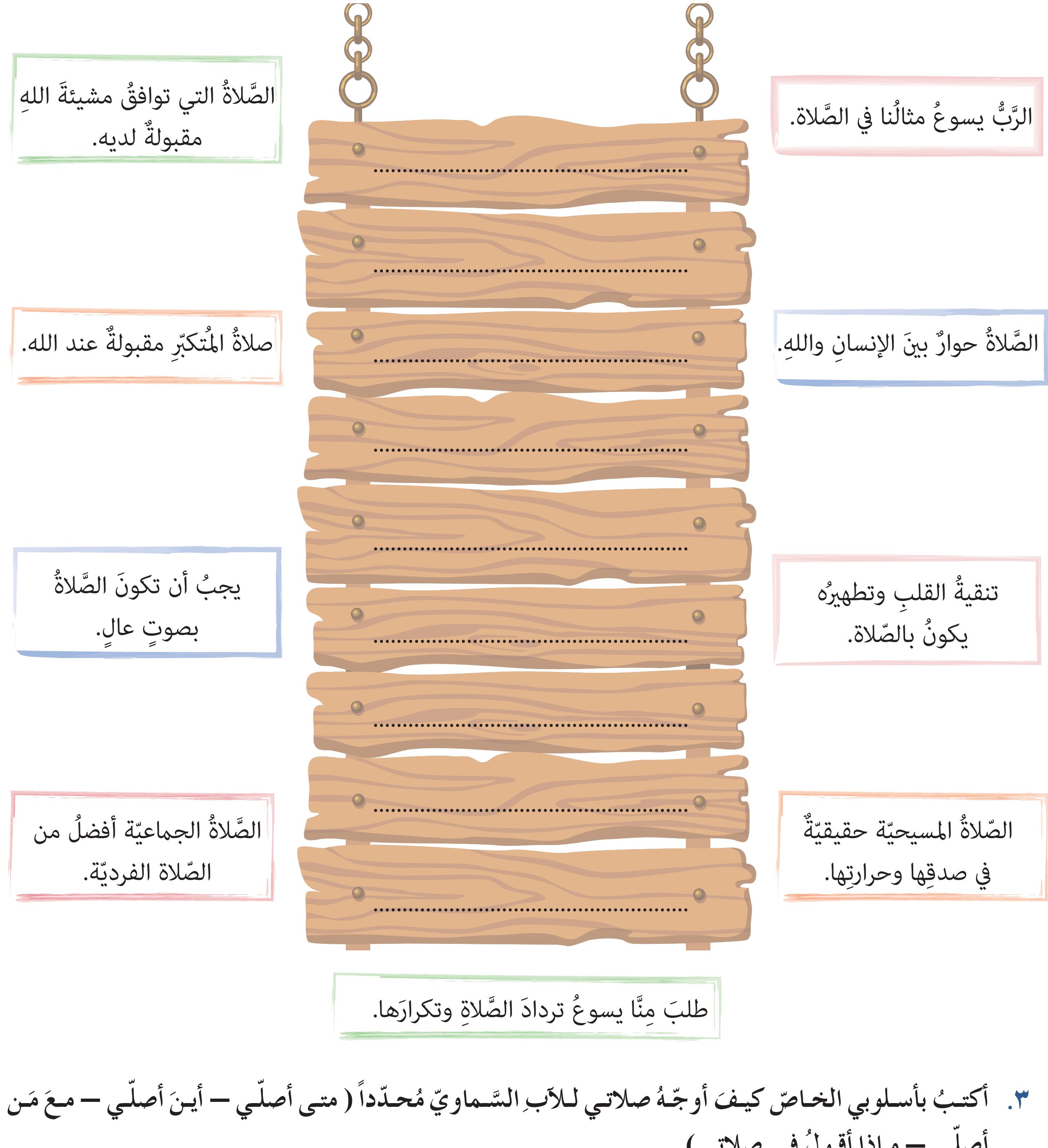


أختبر نفسي:

١. **أملأُ الفراغاتِ الآتية بالكلمةِ المُناسِبة:**

تنبعُ الصّلاةُ في المسيحيَّة من ____________ باللهِ وابنِه يسوعَ المسيح. فهي تنقِّي ____________ وتجعلُه يستقبلُ المسيحَ بإيمانٍ وثقةٍ. فكلَّما اتَّحدَتِ ____________ بيسوعَ نحصلُ على كلِّ ما نطلبُه عندما توافِقُ طلباتُنا مشيئةَ ____________ فنحصلُ بذلكَ على ____________ .

٢. أختارُ ممّا يأتي العباراتِ الصَّحيحة التي تُساعدُني على تحقيقِ معاييرِ الصَّلاةِ المقبولةِ عندَ الله:



٣. أكتبُ بأسلوبي الخاصّ كيفَ أوجّهُ صلاتي للآبِ السّماويّ مُحدّداً (متى أصلّي – أينَ أصلّي – معَ مَن أصلّي – ماذا أقولُ في صلاتي).

الدّرس السابع مثلُ الوزناتِ

أقرأ وأجيب:



جوقة الكنّارة الروحيّة



البطلة السورية غادة شعاع لألعاب القوى العالمية.



الكاتبة السورية كوليت خوري



السيّدة فيروز



لنناقش معاً:

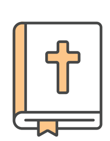
١. ما المواهبُ التي تميَّزَت بها كلٌّ من الشَّخصيّات السّابقة؟

---

٢. كيفَ يمكنُنا تنميةُ مواهبِنا؟

---

٣. ما المثلُ الذي علّمنا فيه السَّيّدُ المسيحُ تنميةَ المواهبِ واستثمارِها؟



كلمة الحياة:

«وَكَأَنَّمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزْنَةً. كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. فَمَضَى ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ. وَهَكَذَا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَتَيْنِ، رَبِحَ أَيْضًا وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. وَأَمَّا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي ٱلْأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةَ سَيِّدِهِ. وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أُولَئِكَ ٱلْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ. فَجَاءَ ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخَرُ رَبِحْتُهَا فَوْقَهَا. فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ وَٱلْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي ٱلْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى ٱلْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. ثُمَّ جَاءَ ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزْنَتَانِ أُخْرَيَانِ رَبِحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا. قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ ٱلْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي ٱلْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى ٱلْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَةَ ٱلْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. فَخِفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزْنَتَكَ فِي ٱلْأَرْضِ. هُوَذَا ٱلَّذِي لَكَ. فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلشِّرِّيرُ وَٱلْكَسْلَانُ، عَرَفْتَ أَنِّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضَّتِي عِنْدَ ٱلصَّيَارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ آخُذُ ٱلَّذِي لِي مَعَ رِبًا. فَخُذُوا مِنْهُ ٱلْوَزْنَةَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي لَهُ ٱلْعَشْرُ وَزَنَاتٍ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزْدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَٱلَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. وَٱلْعَبْدُ ٱلْبَطَّالُ ٱطْرَحُوهُ إِلَى ٱلظُّلْمَةِ ٱلْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيرُ ٱلْأَسْنَانِ»

(متى ٢٥: ١٤ — ٣٠).



كلمة ومعنى:

الصَّيارفة: صرّافو الدّراهم.

الرّبا: الزيادة، وهي المبلغ الذي يؤدّيه المُقترِضُ زيادةً علما اقترضَ تبعًا لشروط خاصة.



أقرأ وأجيب:

أُلَخّصُ ما تعلَّمتُه من النَّصّ الإنجيلي في الجدول الآتي:

الموضوعُ الرّئيسيُّ للنَّصّ	مكافأةُ العبدِ الصَّالح	عقابُ العبدِ الكسولِ	العبرةُ من مثلِ الوزنات



فقرة تعليمية:

الأمثالُ قصصٌ تعليميّة ذاتُ مغزىً عقائدي، وكانَ التّعليمُ بها أسلوباً مألوفاً في ذلك الوقتِ فاستخدمَها الرّبُّ يسوعُ كوسيلة لتوضيح حقائقَ إلهيَّةٍ ساميةٍ، فكانت معانيها واضحة وشخصياتها نامية، ورموزها غنيّة، وصورها مألوفة لَلجميع (كمَثل الوزنات)، الذي يحثُّنا فيه على استثمارِ المواهبِ وتحمُّلِ المسؤوليّة، فعندَما نستثمرُ وزناتِنا ومواهبَنا بالطريقةِ المثلى نصبحُ وارثينَ للملكوتِ السَّماوي كما فعلَ صاحبُ الوزناتِ الخمسِ.



أقرأ وأجيب:

«إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزْنَةً. كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ... قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ... وَالْعَبْدُ الْبَطَّالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ» **(متى ٢٥: ١٤ – ٣٠).**



نشاط:

١. أربطُ بينَ الآيةِ في العمودِ (أ) وتفسيرِها في العمودِ (ب) بكتابةِ رقمِ الآيةِ أمامَ التَّفسيرِ المُناسِبِ لها:

الآية	تفسيره
(١) إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ.	... تمثّلُ البقاءَ في الظُّلمة وعدمَ التّمتُّع برؤيةِ الله النّور الحقيقيّ.
(٢) وَالْعَبْدُ الْبَطَّالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ	... يرمزُ الرَّجلُ المُسافِرُ إلى السَّيّد المسيح.
(٣) فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزْنَةً. كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ.	... المكافأةُ الأبديّة دخولُ ملكوتِ الله.
(٤) اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ.	... وزَّعَ صاحبُ المالِ أموالَه بحسبِ القدراتِ والكفاءاتِ والإمكاناتِ التي يملكُها كلُّ واحدٍ من الخدام.

أعبّر عن إيماني:

- الوزنةُ في هذا المثلِ تمثِّلُ قدرة تُميّزنا، ويطلبُ منّا الله أن نستثمرَها بحكمةٍ لبنيان جسدِ الكنيسةِ وللخيرِ العام.
- الوزنـاتُ منها طبيعيّة كالصّحة والذّكاء والجدارة والهمّة العالية. ومنّها اجتماعيّة كالقدرةِ على تحمُّلِ المسؤوليّة. ومنها الروحية كفضائل الإيمانِ والمحبّةِ والعدلِ والشَّجاعة.
- التّنوُّعُ في توزيع الوزناتِ يُعطي الفرصة للنّاس لكي يمارسوا المحبَّةَ بعضُهم تجاه بعض، ويُشجِّعُ الأشخاصَ على المُشاركة. وبالتّالي يكونون بحاجةٍ بعضُهم لبعضٍ.

تقويم مرحلي:

١. ما الأعمالُ التي تُساعدُني على الدُّخولِ إلى ملكوتِ الله؟

____

____

____

٢. أذكرُ بعضَ الأعمالِ التي أستطيعُ تحمُّلَ المسؤوليّة فيها؟

____

____

____

أقرأ وأجيب:

«... قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ وَالْكَسْلاَنُ، عَرَفْتَ أَنِّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ، فَخُذُوا مِنْهُ الْوَزْنَةَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ. لأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزْدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. وَالْعَبْدُ الْبَطَّالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ» **(متى ٢٥: ١٤ – ٣٠).**



نشاط:

١. أوازنُ بينَ العبدِ الصَّالح والعبدِ الكسولِ.

العبارةُ	العبدُ الصَّالحُ	العبدُ الكسولُ
استثمارُ الوزنة		
السّببُ في اختيارِ طريقةِ الاستثمار		
نتيجةُ استثمارِ الوزنة		

٢. أحدّدُ الطريقةَ التي أستثمرُ فيها الوزنةَ التي منحَني إيّاها اللهُ ومسؤوليّتي تجاهَ هذه الوزنة.

الوزنة	استثمار الوزنة	المسؤولية تجاه الوزنة
الصوتُ الجميلُ	أخدمُ في القدّاسِ الإلهيّ	أدربُ صوتي دائماً لأنمّي موهبَتي
الرَّسمُ		
التَّمثيلُ		
العزفُ		
كتابةُ الشّعرِ		
الحكمةُ		
___		
___		



أعبّر عن إيماني:

- الـروحُ القـدسُ يـوزّعُ المواهـبَ علـى البشـر كمـا يَشـاءُ، «وَلكِـنَّ هـذِهِ كُلَّهَـا يَعْمَلُهَـا الـرُّوحُ الْوَاحِـدُ بِعَيْنِـه، قَاسِـمًا لِـكُلِّ وَاحِـدٍ بِمُفْـرَدِه، كَمَـا يَشَـاءُ» **(١كورنثوس ١٢: ١١)**. والوزنـاتُ أمانـةٌ أودِعَـت لنـا لنحافـظَ عليهـا ونُنمّيهـا ونتحمَّـلَ مسـؤوليتَها.
- يعلّمنـا المثـلُ أن نسـتخدمَ وزناتِنـا وطاقاتِنـا وقدراتنـا بـكلِّ اجتهـادٍ لنخدمَ اللهَ فيمـا نفعلُه، ونسـهم فـي تقـدُّمِ البشـريّةِ جمعـاءَ كـي تنمـوَ وتُثمـر. «لِيَكُـنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَـبِ مَـا أَخَـذَ مَوْهِبَـةً، يَخْـدِمُ بِهَـا بَعْضُكُـمْ بَعْضًـا، كَـوُكَلاَءَ صَالِحِيـنَ عَلَـى نِعْمَـةِ اللهِ الْمُتَنَوِّعَـةِ» **(١بطـرس ٤: ١٠)**.
- فـاللهُ يدعونـا مـن خـلالِ مثلِ الوزنـاتِ إلـى العمـلِ، واسـتثمارِ كلِّ طاقاتنـا وقدراتنـا ولا نسـمحُ لأنفسـنا أن نضيّعَهـا كمـا فعـلَ العبـدُ البطّـال. بـل علينـا الجـدُّ والاجتهـادُ ليثمـرَ الإيمـانُ فينـا.

تقويم مرحلي:

مـاذا فعـلَ العبـدانِ الأمينـانِ بوزناتِهمـا؟ وعلـى ماذا يدلُّ ذلك؟

___

___

___

___

كلمة منفعة

أشكرُكَ يا إلهي على كلِّ ما منحْتَني من نِعمٍ ومواهبَ. ساعدني أيُّها الرّوحُ القدسُ أن أكتشفَها وأستثمرَها لخدمةِ الكنيسةِ والمجتمعِ، امنحني روحَ الإبداعِ والابتكارِ في كلِّ ما أسلكُ فيه، اجعلْني دائماً في حالةِ شكرٍ مُستمرٍّ لعطاياك. آمين.

أختبر نفسي:

١. **أختارُ الإجابةَ الصّحيحة:**

– أشارَ يسوعُ في مثلِ الوزناتِ إلى:

أ. الأشخاصِ الّذين رجاؤُهم أرضيٌّ.
ب. الأشخاصِ الغافلين.
ج. المُجتهدين في إتمامِ المسؤولياتِ.
د. الحكماءِ الواعظين.

– يرمزُ المُسافرُ في مثلِ الوزناتِ إلى:

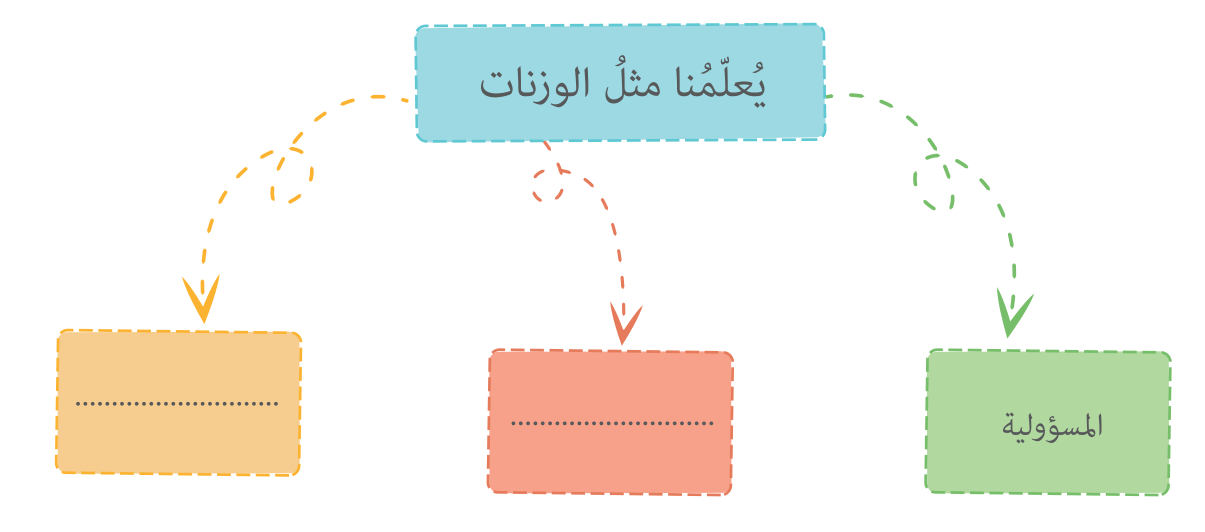
أ. الإنسانِ الأمينِ.
ب. تلميذِ السَّيّدِ المسيحِ.
ج. الإنسانِ الخاطئِ.
د. الرَّبّ يسوعَ المسيحِ.

٢. **أُكمِلُ الآيةَ الآتية:**

نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ .... وَ.......! كُنْتَ أَمينًا في الْقَليلِ فَأُقيمُكَ عَلَى ...... اُدْخُلْ إِلَى..... سَيِّدِكَ.

وَالْعَبْدُ .... اطْرَحُوهُ إِلَى....... الْخَارِجيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَريرُ الأَسْنَانِ.

٣. أُكمِلُ المُخطَّط الآتي:



الدّرس الثامن أُرتّبُ أولويّاتي



أقرأ وأجيب:

دخلَ المدرّسُ إلى الصّفّ ومعَه وعاءٌ فارغٌ، فأخذَ يضعُ فيه كراتٍ كبيرةً، ثمَّ سألَ التلاميذَ: «هل امتلأَ الوعاءُ؟»، قالوا له: «نعم».

أحضرَ المعلمُ كراتٍ أصغرَ حَجماً، وضعَها في الوعاءِ وهزَّهُ، فاندفعَت الكراتُ لتملأَ الأماكنَ الفارغةَ بينَ الكراتِ الكبيرةِ، ثمَّ عادَ ليسألَ التلاميذُ: «هل امتلأَ الوعاءُ؟» قالوا له: «نعم»، ثمَّ أحضرَ علبةً مُمتلِئةً رملاً وأفرغَها في الوعاءِ حيثُ ملأَ كلَّ فراغٍ فيه، وسألَ مجدَّداً: «هل امتلأَ الوعاءُ؟»، فأجابَ التلاميذُ بصوتٍ واحدٍ قويٍّ: «نعم». فعادَ يحملُ قارورةَ ماءٍ فصبَّ منها في الوعاءِ ليملأَ الفراغاتِ بينَ حبّاتِ الرّملِ. ضحكَ التلاميذُ كثيراً. ثمَّ قالَ لهم: «أريدُكم أن تفهموا أنَّ هذا الوعاءَ يشبهُ حياتَكم، والكرّاتُ الكبيرةُ تمثِّلُ الأشياءَ المُهمّةَ فيها، مثل: الصحة، العائلة، الاصدقاء ... لو فقدتُم كلَّ شيءٍ في الحياةِ وبقيَت هي لاستمرَّتْ حياتُكم سعيدةً. والكرّاتُ الأصغرُ تمثّلُ أشياءَ أقلَّ أهمّيةً كالعملِ، المنزل، السّيارة ...، أمَّا الرّملُ فيمثّلُ الأشياءَ غيرَ المُهمَّة كالأطعمة الطيّبة، والشّابكة، والملابسَ الفاخرة ... فلو أنَّكَ وضعتَ الرَّملَ أوّلاً، لَما كانَ هناكَ مكانٌ لباقي الأشياءِ المُهمّةِ في حياتِكم».

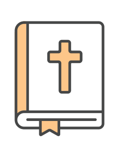


لنناقش معاً:



١. أستنتجُ العبرةَ من القصَّة؟

٢. برأيِكَ، ما أكثرُ الأمورِ أهميّةً في حياتِك؟



كلمة الحياة:

«وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي **الْمِيرَاثَ**. فَقَالَ لَهُ: يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكُمَا قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا؟ وَقَالَ لَهُمُ: انْظُرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ. وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلاً قَائِلاً: إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَخْصَبَتْ كُورَتُهُ، فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلاً: مَاذَا أَعْمَلُ، لأَنْ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أَثْمَارِي؟ وَقَالَ: أَعْمَلُ هذَا: أَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلاَّتِي وَخَيْرَاتِي، وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكِ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اِسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَافْرَحِي! فَقَالَ لَهُ اللهُ: يَا غَبِيُّ! هذِهِ اللَّيْلَةَ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ، فَهذِهِ الَّتِي أَعْدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ هكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا للهِ» **(لوقا ١٢: ١٣ – ٢١)**.



كلمة ومعنى:

الميراث لغويًّا: ما يتركهُ الأبُ للأبناءِ بعدَ موتِه من مالٍ وأثاث.

الميراث دينيًّا: أي أن نكونَ وارثينَ اللهَ في ملكوتِه السّماوي.



أقرأ وأجيب:

١. أحدِّدُ أولوياتِ الرَّجلِ الذي تكلّمَ عليه يسوعُ في هذا المَثَلِ؟

٢. كيفُ يمكنُ أن يستخدمَ الغنيُّ أموالَه بطريقةٍ أفضلَ؟



فقرة تعليمية:

- الميراثُ كمفهومٍ أرضيٍّ يرتبطُ بالأمورِ الماديّة، أمّا بالمفهومِ المسيحي فله معنىً جوهريٌّ، يرتبطُ ارتباطاً وثيقاً بالملكوتِ السَّماويّ، حيثُ نكونُ وارثينَ الله في ملكوتِه السَّماويّ.
- الكتابُ المُقدَّسُ يُوصينا بأن نهتمَّ بخلاصِ نفوسنا فتكون علاقتُنا بالله والناسِ في توازنٍ وتكامُلٍ في حياتِنا. ففي مَثَلِ الغنيّ الجاهلِ الذي اهتمَّ فقط بأموالِه دونَ أن يهتمَّ بعلاقتِه مع الله والنّاسِ نرى كيف يخسرُ الإنسانُ حياتَه الأبديّة. «هذِهِ اللَّيْلَةَ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ. فَهذِهِ الَّتِي أَعْدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ هكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لله» **(لوقا ١٢: ٢٠)**.

أقرأ وأجيب:

«وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً. فَقَبِلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا. وَكَانَتْ لِهذِهِ أُخْتٌ تُدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلاَمَهُ. وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةٍ كَثِيرَةٍ. فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: «يَارَبُّ، أَمَا تُبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدُمُ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي! «فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِّينَ وَتَضْطَرِبِينَ لأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَلكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ، فَاخْتَارَتْ مَرْيَمُ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا» لوقا **(١٠: ٣٨ – ٤٢)**.

١. بِمَ اهتمَّتْ كلٌّ من مرثا ومريمَ؟

____

٢. ما قصدُ الرَّبّ يسوعَ بقولِه: «اخْتَارَتْ مَرْيَمُ النَّصِيبَ الصَّالِحَ»؟

____



أعبّر عن إيماني:

- علّمنا الرَّبُ يسوعُ أن نضعَ أولوياتٍ في حياتِنا فلم يَلُمْ مرثا على اهتمامِها بأمورِ البيتِ، ولكن يجبُ ألاّ تطغى على الاهتمامِ بالأمورِ الرُّوحيّة.
- ترتيبُ المؤمنِ لأولوياتِه والتّنظيمُ السليمُ لها يجعلُه عضواً فعّالاً في الكنيسةِ والمجتمعِ، يُحدِّدُ لكلّ شيءٍ وقتاً، ويوازنُ بينَ مجالاتِ حياتِه وأولوياتِه. فيتفوّقُ ويحقّقُ رسالتَه في جوانبِ الحياةِ المُختلِفة.



تقويم مرحلي:

أرتّبُ أولويّاتي بحسبِ فهمي لكلامِ الرّبّ يسوعَ لمريمَ ومرثا.

____

____

____

أقرأ وأجيب:

«لكن اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللهِ وَبِرَّهُ، وَهذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ» **(متى ٦: ٣٣)**.

١. ماذا عنى يسوعُ في هذه الآيةِ؟ ________________

٢. أبيّنُ كيفَ أوظّفُ أموري وأولويّاتي في خدمةِ الله. ________________



نشاط:

١. أرتّبُ الأمورَ التي في هذا الجدولِ بحسبِ أولويّاتي.

الأولويّاتُ في حياتي	
تناولُ الطّعام	
أعمالُ الخدمة	
استخدامُ الشّابكة	
قضاءُ وقتٍ معَ الأصدقاء	
الصَّلاةُ	
الرحلاتُ	
مشاهدةُ التّلفازِ	
صرفُ المالِ	
مُمارسةُ الهواياتِ	
الطموحُ والدّراسةُ	

أعبّر عن إيماني:

– في حياتِنا فوضىً تجتاحُنا، تُحمّلُنا أعباءً وتُشتّتُنا، ولا نعرفُ من أينَ نبدأ. وسببُ هذا أنّنا نجهلُ أهمّيةَ الأولوياتِ في حياتِنا. وذلكَ من خلالِ التمييزِ بينَ المُهمّ والأهمّ. فكما يُعلّمنا الكتابُ المُقدّس بأنّه: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ ٱلسَّمَوَاتِ وَقْتٌ» **(جامعة ٣: ١)**.

تقويم مرحلي:

ماذا نتعلّم من الآية: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ ٱلسَّمَوَاتِ وَقْتٌ» **(جامعة ٣: ١)**؟

– بترتيب أولويّاتِنا نكونُ أشخاصاً مُنظَّمينَ قادرينَ على إدارةِ أعمالِنا اليوميّة بعيدينَ عن الفوضى، وتشعرُنا بالثّقةِ والاستقرارِ. ونتكيّفُ معَ كلِّ مُستجدّاتِ الحياةِ، لنكونَ أفراداً فاعلينَ الخيرَ في مجتمعِنا ومعَ الآخرينَ من حولنِا.

– يُعلّمُنا الكتابُ المُقدّسُ أن نعطيَ اللهَ السّيادةَ على كلّ أمورنا «رأس الحكمة مخافة الله». فالله وضعَ لنا أمورَنا تحتَ تصرُّفِنا لننهجَ بها منهجَ الفضيلةِ فنبلغَ السّعادةَ الأبديّة.

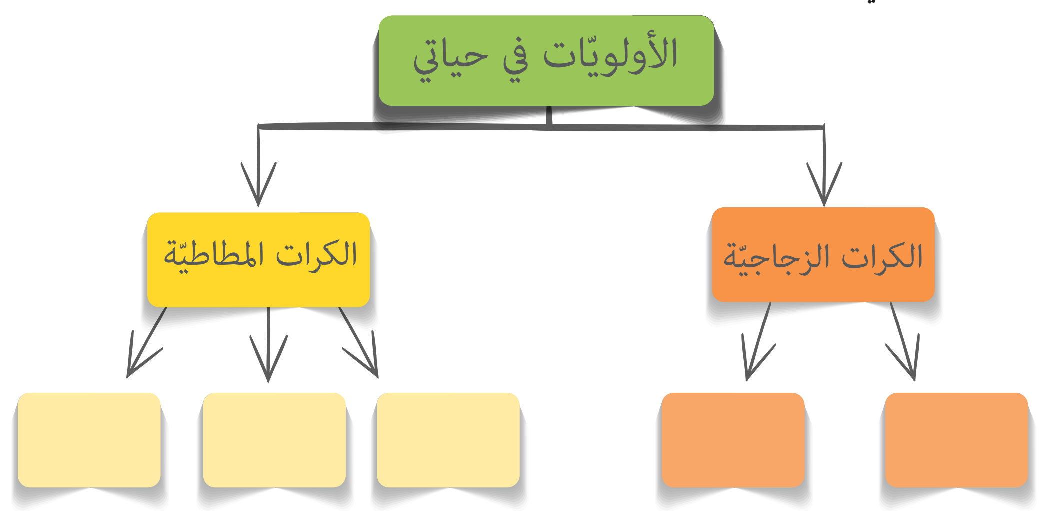
كلمة منفعة

«مَاذَا يَنْتَفِعُ ٱلْإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ ٱلْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟» (متى ١٦: ٢٦).



أختبر نفسي:

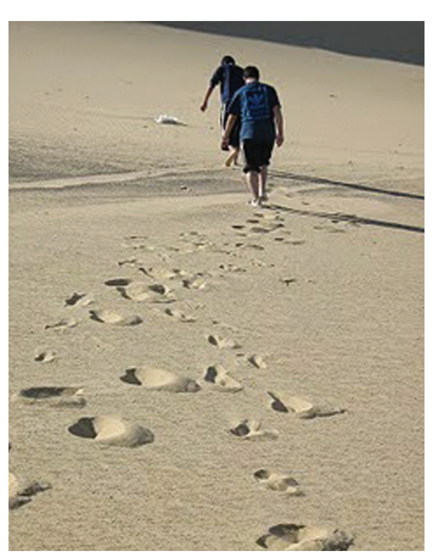
١. أتخيَّلُ الحياةَ لعبةً من خمسِ كراتٍ تتلاعبُ في الهواءِ مُحاولاً ألاّ تقعَ هذه الكراتُ. منها مطاطيَّة والباقي من الزُّجاج، والكرات الخمس هي: العمل – المال – الصحّة – الأصدقاء – العائلة.
أكمل المخطط الآتي وفقاً لذلك.



٢. كيف أرتّبُ الأولويّات في حياتي، وأُحسنُ استثمارها؟

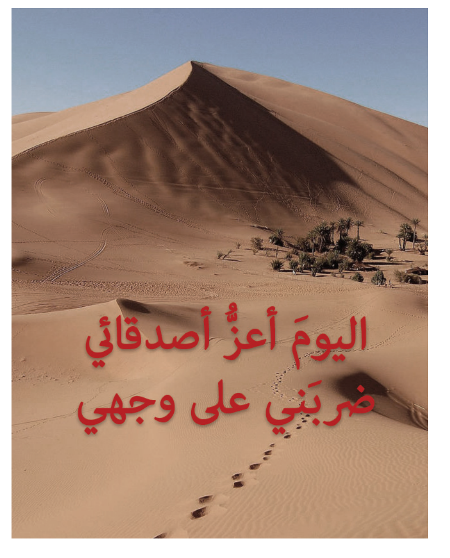
الدّرس التاسع   المُسامَحةُ والغفرانُ

أقرأ وأجيب:



كانَ هناكَ صديقانِ يمشيانِ في الصَّحراءِ، خلالَ الرِّحلةِ تشاجرا، فضربَ أحدُهما الآخرَ على وجهِه، فألمَهُ، فحزنَ مَن تلقَّى الإساءةَ، ولكنَّه تابعَ طريقَهُ من دونِ أن ينطقَ بكلمةٍ أو يردَّ لصديقةِ الضَّربة، بل اكتفى بأن كتبَ على الرّمالِ العبارةَ الآتيةَ: "اليومَ أعزُّ أصدقائي ضربَني على وجهي".

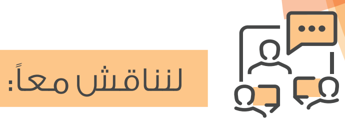
استمرَّ الصديقانِ في مشيهما إلى أن وجدا واحةً فيها نبع ماء، فتوقَّفا ليغتسلا ويستريحا قليلاً من عناءِ الرّحلة، وبينَما انحنى الرَّجلُ الذي تعرَّضَ للضرب بجسدِهِ ليشربَ ويغتسلَ، علقَتْ قدمُه في الرّمالِ المُتحرّكةِ وبدأتِ الرّمالُ تسحبُه، فأمسكَه صديقُه وأنقذَه من الغرقِ في الرّمال.



وبعدَ أن نجا الصَّديقُ كتبَ على صخرةٍ بجوارِ الواحةِ: "اليومَ أعزُّ أصدقائي أنقذَ حياتي".

سألَه صديقه: "لِمَ في المرة الأولى عندَما ضربتُك كتبْتَ على الرّمالِ، وعندَما أنقذتُكَ كتبتَ على الصَّخرةِ؟". فأجابَ: "عندَما يؤذينا أحدٌ علينا أن نكتبَ ما فعلَه على الرّمالِ حيثُ رياحُ التّسامُح يمكنُ لها أن تمحيها، ولكن عندَما يصنعُ أحدٌ معنا معروفاً فعلينا أن نكتبَ ما فعلَ معنا على الصّخرِ حيثُ لا يوجدُ أيُّ نوعٍ من الرّياح يمكنُ أن يمحيَه".

وبعدها ضحك كل من الصديقين على ما حدث بينهما وأكملا الرحلة بودٍ وصداقة.



لنناقش معاً:

١. برأيك هل كانَ موقفُ الرَّجلِ المضروبِ ضعيفاً عندَما التزمَ الصَّمتَ؟ ولماذا؟

٢. علامَ يدلُّ موقفُ الضَّاربِ تجاهَ صديقِهِ عندَما أنقذه؟

٣. ما الفضائلُ الرّوحيّةُ التي تعلّمُنا إيّاها هذهِ القصّة؟

٤. أستنتجُ العبرةَ من القصَّة.



كلمة الحياة:

«لِذلِكَ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ عَبِيدَه. فَلَمَّا ابْتَدَأَ فِي الْمُحَاسَبَةِ قُدِّمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدْيُونٌ بِعَشْرَةِ آلاَفِ وَزْنَةٍ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوفِي أَمَرَ سَيِّدُهُ أَنْ يُبَاعَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَأَوْلاَدُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ وَيُوفَى الدَّيْنُ. فَخَرَّ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيَكَ الْجَمِيعَ. فَتَحَنَّنَ سَيِّدُ ذلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ. وَلَمَّا خَرَجَ ذلِكَ الْعَبْدُ وَجَدَ وَاحِدًا مِنَ الْعَبِيدِ رُفَقَائِهِ كَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَأَمْسَكَهُ وَأَخَذَ بِعُنُقِهِ قَائِلًا: أَوْفِنِي مَا لِي عَلَيْكَ. فَخَرَّ الْعَبْدُ رَفِيقُهُ (عَلَى قَدَمَيْهِ) وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيَكَ الْجَمِيعَ. فَلَمْ يُرِدْ بَلْ مَضَى وَأَلْقَاهُ فِي سِجْنٍ حَتَّى يُوفِيَ الدَّيْنَ. فَلَمَّا رَأَى الْعَبِيدُ رُفَقَاؤُهُ مَا كَانَ حَزِنُوا جِدًّا وَأَتَوْا وَقَصُّوا عَلَى سَيِّدِهِمْ كُلَّ مَا جَرَى. فَدَعَاهُ حِينَئِذٍ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ كُلُّ ذلِكَ الدَّيْنِ تَرَكْتُهُ لَكَ لأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ. أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمُ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْمُعَذِّبِينَ حَتَّى يُوفِيَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ»

(متى١٨: ٢٣–٣٤).



كلمة ومعنى:

مَدْيُونٌ: عليه دينٌ.

وَزْنَةٌ: الدّرهمُ عملةُ تلك الفترة من الزمن.

خَرَّ: سجدَ، انحنى بجسدِهِ خجلاً مُتوسّلاً.



نشاط:

ألخّصُ بكلماتٍ ما تعلّمتُه من النَّصّ الإنجيليّ في الجدولِ الآتي:

الشّخصيّةُ الخيّرة	موقفُها الإيجابيّ	صفتُها	الشّخصيّة غير الخيّرة	موقفها السلبي	صفتها	العبّرة من النص

فقرة تعليمية:

«إنَّ الله يغفرُ لنا زلاتِنا وخطايانا، ولنكون على صورته ومثاله يطلبُ منّا أن يغفرَ للآخر زلاته وأخطاءه، ويربطُ السّيدُ المسيحُ بينَ مغفرةِ الله لنا ومغفرتِنا لغيرنا حيثُ يقولُ: «فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ ٱلسَّمَاوِيُّ. وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمْ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ» **(متى ٦: ١٤–١٥)**.



أقرأ وأجيب:

«وَكُونُوا لُطَفَاءَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ، مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ» **(أفسس ٤: ٣٢)**.

«لَا تَنْتَقِمْ وَلَا تَحْقِدْ عَلَى أَبْنَاءِ شَعْبِكَ، بَلْ تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ» **(اللاويين ١٩: ١٨)**.

«فَتَحَنَّنَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ» **(متى ١٨: ٢٧)**.

«الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ.. وَلَا تَظُنُّ السُّؤَ.. وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ» **(١ كورنثوس ١٣: ٤–٥–٧)**.

«كُفَّ عَنِ الْغَضَبِ.....» **(مزمور ٣٧: ٨)**.

«..... كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَشَجَّعْ» **(سفر يشوع ١: ١٨)**.

«..... امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ» **(أفسس ٥: ١٨)**.



نشاط:

أستنتجُ من الآياتِ السَّابقةِ صفاتِ الإنسانِ المُتسامِحِ والغفورِ وعلاماتِهِ:





أعبّر عن إيماني:

- التّسامح يعني العفوَ عن أخطاءِ الآخرين، والموافقة على الصّلح، والرّغبة في رؤيةِ مزايا النّاس بدلاً من أن نحكمَ عليهم أو ندينَ أحداً منهم. فجميعُنا مُعرَّضونَ لارتكابِ الأخطاءِ، لكن الأكثر شجاعةً وإيماناً ومحبّةً هو من يمتلكُ القدرةَ على نسيانِ أذى الآخر، ويُبعدُ عن فكرهِ الرّغبةَ في الانتقام.
- التّسامُح والغفرانُ مُهمّان في حياتِنا لأنّهما يجدّدانِ قلبَ الإنسانِ وروحَه. فالمُتسامحُ يتميّزُ بالعديدِ من الصّفاتِ والعلاماتِ كالعطاءِ، والعطفِ، والرّحمةِ، والعدلِ، والهدوءِ، واللُّطف... وغيرها من الصِّفاتِ التي تؤهلُه لنيلِ رضا الله وتجعلُه محبوباً من الآخرينَ.

تقويم مرحلي:

- أكتبُ العبارةَ التي نردّدُها في الصّلاة الرّبانيّة والتي تدلُّ على طلبِ المغفرةِ من الله.

____

____

- أذكرُ موقفاً حصلَ معي وغفرتُ من خلالِه لمَن أخطأ بحقّي.

____

____



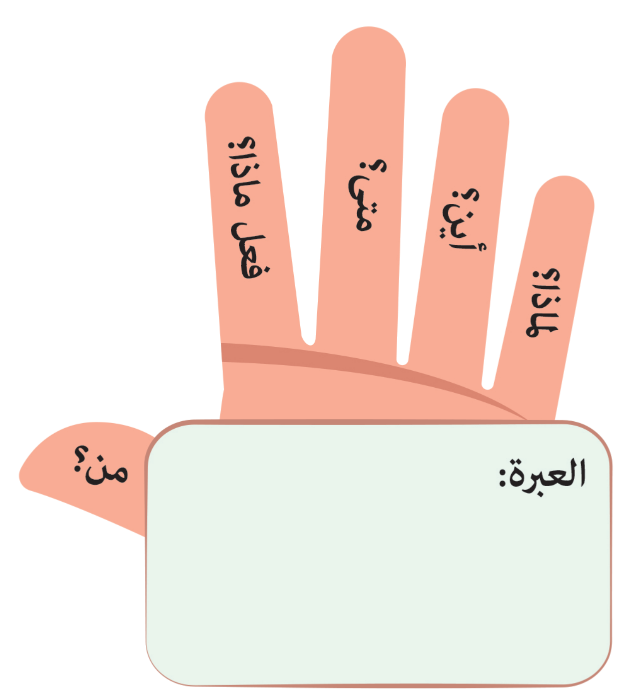
أقرأ وأجيب:

١. «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ» **(لوقا ٢٣: ٣٤)**.
٢. «الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ» **(لوقا ٢٣: ٤٣)**.



نشاط:

أبحثُ في الإنجيلِ المقدَّسِ عن الآياتِ السَّابقة مُحلّلاً إيّاها وفقاً لاستراتيجيّة الأصابعِ الخمس، ثمَّ ألخّصُ في كفِّ اليدِ العبرةَ من الآيتَين:



الأسئلةُ عن الآيات	رقم الآية	
	١	٢
مَن الذين غفرَ لهم يسوعُ في الآية؟		
أينَ غفرَ لهم أخطاءَهم؟		
ماذا فعلَ يسوعُ معَ الخطأةِ والتائبِ؟		
متى غفرَ يسوعُ لهم أخطاءَهم؟		
لماذا غفرَ يسوعُ للخطأة، وقبِلَ توبةَ التّائب؟		



أعبّر عن إيماني:

- لم يكتفِ السَّيدُ المسيحُ بتعليمنا أن نغفرَ للنّاسِ إساءَاتِهم، بل أعطانا أمثلةً كثيرةً على ذلك، فقد غفرَ لأعدائِه، وقبِلَ توبةَ الخَطأة، مُعلّماً إيانا أمرَين:

١. مُسامَحة من يُسيءُ إلينا؛ لأنَّ التّسامُحَ والغفرانَ هما إحدى بواباتِ العبورِ إلى الملكوتِ السَّماوي.

٢. التّوبةُ عن أخطائِنا والاعترافُ بها للكاهن؛ للحِفاظِ على نقاوةِ قلوبِنا وعلى توازنِنا النّفسي والرّوحي.

- الله يمحي خطايانا ويطهّرُ أجسادَنا وأرواحَنا من كلِّ وجعٍ وخطيئةٍ لأنَّنا نؤمنُ ونثقُ به «لَا يَحْتَاجُ ٱلْأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ ٱلْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُوَ أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى ٱلتَّوْبَةِ» **(مرقس ٢: ١٧)**.

تقويم مرحلي:

- وسيمٌ وجميلٌ صديقانِ في الصَّفِ السَّابعِ يُحبُّ أحدُهما الآخرَ... منذُ أيّامٍ حدثَ شجارٌ كبيرٌ بينَهما، فلم يعودا يتّحادثانِ لقناعةِ كلٍّ منهما بأنَّه المحقُّ وأنَّ الأخرَ على خطأ.

- أقترحُ حلاً لمُساعدتِهما على استعادةِ صداقتِهما.

____

____

كلمة منفعة

في حياتِنا الأرضيّة تتألّمُ أرواحُنا وقلوبُنا كثيراً عندما نتعرَّضُ للإساءةِ والإهانةِ من الآخرينَ، فنقعُ أمامَ خيارَين، إمَّا أن نحقدَ أو نسامحَ، لكنَّ المؤمنَ هو الذي يغفرُ مُقتدياً بالسَّيّد المسيح، فكما أنَّ الدواءَ هو العلاجُ للخلاص من أمراضِ الجسدِ، فالغفرانُ والتَّسامحُ هما العلاجُ للرّوح والفكرِ للخلاص من سلطة الحقد والكراهية.



أختبر نفسي:

١. **أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ:**

- نحافظُ على نقاوةِ قلوبِنا وعلى توازنِنا النّفسيّ والرّوحي عندَما نمارسُ سرَّ:

أ. المعموديّة.   ب. التّوبة والاعتراف.

ج. الشّكر الإلهيّ.   د. الزّواج.

- قوّةُ الغفرانِ والتّسامحِ تُطهّرُ الإنسانَ من:

أ. سوءِ الظّن.   ب. الوجعِ والخطيئة.

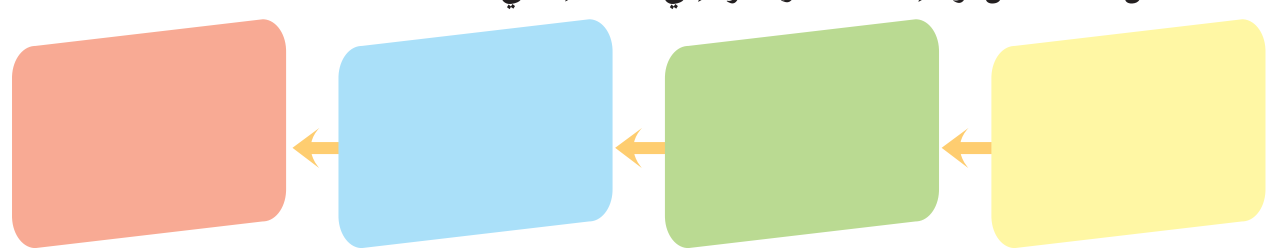
ج. فكرةِ الانتقام.   د. كلِّ ماسبقَ صحيح.

- التسامُحُ والغفرانُ هما علاجٌ لـ:

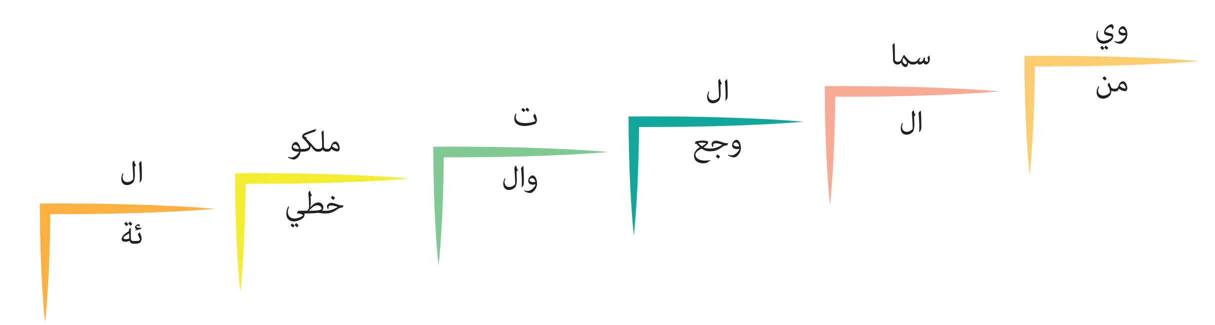
أ. عذابِ الرّوح.   ب. أمراضِ الجسدِ.

ج. شقاءِ الفكرِ.   د. (أ + ج).

٢. **أُلخّصُ ما تعلّمتُه من فوائدِ المُسامَحةِ والغفرانِ في المُخطَّطِ الآتي:**



٣. **أصعدُ الدّرجاتِ مُركّباً من المقاطعِ الصّوتيةِ كلماتٍ أُكملُ بها العبارةَ الأولى، ثمَّ أنزلُ الدّرجاتِ لأكملَ بها العبارةِ الثّانيةِ:**



١. التُّسامُحُ والغفرانُ ثمرتانِ تُقرّبانني مرتبةً من الله، وتصلانِ بي إلى ________________

٢. مَن لا يُسامحُ الآخرينَ ويغفرُ أخطاءَهم سيُعاني دائماً ________________

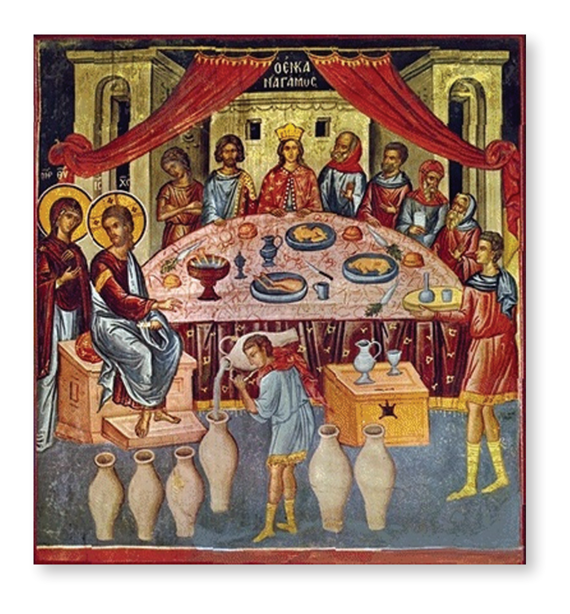
الدّرس العاشر الحياةُ المسيحيّةُ حياةُ فرحٍ



أقرأ وأجيب:



- فرحُ المجوسِ بـ ____________



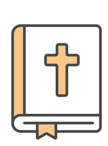
- فرحُ يسوعَ وتلاميذِهِ في ____________

- فرحُ الأعمى ____________





- فرحُ التّلاميذ بِـ ____________



كلمة الحياة:

عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الأُخْرَى لِتَنْظُرَا الْقَبْرَ. وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، لأَنَّ مَلاَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ... فَمِنْ خَوْفِهِمِ ارْتَعَدَ الْحُرَّاسُ وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ. فَأَجَابَ الْمَلاَكُ وَقَالَ لِلْمَرْأَتَيْنِ: لاَ تَخَافَا أَنْتُمَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ. لَيْسَ هُوَ ههُنَا، لأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ! **هَلُمَّا** انْظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ **مُضْطَجِعًا** فِيهِ. وَاذْهَبَا سَرِيعًا قُولاَ لِتَلاَمِيذِهِ... فَخَرَجَتَا سَرِيعًا مِنَ الْقَبْرِ بِخَوْفٍ وَفَرَحٍ عَظِيمٍ، رَاكِضَتَيْنِ لِتُخْبِرَا تَلاَمِيذَهُ. وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِتُخْبِرَا تَلاَمِيذَهُ إِذَا يَسُوعُ لاَقَاهُمَا وَقَالَ: سَلاَمٌ لَكُمَا. فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَتَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدَتَا لَهُ. فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: لاَ تَخَافَا. اِذْهَبَا قُولاَ **لإِخْوَتِي** أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنَنِي **(متى ٢٨: ١– ١٠)**.



كلمة ومعنى:

هَلُمَّا: أسرعا.

مُضْطَجِعًا: راقداً ومستلقياً.

إِخْوَتِي: التلاميذ.



نشاط:

أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممّا يأتي:

١. من مفاعيلِ القيامةِ على التّلاميذ أنَّها كلُّ ما يأتي؛ <u>ما عدا</u>:

أ. حوَّلَتِ الحزنَ فرحاً.

ب. جعلَتِ الخوفَ طمأنينةً وسلاماً.

ج. ردّتِ الشّكَّ إيماناً بالمسيح.

د. زادَتِ التّلاميذ غضباً على صالبيه.

٢. من ثمارِ القيامةِ علينا كلّ ما يأتي؛ <u>ما عدا</u>:

أ. إعلانَ ألوهيّةِ المسيح.

ب. ازديادَ الشّكّ والألمِ في قلوبنا.

ج. الانتصارَ على الخطيئةِ والموت.

د. فتحَ أبوابِ الملكوت.



فقرة تعليمية:

- فرحُ الإنسانِ في الدّنيا فرحٌ مؤقّت، ينبعُ عن حدثٍ أو شيءٍ خارجيّ فيسبّبُ بهجةً وسروراً للإنسان لا يدوم، وقد يكونُ مصدرُه الخطيئةَ والسّلوكَ الخاطئ، أمّا فرحُ الإنسان في المسيح فهو فرحٌ حقيقيٌّ، كاملٌ، دائمٌ لا ينتهي، عميقٌ لا يتأثّرُ بالظّروفِ الخارجيّةِ أو التّجاربِ أو الضّيقات، لأنَّ مصدرَه الله.
- الرَّبّ يسوعُ مثلُنا الأعلى في الفرح؛ فالإنجيلُ يبدأ بالفرح بميلادِ المسيح المخلّص، وينتهي بأفراحِ قيامةِ المسيحِ وإتمامِ الخلاصِ. فالفرحُ الرّوحيُّ مِنَ ثمارِ الرّوحِ القَدسِ في الإنسان.



أقرأ وأجيب:

١. «لِأَنَّهُ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّنَا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ اتَّكَلْنَا» **(مزمور ٣٣: ٢١)**.
٢. «... تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ» **(متى ٥: ٤٣)**.
٣. «اِفرَحوا في الرَّبِّ كُلَّ حين، وأقولُ أيضًا: افرَحوا» **(فيلبي ٤: ٤)**.
٤. «اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ» **(يعقوب ١: ٢)**.
٥. «اِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ» **(متى ٥: ١٢)**.
٦. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ» **(متى ٢٥: ٢١)**.

١. أملأُ المُخطَّطَ الآتي بالمطلوبِ بحسبِ فهمي الآياتِ السّابقة:

من الذي تفرحُ به قلوبُنا؟	متى يجبُ أن تفرحَ قلوبُنا؟	كيفَ تفرحُ قلوبُنا؟	لماذا يجبُ أن تفرحَ قلوبُنا؟	ماذا أفعلُ لأحظى بالفرحِ؟

أعبّر عن إيماني:

سماتُ الفرحِ المسيحيّ:

١. الفرحُ باللهِ: فالفرحُ المسيحيُّ ناتجٌ عن وجودِ الله في حياتِنا مهما كانَت الظروفُ المحيطةُ بنا.
٢. الفرحُ الكاملُ: لأنّه من السّيّد المسيح، ويشملُ الفرحَ الخارجيَّ والفرحَ الداخليّ، ولا يمكنُ أن يُنزَعَ منّا حتى بالموت.
٣. الفرحُ الدّائمُ: لأنّه مرتبطٌ بحياةِ التّسليم لله الّذي يحبّنا، ويعملُ كلَّ شيءٍ لخيرنا، فهو فرحٌ لا يقومُ على أمورٍ زمنيّةٍ فانية، لكنّه نابعٌ من كشفِ الله لنا عن ذاتِه، وحياتِنا معَه.

تقويم مرحلي:

١. أوضّح معنى الآية الآتية:
«طُوبَى لِلرَّجُلِ ٱلْمُتَّقِي ٱلرَّبِّ، ٱلْمَسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ» **(مزمور ١١١: ١)**.

____
____
____
____
____
____

أقرأ وأجيب:

١. «أَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ» **(غلاطية ٥: ٢٣)**.
٢. «إِذًا يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ وَالْمُشْتَاقَ إِلَيْهِمْ، يَا سُرُورِي وَإِكْلِيلِي، اثْبُتُوا هكَذَا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ» **(فيلبي ٤: ١)**.
٣. «إِنَّهُ هكَذا يكونُ فرَحٌ في السماءِ بخاطِئٍ واحِدٍ يتوبُ أكثَرَ مِنْ تِسعَةٍ وتِسعينَ بارًّا لا يَحتاجونَ إلَى توبَةٍ» **(لوقا ١٥: ٧)**.

أ. أكتبُ رقمَ الآيةِ بجانبِ المعنى المُناسِبِ لها:

رقم الآية	معنى الآية
	أظهرَ الرَّبُّ غيرتَه على الضَّعيفِ والصَّغيرِ بتركِه الذينَ خلصوا مُهْتَمًّا بالواحدِ ليفرحَ به.
	أحبائي، علينا أن نبقى ثابتينَ في الإيمانِ بيسوع المسيحِ في كلّ حينٍ ليزدادَ سُرورنا.
	الفرحُ والسّلامُ هو نتيجةُ الحبّ وشكلٌ من أشكالِه.

ب. برأيك بمَ يتّصفُ الفرحُ المسيحيّ؟

____
____

أعبّر عن إيماني:

مجالاتُ الفرحِ:

١. **فرحُ التّوبةِ:** إنّ فرحَ التائبِ بتوبتِه لا يعادلُه فرحٌ آخر، هو فرحُ التّخلّصِ من الخطيئةِ، والرُّجوعِ لله. فالتّوبةُ تُفرحُ قلبَ الله والملائكةِ والقدّيسين. ورسالةُ الكنيسةِ هي خلاصُ الخطأة وتوبتُهم، لذلك تفرحُ بتوبةِ أولادِها، وتقدّمُ لهم وسائطَ النِّعمةِ من سرِّ التّوبةِ والاعتراف وسرِّ التّناولِ.

٢. **فرحُ العطاءِ:** فالعطاءُ يصاحبُه الفرحُ، وبقدرِ سرورِنا بالعطاءِ يحبُّنا الله، وعلينا أن نعطيَ كلَّ مَن يقابلُنا من صلواتِنا وأوقاتِنا واهتمامِنا بقلوبٍ فرحةٍ وأيدٍ سخيَّةٍ.

٣. **فرحٌ في التّجاربِ:** الفرحُ المسيحيُّ فرحٌ صادقٌ يدومُ حتّى في وقتِ التّجاربِ، والفرحُ بالرَّبّ يشفي الرّوحَ من عِللِ النّفوسِ وأوجاعِها.

تقويم مرحلي:

في ضوءِ ما يأتي متى يعيشُ المؤمنُ الفرحَ:

«جَعَلْتُ ٱلرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِي فَلَا أَتَزَعْزَعُ. لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي، وَٱبْتَهَجَتْ رُوحِي» **(مزمور ١٦: ٨ – ٩)**.

____
____
____
____
____

كلمة منفعة

«جَعَلْتَ سُرُورًا فِي قَلْبِي أَعْظَمَ مِنْ سُرُورِهِمْ إِذْ كَثُرَتْ حِنْطَتُهُمْ وَخَمْرُهُمْ» (مزمور ٤: ٧).



أختبر نفسي:

١. **أضع إشارةَ (✓) أو (✗) بجانب العبارات الآتية، مُصحِّحاً العبارة المغلوطة:**

أ. الفرحُ الرّوحيُّ مصدرٌ للقوّة الرّوحيّة والنّفسيّة والجسديّة.

ب. المسيحُ خلَّصنا من الخطيئةِ فأعطانا قوّتَه وفرحَه لتكونَ حياتُنا مليئةً باليأسِ والكآبةِ.

ج. الطُّمأنينةُ نتيجةٌ طبيعيةٌ لحياةِ الابتعادِ عن اللهِ والفرحِ بذلك.

د. تطلبُ الكنيسةُ من أبنائها في القدّاس الإلهيّ أن يمتلِئوا بالفرح.

ه. أبناءُ اللهِ فرحونَ بملكوتِ الله داخلَهم، وبعملِ الرّوحِ القدسِ فيهم.

---

٢. **أستنتجُ من الآياتِ الآتيةِ الأشياءَ التي تجعلُني أعيشُ في فرحٍ دائمٍ، والأشياءَ التي تجعلُني أعيشُ في فرحٍ آنيّ، وأضعُها في الحقلِ المُناسب:**

١. وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكِ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اِسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَافْرَحِي!» **(لوقا ١٢: ١٩)**

٢. « هَلِّلُويَا. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي الرَّبِّ، الْمَسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ» **(مزمور ١١٢: ١)**.

٣. «هَا أَنَا أَخْدِمُكَ سِنِينَ هذَا عَدَدُهَا... وَجَدْيًا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي» **(لوقا ١٥: ٢٩)**.

٤. «لَيْسَ مَلَكُوتُ اللهِ أَكْلاً وَشُرْبًا، بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلاَمٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ» **(رومية ١٤: ١٧)**.

٥. «بَنَيْتُ لِنَفْسِي بُيُوتاً غَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُوماً. عَمِلْتُ لِنَفْسِي جَنَّاتٍ وَفَرَادِيسَ وَغَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَاراً مِنْ كُلِّ نَوْعِ ثَمَرٍ» **(الجامعة ٢: ٤ – ٥)**.

٦. «أَسْمِعْنِي سُرُورًا وَفَرَحًا، فَتَبْتَهِجَ عِظَامٌ سَحَقْتَهَا» **(مزمور ٥١: ٨)**.

الأشياء التي تجعلني أعيشُ في فرحٍ دائمٍ	الأشياءُ التي تجعلُني أعيشُ في فرحٍ آنيّ
–	–
–	–
–	–

حلقة بحث (١)



المنهجية المتبعة:

يستخدم المتعلّم منهج دراسة حالة ما، ليحدّد من خلالها مشكلة أو قضيّة معاصرة ويطبّق معارف ومهارات ليجيب عن أسئلة واقعيّة من الحياة اليوميّة. مستخدماً بذلك مهارات حلّ المشكلات والتّفكير الناقد.

يتواصل المتعلّم مع الآخرين بالطرائق السّمعية والمرئيّة والإلكترونية للتّعبير عن فِكَره ولجمع المعلومات ويستخدم مهارات حلّ المشكلات وهو يعمل منفرداً أو ضمن مجموعة.

- يضع عنواناً لبحث يختاره بالتّعاون مع المدرّس.
- يجمع معلومات متنوّعة من مصادر مختلفة بما في ذلك الحاسوب.
- يصنّف مصادر المعلومات.
- يحلّل المعلومات ويصنّفها ويرتّبها.
- يحدّد العلاقات بين الأسباب والنتائج ويقارن بينها.
- يقارن بين إيجابيّات الموضوع وسلبياته.
- يوضّح تأثير الموضوع الذي يبحثه في الفرد والمجتمع.
- يبدي الرّأي الإيماني "رأي الكنيسة" في هذا الموضوع. (رأي أحد الآباء أو آيات من الكتاب المقدس).
- يبدي رأيه الشّخصي في هذا الموضوع.



- يقترح حلولاً للمشكلات الناتجة عن سلبيّات الموضوع.
- يستنتج الخلاصة من الموضوع سواءٌ أكانت: (علمية، دينية، عملية...).
- يوظف مهارة التوثيق العلمي للفِكَر التي يقتبسها والمراجع التي يستخدمها.

ملاحظات:

- يتوفّر ضمن الكتاب قائمة لبعض الموضوعات المقترحة موجودة في آخر الكتاب، ويترك للمعلّم/ للمعلّمة إضافة موضوعات يرونها مناسبة ومنسجمة لمحتوى الكتاب وللمستوى العقلي للمتعلّمين.
- من الممكن أن تكون هذه الأوراق البحثيّة جماعيّة أو فرديّة. وهذا الموضوع يعود تقديره للمعلّم/ للمعلّمة.
- تناقش هذه الأوراق البحثيّة في الصفّ وتُعدُّ بمثابة درس ويخصّص لها حصّة درسيّة أو حصّتين أو أكثر، وتحتسب درجة أعمال الطالب بناءً عليها.
- ينفذ المتعلّمون حلقتين بحثيّتين في العام الدراسي، حلقة بحث في نهاية الفصل الأوّل، وحلقة بحث في نهاية الفصل الثاني.



الدّرس الحادي عشر بشارة الخلاص



أقرأ وأجيب:



صُلبَ الرَّبُّ يسوعُ بينَ لصَّينِ ليفتديَ الجنسَ البشريَّ من حياةِ الخطيئة.

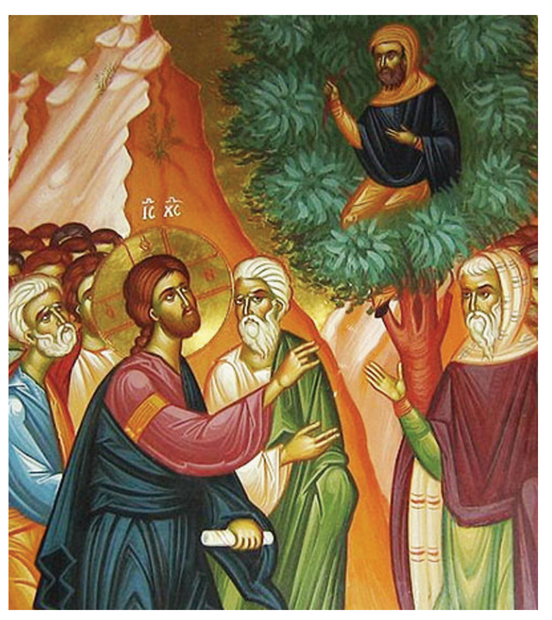
لنتعرَّفَ كيفَ خَلُصَ لصُّ اليمينِ نقرأُ في الكتابِ المُقدَّس في إنجيلِ **(لوقا ٢٣: ٤٢– ٤٣)**.

١. ماذا قالَ لصُّ اليمينِ ليسوعَ على الصَّليبِ؟

---

٢. بماذا أجابَ يسوعُ؟

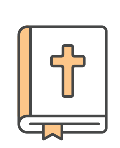




دخلَ يسوعُ إلى أريحا ليعلِّمَ الجموعَ، وكانَ هناك رجلٌ غنيٌّ اسمُه زكَّا من كبارِ جباةِ الضَّرائب، وقد سمعَ عن يسوعَ فرغبَ أن يرى مَن هو. ولأنَّه قصيرُ القامةِ فقد صعدَ إلى الجُمَّيزةِ ليراه، وعندَما وصلَ يسوعُ نظرَ إلى أعلى وقالَ له: انزلْ سريعاً يا زكَّا لأنَّي سأقيمُ اليومَ في بيتِكَ. فنزلَ واستقبلَه بفرح.

٣. لنتعرَّفَ كيفَ خلُصَ زكَّا وأهلُ بيتِه نقرأُ في الكتابِ المُقدَّسِ في إنجيلِ **(لوقا ١٩: ٩– ١٠)**.

– ماذا قالَ يسوعُ لزكَّا؟



كلمة الحياة:

«وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رُعَاةٌ مُتَبَدِّينَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ، وَإِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا. فَقَالَ لَهُمُ الْمَلاَكُ: لاَ تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. وَهذِهِ لَكُمُ الْعَلاَمَةُ: تَجِدُونَ طِفْلاً مُقَمَّطًا مُضْجَعًا فِي مِذْوَدٍ»
(لوقا ٢: ٨ ــ ١٢).



كلمة ومعنى:

مُتَبَدّونَ: مفردُه مُتبدٍّ، الظّاهر.
المُقمَّط: الملفوفُ بالأقمشة.
المُضجَع: النائمُ.
المِذوَد: آلة يُوضَعُ فيها عَلَفُ الدَّوابِّ.



نشاط:

أُكملُ العباراتِ الآتيةِ بالكلماتِ المُناسبةِ.

- ظهرَ ملاكُ الرَّبِّ لـــِ ________________
- بُشرَى الملاكِ هي ________________
- العلامةُ التي أعطاها الملاكُ هي ________________
- وُلِدَ المُخلِّصُ في مدينةِ ________________



فقرة تعليمية:

- تَدينُ البشريةُ بالشُّكرِ والتَّمجيدِ لله الخالقِ الذي لِكثرةِ مَحبَّتِه ورحمتِهِ البشريةِ وعدَها بالخلاصِ، وتحقَّقَ ذلكَ بميلادِ الرَّبّ يسوعَ في بيت لحمَ حيثُ بشَّرَ الملاكُ الرُّعاةَ بولادةِ المُخلِّصِ: «أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ» **(لوقا ٢: ١١).**



أقرأ وأجيب:

«هـذَا كَانَ فِي الْبَـدْءِ عِنْـدَ الله. كُلُّ شَـيْءٍ بِـهِ كَانَ، وَبِغَيْـرِهِ لَـمْ يَكُـنْ شَـيْءٌ مِمَّـا كَانَ. فِيـهِ كَانَـتِ الْحَيَـاةُ، وَالْحَيَـاةُ كَانَـتْ نُـورَ النَّـاسِ، وَالنُّـورُ يُضِـيءُ فِي الظُّلْمَـةِ، وَالظُّلْمَـةُ لَـمْ تُدْرِكْـهُ... كَانَ النُّـورُ الْحَقِيقِـيُّ الَّـذِي يُنِيـرُ كُلَّ إِنْسَـانٍ آتِيًـا إِلَـى الْعَالَـمِ» **(يوحنَّا ١ : ٢ – ٩)**.

١. أملأُ الجدولَ الآتيَ بالمطلوبِ:

المقصودُ بِـ:	
– النُّورِ	
– الظُّلمةِ	
– المُحتاجِ للنُّور	

أعبّر عن إيماني:

- أَحبَّ اللهُ الإنسانَ محبَّةً فائقةً على الرغَّم مِن عيشِهِ في كنفِ الخطيئةِ، ورافقَهُ بعنايتِهِ الإلهيَّة.
- الإنسانُ بحاجةٍ لِمَن يُخلّصه وينهضُ به إلى الحياة الجديدةِ بالتوبةِ والتّحوُّلِ نحوَ نورِ حياةِ الملكوتِ معَ الله.
- وعدَ اللهُ الإنسانَ بأن يرسلَ ابنَهُ الوحيدَ، الكائنَ معَ الآبِ منذُ الأزلِ، مُخلِّصاً للبشريةِ بموتِهِ على الصَّليبِ وقيامتِه في اليومِ الثّالثِ غالباً الموتَ: «لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. لأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ.» **(يوحنا ٣: ١٦ – ١٧)**.

تقويم مرحلي:

أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممّا يلي:

١. أضاءَ اللهُ الآبُ حياةَ العالمِ بمجيءِ ابنِهِ الوحيدِ لكلِّ ما يأتي؛ ما عدا:

أ. محبَّته ورحمتَه   ب. رغبتَه بخلاصِ العالم.

ج. سيطرتَه على البشر.   د. عنايتَه الإلهيّة.

٢. يَنعَمُ الإنسانُ بمفاعيلِ الخلاصِ بكلِّ ما يأتي؛ ما عدا:

أ. عيشَ الفضائلِ الإلهيّة.   ب. التَّوبة والتَّنقية.

ج. قبولَ الخلاصِ.   د. التَّباهي.

أقرأ وأجيب:

«اللهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الآبَاءَ بِالأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، كَلَّمَنَا فِي هذِهِ الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ» **(عبرانيين ١: ١ – ٢)**.

١. أبيّنُ كيفَ كشفَ اللهُ لنا عن مشيئتِهِ بخلاصِنا في:

العهدِ القديمِ: ______________________

العهدِ الجديدِ: ______________________

٢. ماذا تستنتجُ من النَّصِّ السَّابقِ؟

____



أعبّر عن إيماني:

- أوحى اللهُ للإنسانِ قديماً بالآباءِ والأنبياءِ بمجيءِ المُخلّصِ الذي سيعيدُ للإنسانِ صورتَه الأولى ويصالحُه مع اللهِ الآبِ **(إشعيا ٧: ١٤)**.
- تحقّقَ الخلاصُ بمشيئةِ اللهِ وإرادتِهِ بتجسُّدِ المُخلّصِ من العذراءِ مريمَ بحلولِ الرُّوحِ القدسِ عليها **(غلاطية ٤: ٤ — ٥)**.
- المسيحُ، الذي هو كلمةُ اللهِ المُحييةُ ومُخلّصُ الجنسِ البشريّ، منحَ البشرَ مَحبَّتَه ورحمتَه الفائقةَ إذ أطاعَ بملءِ محبّتِه الآبَ حتّى الموتِ، وافتدى الإنسانَ الخاطئَ بموتِه على الصّليبِ ذبيحةً مرضيّةً لله عن البشرِ.
- أعادَ الخلاصُ بالمسيحِ الإنسانَ إلى حضنِ اللهِ ليحيا حياةَ أبناءِ اللهِ التي فقدَها بالسُّقوطِ. ولذلكَ على المؤمنِ أن يحافظَ على صورةِ اللهِ فيه بالتّوبةِ ونقاوةِ القلبِ.

تقويم مرحلي:

ما قصدُ بولسَ الرّسولِ بقولِه: «وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبِلُونَ»، في رسالته الأولى لتلميذه تيموثاوس: «الَّذِي يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبِلُونَ..»

(١ تيموثاوس ٢: ٤).

كلمة منفعة

هَبني يا اللهُ أن أقدّمَ لكَ عيشةً نقيّةً مُقتناةً بالتّوبةِ، حتّى أسمعَ أنا أيضاً صوتَكَ الحسنَ: «إيمانُكَ خلّصَكَ، امضِ بسلام».

أختبر نفسي:

١. أختارُ الإجابةَ الصّحيحة:

– ابتدأَ مُخطَّطُ اللهِ الخلاصيّ في العهدِ القديم بـ:

أ. الرُّسلِ   ب. الآباءِ والأنبياءِ.

ج. الكهنةِ   د. القدّيسينَ.

– حقّقَ اللهُ تدبيرَه الخلاصيَّ في العهدِ الجديدِ بـ:

أ. الأنبياءِ.   ب. التلاميذِ.

ج. الابنِ المُتجسّد.   د. الآباء.

– أَعيشُ مُخطَّطَ الله الخلاصيَّ في العهدِ الجديدِ في:

أ. الكنيسةِ.   ب. المجتمعِ.

ج. النَّدواتِ الدينيّة.   د. المدرسةِ.

٢. كيفَ أجَسِّدُ مشيئةَ الله الخلاصيَّة في حياتي لأحيا الخلاصَ.

الدّرس الثاني عشر أُؤمنُ بإلهٍ واحدٍ



أقرأ وأجيب:

أقرأ الحوار الآتي:

الشّمسُ تشرقُ فترسل أشعتَها لملايينِ الأميالِ وتُضيء ظلمةَ الأرضِ.

نعم وتبعثُ حرارتَها للإنسانِ والنّباتِ والحيوانِ.

الشَّمسُ واحدةٌ وثلاثةٌ في آنٍ واحدٍ.

كيفَ ذلك؟

الشَّمسُ واحدةٌ، وتحوي القرصَ وشعاعَ الضّوءِ والحرارةَ.

أجل، فشعاعُ الضَّوءِ يتولَّدُ من القرصِ والحرارةُ تنبعثُ من القرصِ أيضاً.

فأنا أميّزُ مجسّمَ الشّمس بالبصرِ، والضّوءَ بالنّظرِ، والحرارةَ باللّمسِ، ولا يمكنُ في أيِّ حالٍ أن تفصلَ بينَها.

هذا مثالٌ يظهرُ استحالةَ فصلِ الآبِ عن الابنِ أو انفصالِ الرّوحِ القدسِ عنهما.

هي مثالٌ لله الواحدِ الآبِ والابنِ والرّوحِ القدسِ، فالابنُ مولودٌ من الآبِ، والرُّوحُ القدسُ مُنبثِقٌ من الآبِ.

هذا مثالٌ عن وحدانيّةِ اللهِ المُثلَّثِ الأقانيمِ.



لنناقش معاً:

١. بِمَ شبّه الفتيان الآب والابن والرُّوحِ القدس.

٢. ماذا تستنتج من الحوار؟

كلمة الحياة:

«فَمِنْ جِهَةِ أَكْلِ مَا ذُبِحَ لِلأَوْثَانِ: نَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ وَثَنٌ فِي الْعَالَمِ، وَأَنْ لَيْسَ إِلهٌ آخَرُ إِلاَّ وَاحِدًا. لأَنَّهُ وَإِنْ وُجِدَ مَا يُسَمَّى آلِهَةً، سِوَاءٌ كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الأَرْضِ، كَمَا يُوجَدُ آلِهَةٌ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ. لكِنْ لَنَا إِلهٌ وَاحِدٌ: الآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبٌّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ» **(١ كورنثوس ٨: ٤– ٦).**



كلمة ومعنى:

الأوثان: مفردُه الوثنُ، التمثالُ الذي يُعبَدُ.



نشاط:

أستنتجُ من النَّصّ الإنجيليّ:

يوجد ادعاءات بأن:

....

....

....

....

....

أومن كمسيحي:

....

....

....

....

....



فقرة تعليمية:

- كشفَ اللهُ لنا وحدانيتَه أنَّ لا وجودَ لآلهةٍ غيره «أَنَا هُوَ ٱلرَّبُّ إِلَٰهُكَ... لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي» (تثنية ٥: ٦–٩)، وأكَّدَ السَّيدُ المسيحُ هذه الحقيقةَ الإيمانيّة. «الرَّبُّ إِلٰهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ» **(مرقس ١٢: ٢٩)**. فالرَّبُّ يسوعُ المسيحُ هو ابنُ اللهِ المُساوي للآبِ والرُّوحِ القدسِ في الجوهرِ.



أقرأ وأجيب:

- أُعلنُ في دستورِ الإيمانِ:

«أؤمن باله واحد، آب ضابط الكل خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي، وتألم وقبر وقام في اليوم الثالث على ما في الكتب وصعد إلى السماء، وجلس عن يمين الآب وأيضاً يأتي بمجدٍ ليدين الأحياء والأموات الذي لا فناء لملكه وبالروح القدس الربُ المحيي المنبثق من الآب الذي هو مع الآب والابن، مسجود له وممجد الناطق بالأنبياء وبكنيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية، وأعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا وأترجى قيامة الموتى والحياة في الدهر الآتي، آمين».

١. ماذا أُعلنُ عندَما أصلّي قانونَ الايمانِ؟

____

____

____



أعبّر عن إيماني:

- نُعلِنُ بإيمانِنا المسيحيِّ في قانونِ الإيمانِ وحدانيّةَ اللهِ الإلهِ الواحدِ، الآبِ كليِّ القدرةِ خالقِ الأشياءِ المنظورةِ وغيرِ المنظورةِ في آنٍ معاً.
الأقنوم: كلمةٌ يونانيَّةٌ تعني شخصيَّة مُتمايزة.
- إنَّ الإلهَ الواحدَ الممجَّدَ في الثالوثِ هو إلهٌ مُثلَّثُ الأقانيم «الآبُ والابنُ والرّوحُ القدس» الواحدة في الجوهر.

الأقنومُ الأوّل: الآبُ مصدرُ الألوهةِ بذاتِه الضّابطُ الكلَّ.

الأقنومُ الثاني: الابنُ المولودُ من الآبِ منذُ الأزلِ، وهو المُخلِّصُ.

الأقنومُ الثّالثُ: الرُّوحُ القدسُ المُنبثِقُ من الآبِ، وهو المُعزّي والمُرشِدُ والمُبكِّتُ (المُحاسِبُ).

تقويم مرحلي:

١. أملأُ الجدولَ الآتيَ بما يناسبُ:

الكلمة التي يبدأ بها دستور الإيمان	السبب

٢. أُحددُ دور كلّ أقنوم من العَمودِ الأوّلِ بما يناسبه في العَمودِ الثّاني:

العمودُ الأوّلُ	العمودُ الثّاني
- (الرّوح القدس).	- الفادي والدّيان.
- (الآب).	- المعرفة والحكمة.
- (الابن).	- خالقُ السّماءِ والأرضِ.



أعلنُ في دستورِ الإيمان:

- «وبكنيسةٍ واحدةٍ جامعةٍ مُقدَّسةٍ رسوليَة وأعترفُ بمعموديَّةٍ واحدةٍ لمغفرةِ الخطايا وأترجى قيامةَ الموتى والحياةَ في الدَّهرِ الآتي، آمين».

١. أكتبُ العبارةَ المُناسبةَ من دستورِ الإيمانِ مُقابلَ الآياتِ الآتية:

الآية	العبارة التي تقابلها
«هُوَذَا مَسْكَنُ اللهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلهًا لَهُمْ» **(رؤيا ٢١ :٣)**.	
«فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْقُبُورِ صَوْتَهُ، فَيَخْرُجُ ٱلَّذِينَ فَعَلُوا ٱلصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ ٱلْحَيَاةِ، وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا ٱلسَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ ٱلدَّيْنُونَةِ» **(يوحنا ٥: ٢٨ – ٢٩)**.	



أعبّر عن إيماني:

- أؤمنُ بكنيسةٍ واحدةٍ جامعةٍ مُقدَّسة رسوليّة، واحدة: لأنَّ اللهَ واحدٌ، وكنيستُه تؤمنُ بربٍ واحدٍ، وإيمانها واحدٌ، ومعموديّتُها واحدةٌ ويحييها الرُّوحُ القدس.

جامعة: لأنَّ ما نؤمنُ به هو التَّعليمُ الصحيحُ المحفوظُ في كلّ الكنائسِ في كلّ زمانٍ ومكانٍ.

مُقدَّسة: لأنَّ أبناءَها مُخلَّصونَ بالرَّبّ يسوعَ المسيحِ الذي افتداها بدمِه على الصَّليب.

رسولية: لأنَّها تحفظُ التَّقليدَ الرَّسوليَ، ونقلها الرّسلُ إلى كلّ أقاصي الأرضِ عبرَ الأجيالِ إلى انقضاءِ الدَّهر.

- أثبتُ عضواً في الكنيسةِ بإيماني واعترافي بمعموديّةٍ واحدةٍ لمغفرةِ الخطايا.
- أؤمنُ بالموتِ على رجاءِ القيامةِ والحياةِ الأبديّة معَ الله.

تقويم مرحلي:

١. أملأُ الجدولَ الآتيَ بما يناسبُ:

أؤمنُ بـ	السَّببُ
كنيسةٍ واحدة	
كنيسةٍ جامعةٍ	
كنيسةٍ مُقدَّسةٍ	
كنيسةٍ رسوليّةٍ	
معموديّةٍ واحدةٍ	

كلمة منفعة

أعيشُ الحياةَ المسيحيَّةَ، فأنمّي إيماني بالصّلاة، ومطالعةِ الكتابِ المُقدَّس والكتبِ الرُّوحية، وبالمُشاركةِ في حياةِ الكنيسةِ وطقوسِها، «وتُحِبُّ ٱلرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ» **(مرقس١٢: ٣٠)**.

أختبر نفسي:

١. **أقرأُ الآيةَ الآتيةَ، وأكملُ الجدولَ بما يناسبُ.**

«جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ ٱلْوَاحِدِ. رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، إِلَهٌ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، ٱلَّذِي عَلَى ٱلْكُلِّ وَبِٱلْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ» **(أفسس ٤: ٤– ٦)**.

العبارةُ	ما يقابلُها في النّصّ الإنجيليّ	إيماني المسيحيّ
رجاءُ الحياةِ الأبديّة	________	كما أنَّنا واحدٌ في الحياةِ الأبديّة كذلك يجبُ أن نكونَ جسداً واحداً وروحاً واحدةً.
الرُّوحُ القدسُ	روحٌ واحدٌ	________
الكنيسةُ جسدُ المسيح	________	من خلالِها نتَّحدُ معاً بالمسيحِ.
اللهُ خالقُ كلِّ شيءٍ	إلهٌ وآبٌ واحدٌ للكلِّ	________
نتقبل الوحدة في جسد المسيح ونشاركه موته وقيامته	________	أؤمنُ بمعموديّةٍ واحدةٍ لمغفرةِ الخطايا
المسيح رأس الكنيسة	ربٌ واحدٌ	________

٢. **كيفَ تعكسُ علاقةَ المحبَّةِ بينَ الأقانيمِ الثَّلاثة في حياتِك؟**

____

____

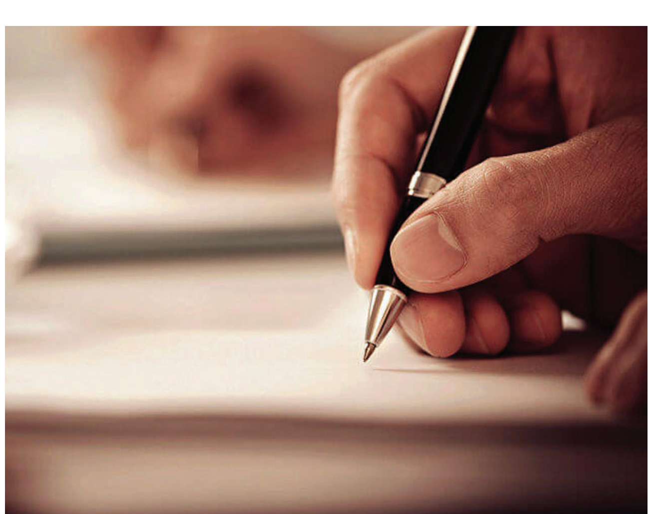
____

الدّرس الثالث عشر سرُّ التّجسّدِ الإلهيّ



أقرأ وأجيب:

كَتَبَ جورج في بدايةِ المشروع الذي اختارهُ في مادّةِ اللّغةِ العربيّة:



لنجدَ كلماتِنا المُعبِّرة نبحثُ جيّداً، وننتَقي منها ما يُؤَلّفُ عندَ اجتماعِها معاً جملاً ذات معان، تُعطينا قيماً تفيدُنا في مجالاتِ حياتِنا؛ فمِنَ الكلمةِ نبدأُ: حديثاً – روايةً – قصّةً – موضوعاً – وبها نَنتهي.

بالكلمةِ نصوغُ أفكارَنا قبلَ أن ننطقَ بها، ثمَّ نستخدمُها لإيصالِ هذهِ الأفكارِ لمَن حولَنا ونتقرّبُ إليهم فالكلمةُ أساسُ لغتِنا.

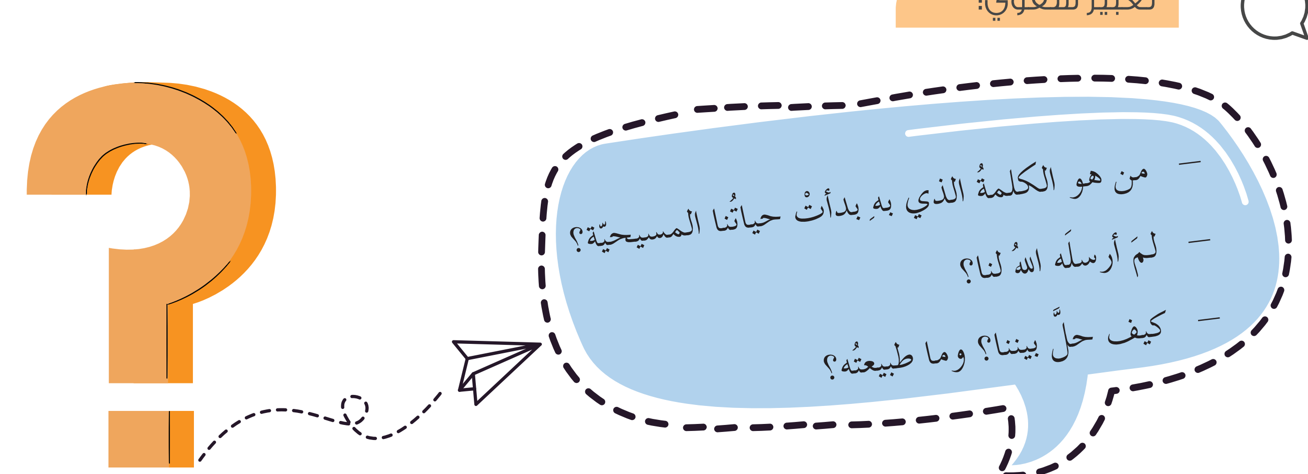
١. أساعدُ جورجَ في اختيارِ اسمٍ لمشروعِه؟

---

٢. ما الكلمةُ في اللّغةِ العربيّة؟



تعبير شفوي:





كلمة الحياة:

«أَمَّا وِلادَةُ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وُجِدَتْ حُبْلَى مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. فَيُوسُفُ رَجُلُهَا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرًّا. وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هَذِهِ ٱلْأُمُورِ، إِذَا مَلَاكُ ٱلرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: يَا يُوسُفُ ٱبْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ ٱمْرَأَتَكَ. لِأَنَّ ٱلَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. فَسَتَلِدُ ٱبْنًا وَتَدْعُو ٱسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ. وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ ٱلرَّبِّ بِٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ: هُوَذَا ٱلْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ٱبْنًا، وَيَدْعُونَ ٱسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ: ٱللهُ مَعَنَا فَلَمَّا ٱسْتَيْقَظَ يُوسُفُ مِنَ ٱلنَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ، وَأَخَذَ ٱمْرَأَتَهُ. وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتِ ٱبْنَهَا ٱلْبِكْرَ. وَدَعَا ٱسْمَهُ يَسُوعَ» **(متى ١ : ١٧ – ٢٥)**.



كلمة ومعنى:

يَسُوعُ: اللهُ المُخلّصُ. **عِمَّانُوئِيلَ:** اللهُ معنا.



نشاط:

لِمَ طلبَ الملاكُ من يوسفَ ألّا يخافَ؟



فقرة تعليمية:

- أحبّنا الله حبًّا عظيماً. فأبى أن نبقى بعيدينَ عن محبَّتهِ ونعيمهِ بعدَ خطيئةِ آدمَ الأوّلِ... فكانَ لا بدَّ من ذبيحةٍ نُفتدَى بها لنعودَ أبناءً لهُ. فلعظيمِ محبَّتهِ ارتضى أن يُرسلَ ابنهُ الوحيدَ ليفتديَ البشرَ فتجسّدَ في حشا البتولِ من الرّوحِ القدسِ ليصبحَ آدمَ الجديدَ. ويحرّرُنا من سلطانِ الموتِ والخطيئةِ.
- أمّا يوسف فبطبيعته البشرية أحسَّ بالخوف. فلم يسلّمه الله إلى خوفه. بل أرسل ملاكه ليشدّد إيمانه. فآمن بمشيئة الله واعتنى بخطيبته مريم حتّى وَلَدَتِ للعالم المخلّص يسوع المسيح.

أقرأ وأجيب:

«وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا» **(يوحنا ١: ١٤)**.

«لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ» **(يوحنا ٣: ١٧)**.

١. أَصِلُ العباراتِ بمَا يناسبُها:

الكلمةُ هو	الخلاصَ
تجسّدَ ابنُ اللهِ الوحيدِ من	الإلهيّة
تأنّس وأخذَ الطبيعةَ	الرّوحِ القدسِ ومن مريمَ العذراءِ وتأنَّس
غايةُ التّجسُّد كانَت	يسوعُ المسيحُ
	البشريّة

أعبّر عن إيماني:

- التّجسُّدُ الإلهيُّ هو تجسّدُ ابنِ اللهِ يسوعَ المسيحِ وحلولُه بيننا ليتّحدَ اللّاهوتُ (الطّبيعةَ الإلهيّة) بالنّاسوتِ (الطّبيعةِ البشريّة) في الأقنومِ الثّاني المولودِ من الآبِ منذُ الأزلِ.
- الغايةُ من تجسُّدِهِ أن يُخلّصَ الإنسانَ من الخطيئةِ ويعيدُه لحياةِ النّعمةِ بجوارِ اللهِ خالقِه مشتركاً معَه في محبَّتِه وفرحِه ومجدِه وحكمتِه «أَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ» **(يوحنا ٣: ١٦)**.

تقويم مرحلي:

أختارُ الإجابةَ الصّحيحة:

١. أيُّ الأقانيمِ تجسّدَ وصارَ إنساناً:

أ. الأقنومُ الأوّل.
ب. الأقنومُ الثّاني.
ج. الأقنومُ الثّالثُ.
د. الأقنومُ الأوّلُ والثّالث.

٢. اجتمعَ في شخصِ الرّبّ يسوعَ:

أ. القداسةُ والخطيئة.
ب. اللّاهوتُ والنّاسوتُ.
ج. القوّةُ والتّكبُّر.
د. الجاهُ والسّلطةُ.

أقرأ وأجيب:

اسمُ يسوعَ نفسُه بمعناه اللّغوي يدلُّ على المهمَّة الخلاصيّة التي تجسّدَ من أجلِها. «أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ» **(لوقا ٢: ١١)**.

فيسوعُ المسيحُ «نور من نور إله حقّ من إلهٍ حقّ». والآبُ نفسُهُ قد كشفَ لنا ذلك بالنّبوءةِ من خلالِ المزمور «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ» **(مزمور ٢: ٧)**.

١. أملأُ الجدولَ بالمطلوبِ:

مكانةُ الرَّبّ يسوعَ عندَ:	
الله الآب	البشر

أعبّر عن إيماني:

- حلَّ السَّلامُ والفرحُ والرّجاءُ في قلوبِ البشرِ عندما ردَّدَت الملائكةُ بتجسُّدِ ابنِ الله الوحيدِ وولادتِه من مريمَ العذراء مُعلِنةً «الْمَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ» **(لوقا ٢: ١٤)**.
- إنّ ولادةَ المسيحِ من الآبِ قبلَ كلِّ الدُّهورِ كانَت ولادةً روحيّةً وأزليّةً. فهو مُساوٍ للآبِ في الجوهرِ.
- أصبحَ الرَّبُّ يسوعُ المسيحُ الإلهَ المُتجسّدَ بتجسُّدِه من الرُّوحِ القدسِ وولادتِه من مريمَ العذراء.

تقويم مرحلي:

- أستبدلُ الكلماتِ التي تحتَها خطّ بكلماتٍ صحيحةٍ:

١. معنى اسم يسوعُ هو <u>الله معَنا</u>.
٢. اللّاهوتُ هو <u>الطّبيعةُ البشريّةُ</u> للرَّبّ يسوع.
٣. أرسلَ اللهُ ابنَه الوحيدَ <u>ليدينَ</u> به العالمَ.
٤. تأنّسَ الأقنومُ الثّاني في أحشاءِ البتولِ <u>بقوّتِه البشرية</u>.

الحلّ:

١. ____________
٢. ____________
٣. ____________
٤. ____________

كلمة منفعة

بتجسُّدِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ نِلْنا الخلاصَ، وبأعمالِنا واتّباعِنا وصاياه ننالُ الحياةَ الأبديّةَ المُعدَّة للمُؤمنين منذُ الأزل.

أختبر نفسي:

١. **أكمِلُ الفراغاتِ ممَّا يأتي بالكلماتِ التي تتمّمُ المعنى:**

- اللهُ المخلّصُ هو المعنى لاسم ____________________.
- ولادةُ المسيحِ من الآبِ كانَت ولادةً ____________________.
- أرسل الله ابنه الوحيد إلى العالم لِـ ____________________.
- أعادَنا المخلّصُ بعدَ تجسُّدِهِ وموتِهِ وقيامتِهِ إلى حياة ____________________.

٢. **أرتّبُ بالأرقامِ الأحداثَ الآتيةَ بحسبِ زمنِ حدوثِها:**



الدّرس الرابع عشر تُطوّبُني جَميعُ الأَجيالِ



أقرأ وأجيب:



الرَّبُّ الإلهُ هو الوحيدُ الّذي يستطيعُ أن يُخلّصَ آدمَ وحواءَ من شرّ الخطيئةِ وعقابِها. فالإنسانُ أخطأ وخالفَ وصيَّةَ الرَّبّ. ولأنَّ الرَّبَّ الإلهَ يحبُّه ويحبُّ الأرضَ وما عليها من مخلوقاتٍ لم يقبل أن يتركَها للفسادِ والدّمارِ. فأرادَ أن يُظهرَ لآدمَ وحواءَ رحمتَه الغنيّة.

لم يدرك آدمُ وحواءُ محبّةَ الله. فالخطيئةُ أعمَت أعينُهما. وعندَما نادى الله آدمَ قائلاً: أَيـنَ أَنْـتَ؟ كانَ غرضُ الله أن يجعلَه يندمُ ويعترفُ بخطيئتِه، حتّى يساعدَه. لكنَّ آدمَ لم يعترف بأنّه مذنبٌ. بل قالَ: الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ. وحواءُ عملَت الشّيءَ نفسَهُ حينَ سألَها الله قائلاً: مَا هَـذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟ قالت: الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ. وهكذا لا أحدَ منهما أظهرَ النّدمَ على ما حصلَ. عندئذٍ أظهرَ الله غضبَه وبيّنَ لهما أنّه لابدَّ من العقابِ. ولعظيمِ محبّتِه البشرَ بادرَ بعقابِ الحيّةِ (أي الشّيطان). فقالَ للحيّة: لأَنَّكِ فَعَلْتِ هَـذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكِ تَسْعَيْنَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكِ. وَأَضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَكِ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكِ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكِ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ. وفي اللّحظةِ ذاتِها وعدَ المرأة أنّه سيأتي من نَسلِها شخصٌ يَسحقُ رأسَ الشّيطانِ، الّذي هو الحيّة القديمة. ويعيدُ الإنسانَ إلى حضنِ الآبِ.

(تكوين ٣: ٩ — ٢٠).

١. لمَن أشارَ الله بنسلِ المرأةِ، الّذي سينتصرُ على الشّيطان؟

٢. ما أعظمُ تضحيةٍ قدَّمَها الله ثمنَ حبّهِ الإنسانَ؟

كلمة الحياة:

«وَفِي ٱلشَّهْرِ ٱلسَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ ٱلْمَلَاكُ مِنَ ٱللهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ ٱلْجَلِيلِ ٱسْمُهَا نَاصِرَةُ، إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ ٱسْمُهُ يُوسُفُ. وَٱسْمُ ٱلْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ. فَدَخَلَ إِلَيْهَا ٱلْمَلَاكُ وَقَالَ: سَلَامٌ لَكِ أَيَّتُهَا ٱلْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! اَلرَّبُّ مَعَكِ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي ٱلنِّسَاءِ. فَلَمَّا رَأَتْهُ **ٱضْطَرَبَتْ** مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ ٱلتَّحِيَّةُ!. فَقَالَ لَهَا ٱلْمَلَاكُ: لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكِ قَدْ **وَجَدْتِ** نِعْمَةً عِنْدَ ٱللهِ. وَهَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ٱبْنًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ. هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، **وَٱبْنَ ٱلْعَلِيِّ** يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلَهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى ٱلْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ. فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟. فَأَجَابَ ٱلْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: اَلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ ٱلْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا ٱلْقُدُّوسُ ٱلْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ٱبْنَ ٱللهِ. وَهُوَذَا أَلِيصَابَاتُ نَسِيبَتُكِ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِٱبْنٍ فِي **شَيْخُوخَتِهَا**، وَهَذَا هُوَ ٱلشَّهْرُ ٱلسَّادِسُ لِتِلْكَ ٱلْمَدْعُوَّةِ **عَاقِرًا**، لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَى ٱللهِ. فَقَالَتْ مَرْيَمُ: هُوَذَا أَنَا **أَمَةُ** ٱلرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ. فَمَضَى مِنْ عِنْدِهَا ٱلْمَلَاكُ» **(لوقا ١: ٢٦ – ٣٨).**



كلمة ومعنى:

ٱضْطَرَبَتْ: خافت.	**وَجَدْتِ:** نلتِ.	**ٱبْنَ ٱلْعَلِيِّ:** ابن الله.
شَيْخُوخَتِهَا: كِبَرُ سنّها.	**عَاقِرًا:** لا تُنجبُ..	**أَمَةُ:** خادمة للربّ.



نشاط:

أملأ الجدول الآتي:

مَن الملاكُ المُرسَلُ لنقلِ البشارة؟	لِمَن أرسلَ الله الملاكَ؟	لماذا أرسلَ اللهُ الملاكَ؟	كيفَ سيتمُّ ذلك؟	ما غايةُ الله من ذلكَ؟



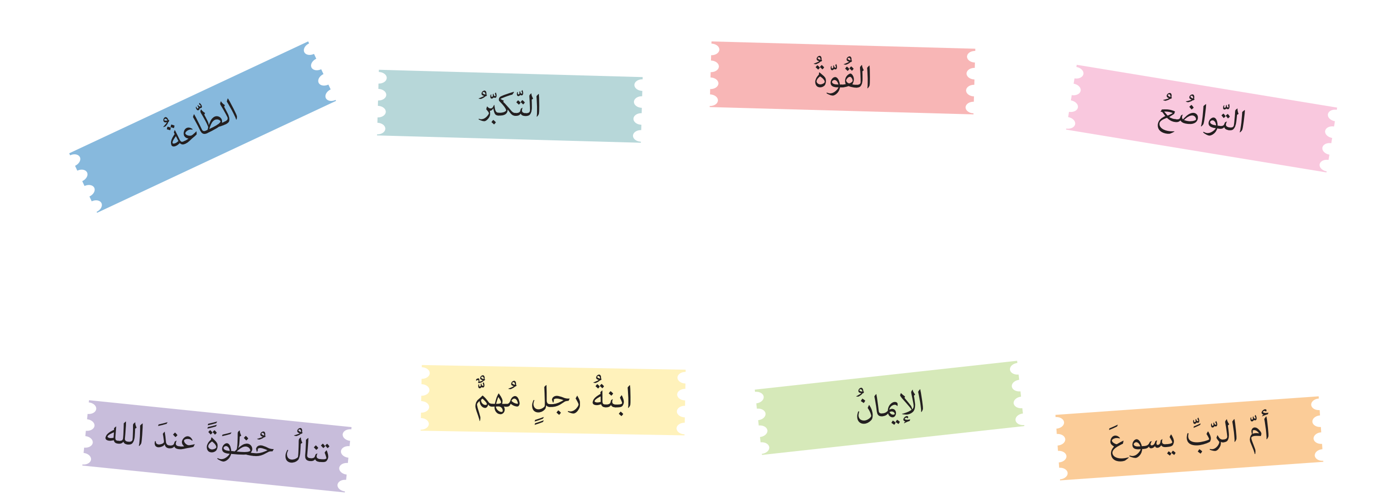
فقرة تعليمية:

- البشارة إعلانٌ إلهيٌّ أُعلمت بهِ البشريَّةُ عن طريقِ الوَحيِ الإلهيِّ بأنّ المولودَ من مريمَ هو المخلّص المُنتظر؛ حيث أرسلَ الله رئيسَ ملائكته جبرائيلَ ليبشّرَها بأنَّ قوّة الرّوح القدس ستَحلّ عليها وَستَحبل وَتَلد القُدّوس الّذي يُدعى ابن الله مُخلّصُ البشر كما وعدنا الله بعد خطيئةِ الإنسانِ القديم.

أقرأ وأجيب:

فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي، لأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أَمَتِهِ. فَهُوَذَا مُنْذُ الآنَ جَمِيعُ الأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي، لأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ أَنْزَلَ الأَعِزَّاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَّضِعِينَ، أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ» **(لوقا ١: ٤٦ – ٥٣)**.

١. أَضعُ خطاً تحتَ الصّفاتِ التي جعلَت جميعَ الأجيالِ تُطوّبُ مريمَ العذراءَ:



أعبّر عن إيماني:

- نالَت مريمُ العذراءُ مكانةً عظيمةً عندَ اللهِ لِما تَحلَّت بهِ من فضائلَ، فكانَت مُطيعةً، مُواظبةً على الخدمةِ في الهيكلِ، مُحبّةً، مُتواضعةً، لهذا اختارَها لتكونَ أمّاً للمُخلّصِ الموعودِ بهِ منذُ الدّهورِ.
- استجابَت مريمُ لمشيئةِ اللهِ، فنالَت النّعمةَ العُظمى التّي منحَها إيّاها مُتقبّلةً المولودَ في أحشائِها بفرحٍ ومَحبةٍ وطاعةٍ كاملةٍ «هُوَذَا أَنَا أَمَةُ ٱلرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ» **(لوقا ١: ٣٨)**.

تقويم مرحلي:

أرتّبُ بالأرقامِ المقاطعَ الآتيةَ لأَصلَ إلى الآيةِ المطلوبة **(متى ١: ٢٠ – ٢١)**.

لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ. ______

لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ ٱمْرَأَتَكَ. ______

لِأَنَّ ٱلَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. ______

يَا يُوسُفُ ٱبْنَ دَاوُدَ. ______

فَسَتَلِدُ ٱبْنًا وَتَدْعُو ٱسْمَهُ يَسُوعَ. ______

«**يا** ______________________________

____

______________________________»



أقرأ وأجيب:

- «فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلِيصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ٱرْتَكَضَ ٱلْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَٱمْتَلَأَتْ أَلِيصَابَاتُ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ، وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي ٱلنِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمَرَةُ بَطْنِكِ! فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟» **(لوقا ١: ٤١– ٤٣)**.
- «فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَٱلتِّلْمِيذَ ٱلَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: يَا ٱمْرَأَةُ، هُوَذَا ٱبْنُكِ. ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ: هُوَذَا أُمُّكَ. وَمِنْ تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ أَخَذَهَا ٱلتِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ» **(يوحنا ١٩: ٢٦–٢٧)**.

١. أملأُ الفراغاتِ الآتيةَ مُستعيناً بالآياتِ السّابقة:

- سلّمَ الرّبُّ يسوعُ أمّه لتلميذِه عندَ صلبهِ فأصبحَت أمًّا له ولنا فلقّبتَ بـ: ______________________
- استقبلَت أليصاباتُ وجنينُها العذراءَ مريمَ بفرحٍ عظيمٍ ولقّبتها بـ: ______________________

أعبّر عن إيماني:

كرَّمَت الكنيسةُ السّيدةَ مريمَ العذراءَ وأعطتها مكانة كبيرة خاصةً فلقَّبت بألقابٍ كانت جديرةً بحملها ومنها:

١. **أمّ الرّبّ:** لأنّها حملَت في أحشائها الربَّ يسوعَ **(لوقا١: ٤٣)**.
٢. **والدة الإله:** لأنَّها ولدَت المُخلّصَ الموعودَ به كما بشَّرَها الملاكُ **(لوقا ١ :٣٥)**.
٣. **أمّ الكنيسةِ:** لأنَّها رافقَت ابنَها في تجوالِه وتبشيرِه ومعجزاتِه وآلامِه، وحفظَت كلَّ شيءٍ في قلبِها من ولادتِه حتّى صلبِه وموتِه وقيامتِه وصعودِه إلى السَّماء.
٤. **الشّفيعة الأولى للمُؤمنين:** لمكانتِها الكبيرةِ عندَ ابنِها وإلهنا **(يوحنا ١٩: ٢٦–٢٧)**.
٥. **حواء الثانيةِ:** لأنّها ولدَت آدمَ الجديدَ ربَّنا ومخلّصَنا يسوعَ المسيحَ الذي بموتِه وقيامتِه أعتقَنا من عبوديَّةِ الخطيئةِ والموتِ.

تقويم مرحلي:

– أبحثُ في ألقابِ مريمَ العذراءِ وأذكرُ ألقاباً أخرى لُقّبَت بها؟

كلمة منفعة

أطاعَت مريمُ العذراءُ الربَّ، وعملَتْ بمشيئتِه، فاستحقَّتِ النّعمةَ العظيمةَ التي نالتْها، ونحنُ نستطيعُ أن نقتديَ بالعذراءِ مريمَ باتّباعِ وصايا اللهِ والعملِ بمشيئتِه وطاعتِه، فيكونَ لنا حظوةٌ عنده.

أختبر نفسي:

١. **أختارُ الإجابةَ الصّحيحةَ ممَّا يأتي برسمِ دائرةٍ حولها:**

– تميّزت السيّدة مريمُ العذراءُ بكلِّ ما يأتي؛ ما عدا:

أ. النّقاء. ب. العفّة. ج. الطّاعة. د. العصيان.

– الملاكُ الذي أرسلَه الله ليبشرَ السيّدة مريم العذراء بميلادِ المسيح:

أ. ميخائيل. ب. جبرائيل. ج. عمّانوئيل. د. رافائيل.

– أعلنَت الكنيسةُ مريمَ العذراءَ أنّها للمؤمنين:

أ. حاكمة. ب. أمّ. ج. خادمة. د. تلميذة.

٢. **أصحّحُ الكلمةَ التي تحتَها خطٌّ:**

١. سلّمَ الرّبُّ يسوعَ أمَّه عندَ الصلبِ لتلميذِه بطرسَ.
٢. أطاعَت السيّدة مريمُ العذراءُ مشيئةَ الله بقولِها: «هوذا أنا أمّ الرّب»
٣. لقّبَتْ مرثا السيّدة مريمَ العذراءَ بأمّ الرّبّ.

الحلُّ:

١. ______________________
٢. ______________________
٣. ______________________

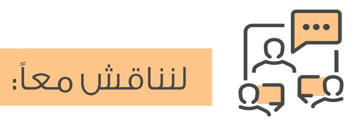
الدّرس الخامس عشر صُلِبَ لأجلِنا





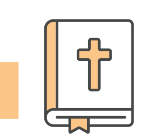




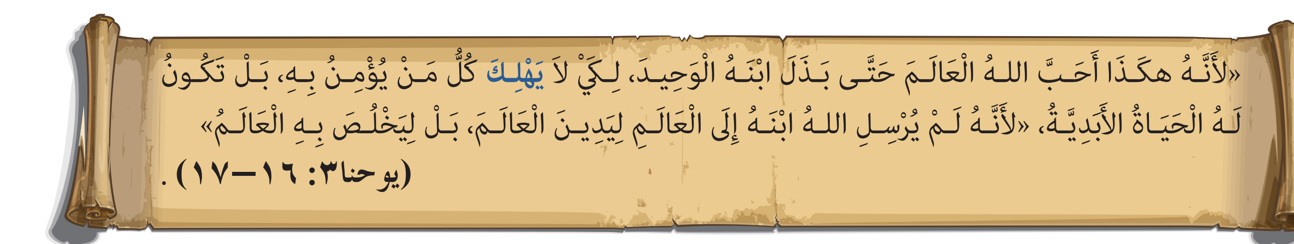


لنناقش معاً:

١. أذكرُ بعضَ الأشخاصِ في مُجتمعِكَ يعملونَ من أجلِ غيرِهم.
٢. برأيكَ ما دافعُ الإنسانِ الّذي يعملُ من أجلِ الآخرينَ؟
٣. أذكرُ موقفاً قدَّمتَ فيه المُساعَدةَ لأحدٍ ما على الرَّغم من قلّةِ إمكاناتك ومحدوديّةِ استطاعتِك.
٤. أذكرُ بعضَ المُنظَّماتِ الإنسانيّة التي تقدِّمُ مُساعداتٍ مجانيَّة في المُجتمعِ.
٥. ما أعظمُ تضحيةٍ قُدِّمَت للبشريّةِ؟



كلمة الحياة:



«لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ، «لأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ» **(يوحنا٣: ١٦–١٧)**.



كلمة ومعنى:

يَهلِك: يفنى ويموتُ.





نشاط:

أَملأ ألجدول آلآتي:

التَّضحيةُ ألتي قَدَّمها اللهُ للعالَمِ	سببُ التّضحيةِ	نتيجةُ التّضحيةِ



تعبير شفوي:

١. هل دُفِعَ ثمنٌ باهظٌ من أجلِ دخولِنا الحياةَ الأبديّةَ؟ أوضّحُ ذلك.



فقرة تعليمية:

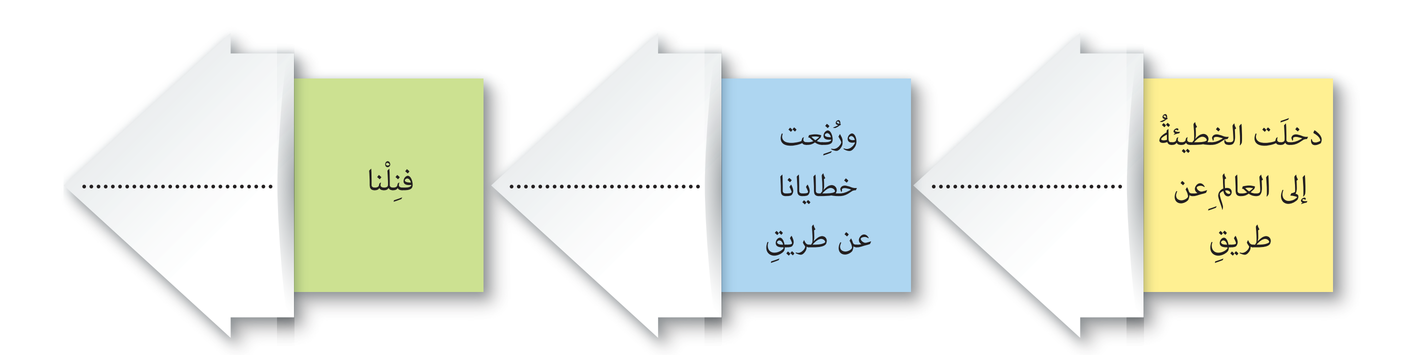
- السّيدُ المسيحُ هو مثالُنا الأعلى في التّضحيةِ وبَذلِ الذّات. فقد تمّمَ مشيئةَ الله بإرادتِه الكاملة، وأطاعَه حتى الموت، مُقدّماً نفسَه ذبيحةً مرضيّةً لله على الصّليب، حاملاً خطايانا، فحرَّرنا بذلك من آثامنا، وعلّمَنا أنّه ليسَ هناك حبٌّ أعظمُ من أن يبذلَ الإنسانُ نفسَه في سبيل أحبائِه.
- سرُّ الفداءِ عطيّةٌ مجانيّةٌ تظهرُ محبَّةَ الله الإنسان، دفعَ فيها السّيّدُ المسيحُ ثمنَ خطايانا بدمه المسفوكِ على الصّليب، فصالحَنا بذلكَ معَ الآبِ، وأعطانا الملكوتَ السّماويَّ بالإيمانِ به والعملِ بتعاليمه.



أقرأ وأجيب:

«فَإِنَّهُ إِذِ الْمَوْتُ بِإِنْسَانٍ، بِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الأَمْوَاتِ. لأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ» **(١ كورنثوس ١٥: ٢١–٢٢)**.

١. أكمل المخطّط الآتي:



أعبّر عن إيماني:

بموتِ السَّيّدِ المسيح وقيامتِه بدأ عهدٌ جديدٌ بينَ الله والإنسان. فبموتِه مُتْنا معَه ومات الإنسانُ القديم فينا، وبقيامتِه قُمْنا معَه، ووُلِدْنا ولادةً روحيَّةً ثانيةً بمعموديتِنا. فقد غلبَ السَّيدُ المسيحُ شوكةَ الموت وحَكَمَ عليه بالزّوال، وبقيامته حرّرَ البشريّةَ جمعاءَ وأصبحَ موتُنا الأرضيُّ رقاداً وانتقالاً للحياة الأبديّةِ معَ الله. فقيامةُ المسيح عربونٌ لقيامتِنا. «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا» **(يوحنا ١١: ٢٥)**.

تقويم مرحلي:

١. ما المقصودُ بقولِ السَّيدِ المسيحِ: «مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا»؟

____

____

____

____

____

____

أقرأ وأجيب:

كلّمنا السيد المسيح على الصليب بسبع عبارات:

١. «وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً: إِيلِي، إِيلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟ أَيْ: إِلهِي، إِلهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» **(متى ٢٧: ٤٦)**.

٢. «فَقَالَ يَسُوعُ: يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ. وَإِذِ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا» **(لوقا ٢٣: ٣٤)**.

٣. «فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ» **(لوقا ٢٣: ٤٣)**.

٤. «فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لأُمِّهِ: يَا امْرَأَةُ، هُوَذَا ابْنُكِ. ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ: هُوَذَا أُمُّكَ. وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ» **(يوحنا ١٩: ٢٦–٢٧)**.

٥. «بَعْدَ هذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: أَنَا عَطْشَانُ» **(يوحنا ١٩: ٢٨)**.

٦. «وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوًّا خَلًّا، فَمَلأُوا إِسْفِنْجَةً مِنَ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ» **(يوحنا ١٩: ٢٩)**.

٧. «فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: قَدْ أُكْمِلَ. وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ» **(يوحنا ١٩: ٣٠)**.

أ. أكتبُ رقمَ الآيةِ بجانب المعنى المُناسبِ لها:

الرّقم	معنى الآية
	قالَها يسوعُ ليتممَ ما جاءَ في النبوءَات «وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عَلْقَمًا، وَفِي عَطَشِي يَسْقُونَنِي خَلاًّ».
	قالَها يسوعُ تأكيداً على إكمالِ عملِ اللهِ الخلاصيّ.
	تبيّنُ معرفةَ يسوعَ بساعةِ موتِهِ الاختياريّ وتسليمِهِ الرّوح.
	قالَها لتجعلَ المؤمنينَ أخوةً له وأبناءً لمريمَ العذراءَ.
	تبيِّنُ محبَّةَ اللهِ للخاطئِ التائبِ، وتؤكِّدُ أنَّ الإيمانَ بالمسيحِ هو طريقُ الملكوت.
	هي تطبيقٌ عمليٌّ لتعاليمِ المسيحِ في المُسامَحةِ والغفران.
	تؤكّدُ حقيقةَ تجسُّدِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ، ومشاركتَه الإنسانَ في ألمِهِ.



أعبّر عن إيماني:

تعبّرُ هذهِ العباراتُ عن طبيعةِ الرّبّ يسوعَ المسيحِ الإنسانيّةِ ومحبّته البشرَ وطبيعتِه الإلهيّةِ بقبولِه للخطأةِ وافتدائِه التائبينَ على الرّغمِ ممّا ارتكبوه من آثام، وأنَّ مجيءَ السيّدِ المسيحِ وموتَه وقيامتَه إتمامٌ للنبوءَاتِ وتتميماً لمشيئةِ الله، وهذا ما نعترفُ به في قانونِ الإيمانِ عندما نقولُ: «صُلِبَ عنّا على عهدِ بيلاطسَ البنطيّ، وتألّمَ وقبرَ وقامَ في اليومِ الثّالثِ كما في الكتبِ» **(من قانون الإيمان)**.

تقويم مرحلي:

١. كيفَ تحيا عباراتِ السّيدِ المسيحِ في حياتِك؟

كلمة منفعة

يُعلّمُنا الرَّبُّ يسوعُ المحبَّةَ عندما ضحّى بنفسِه لأجلِنا وافتدانا على الصَّليبِ؛ فعلينا أن نقتديَ به ونضحّيَ من أجلِ الآخرين.



أختبر نفسي:

١. **أصنّفُ العباراتِ الآتيةَ وفقَ الجدولِ الآتي:**

أ. منحُ الفردوسِ للصِّ على الصَّليبِ.

ب. عطشُه وتألُّمه على الصَّليب.

ج. موتُ الرَّبّ يسوعَ المسيحِ على الصَّليبِ.

د. قيامةُ يسوعَ المسيحِ من بينِ الأمواتِ.

الطبيعةُ الإلهيَّةُ للسيّدِ المسيحِ	الطبيعةُ الإنسانيَّةُ للسّيّدِ المسيحِ

٢. **كيفَ تحيَا حياةً جديدةً بقيامةِ السيّدِ المسيحِ؟**

---

٣. **ضحّى السّيدُ المسيحُ بنفسِه من أجلِنا، أذكرُ بعضَ التّضحياتِ التي يقدّمُها أبناءُ وطنِنا من أجلِ الحفاظِ على سلامةِ أرضِه.**

---

٤. **أقترحُ عملاً أُقدّمُ من خلالِه خدمةً للآخرين (مُسنّين – أطفال – مُحتاجين...)**

العملُ: ____________________

أودُّ تقديمه: ____________________

خطّتي للقيامِ به: ____________________

الدّرس السادس عشر أَثقُ بكَ يا اللّه



أقرأ وأجيب:

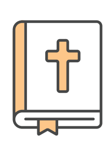
سافرَ رجلانِ في رحلةٍ طويلةٍ أحدُهما كانَ مُؤمناً والآخرُ غيرُ مُؤمنٍ، وعندَما حلَّ اللّيلُ راحا يبحثانِ في تلكَ المنطقةِ النّائيةِ عن مكانٍ يبيتانِ فيه حتّى الصّباح، فعثرا علَى أحدِ البيوت، فقصداه طالبينِ من صاحبِه أن يسمحَ باستضافتِهما، فاستقبلَهما صاحبُ البيتِ بكلِّ ودٍّ، وأظهرَ وعائلتُه حسنَ الضِّيافةِ والاستقبالِ للغريبَين، لكنَّ الرجلين كانا حريصَينِ وخائفَينِ من أن يُغدَرَ بهما من قبلِ هذه العائلةِ ولا سيَّما أنّ تلكَ المنطقةَ يكثرُ فيها قُطّاعُ الطّرق، فقرَّرا أنَ يناما بالتّناوبِ ليحرسَ كلٌّ منهما الآخرَ. وعندَما حانَ موعدُ النّومِ سألَ صاحبُ البيتِ ضيفَيه إن كانا يودّانِ أن يشاركاه وعائلتَه صلاتَهم المَسائيَّة، فراحَ يقرأُ بالإنجيلِ ويشكرُ الله على نعمِه، مُصلّياً أن تحلَّ بركتُه وحمايتُه على هذا البيتِ، وراحَ يصلّي لراحةِ الضيفَينِ داعياً أن يكملا رحلتَهما بمعونةِ الله وبعدَما توجَّهَ الجميعُ للنّوم. شعرَ الضّيفانِ بالخجلِ من نفسَيهما لسوءِ ظنِّهما بهذا الرَّجلِ الطيّبِ، فسألَ غيرُ المؤمنِ صديقَه المؤمنَ: «لِمَ شعرْنا بالطّمأنينةِ؟»، فأجابَه المؤمنُ: «الشّكُّ من طَبعِ البشرِ، لكنَّ المكانَ الذي قرأَ فيه كلمةَ الله هو مكانٌ آمنٌ بلا شكٍّ، ولهذا وثقْنا بهذا الرَّجلِ الطيِّبِ وشعرْنا بزوالِ الخوفِ من قلوبِنا، طوبى لكلِّ مَن يسمعُ كلمةَ الله، وليباركِ الله هذه العائلةَ الطيّبةَ».



لنناقش معاً:

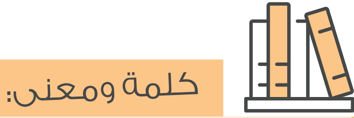
١. ما الذي أدخلَ الطّمأنينةَ إلى قلبِ الضّيوف؟

٢. ما العبرةُ الّتي تعلّمتَها من القصَّة؟



كلمة الحياة:

«وَلِلْوَقْـتِ أَلْـزَمَ يَسُـوعُ تَلَامِيـذَهُ أَنْ يَدْخُلُـوا ٱلسَّـفِينَةَ وَيَسْـبِقُوهُ إِلَى ٱلْعَـبْرِ حَتَّـى يَـصْرِفَ ٱلْجُمُـوعَ. وَبَعْدَمَا صَرَفَ ٱلْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى ٱلْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ ٱلْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. وَأَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ ٱلْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ ٱلْأَمْوَاجِ. لِأَنَّ ٱلرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. وَفِي ٱلْهَزِيعِ ٱلرَّابِعِ مِنَ ٱللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى ٱلْبَحْرِ. فَلَمَّا أَبْصَرَهُ ٱلتَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى ٱلْبَحْرِ ٱضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ خَيَالٌ. وَمِنَ ٱلْخَوْفِ صَرَخُوا! فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا. فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى ٱلْمَاءِ. فَقَالَ: تَعَالَ. فَنَزَلَ بُطْرُسُ مِنَ ٱلسَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى ٱلْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى ٱلرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذِ ٱبْتَدَأَ يَغْرَقُ، صَرَخَ قَائِلًا: يَارَبُّ، نَجِّنِي!. فَفِي ٱلْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: يَا قَلِيلَ ٱلْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَكْتَ؟. وَلَمَّا دَخَلَا ٱلسَّفِينَةَ سَكَنَتِ ٱلرِّيحُ. وَٱلَّذِينَ فِي ٱلسَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: بِٱلْحَقِيقَةِ أَنْتَ ٱبْنُ ٱللهِ! **(متى ١٤: ٢٢–٣٣)**.



كلمة ومعنى:

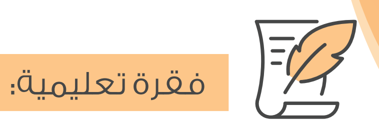
ٱلْعَبْرِ: شرقي نهرِ الأردن.
الهزيع: السّاعاتُ الأولى من الصّباح.



نشاط:

ألخِّصُ ما تعلّمتُه من النَّصّ الإنجيليّ السَّابقِ في الجدولِ الآتي:

الموضوعُ الرئيسُ للنّص	غايةُ يسوعَ من صنعِ المُعجزات	ما القدرةُ التي أظهرَها يسوعُ في المُعجزة	العبرةُ من مُعجزة السَّيرِ على المياهِ



فقرة تعليمية:

- تظهرُ المُعجِزاتُ التي قامَ بها الرَّبُّ يسوعُ، كشِفائِه المرضى وإحيائه الموتى وشفائه المُعذَّبينَ من الأرواح الشريرة، سلطانَه الإلهيَّ على قوى الطَّبيعة.
- لم تكن غايةُ السَّيدِ المسيح من المُعجزاتِ إظهارَ نفسِه كصانعِ عجائبَ أو طبيب، بل التّأكيدَ على أنَّ الإيمانَ به هو مَن يصنعُ المُعجزة. فالهدفُ الرئيسيُّ هو إعلانُ مجدِ الله في صنعِه المعجزات، ودليلاً على قدرتِه الإلهيَّة.



أقرأ وأجيب:

«وَبَعْدَمَا صَرَفَ ٱلْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى ٱلْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ... وَأَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ ٱلْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ ٱلْأَمْوَاجِ. لِأَنَّ ٱلرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. فَلَمَّا أَبْصَرَهُ ٱلتَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى ٱلْبَحْرِ ٱضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ خَيَالٌ. وَمِنَ ٱلْخَوْفِ صَرَخُوا!» **(متى ١٤: ٢٣ – ٢٦).**

١. أربطُ بينَ أحداثِ المُعجزةِ في العمودِ (أ) ودلالاتِها في العمودِ (ب) بكتابةِ الرَّقمِ المُطابِقِ لها، مُستعيناً بالآياتِ السّابقة.

أحداثُ المُعجِزة	دلالةُ الحدثِ
(١) صعدَ يسوعُ ليصلي.	..... الشُّرور والضّيق والاضطهاد.
(٢) السَّفينةُ.	..... علامةُ صلةِ يسوعَ بالآبِ.
(٣) الأمواجُ والرّيحُ.	...... إظهارُ سلطانِه الإلهيّ على الطبيعة.
(٤) ماشياً على البحرِ.	..... ترمزُ إلى الكنيسةِ.

أعبّر عن إيماني:

- تؤكِّدُ معجزةُ سَيرِ السّيدِ المسيحِ على المياهِ حضورَ الرَّبّ وقوّتَه. فالسَّيدُ المسيحُ يحافظُ على خليقتِه ويحميها ممَّا يهدّدُ استمرارَها «وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلَّ الأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ...» **(عبرانيين ١: ٣)**.
- ترمزُ السَّفينةُ إلى الكنيسةِ، والأمواجُ إلى الشُّرورِ، أمّا الرِّياحُ فترمزُ إلى الضّيقِ والاضطهادِ.
- توجَّهَ بطرسُ بنظرِه إلى الرَّبّ يسوعَ فسارَ على المياهِ لأنّه آمنَ بيسوعَ، ولكنّه عندمَا شكَّ واضطربَ ضعُفَ وفقدَ القدرةَ على الاستمرارِ وأخذَ يغرقُ.
- عندمَا دخلَ السّيّدُ المسيحُ إلى السَّفينة، هدَأَ الرّيحَ، وكذلك حياتُنا معَ الله تُذلّلُ العديدَ من الصّعوباتِ أمامَنا.

تقويم مرحلي:

١. أُعيدُ سردَ معجزةِ السَّيرِ على المياه بأسلوبي الخاص؟

____

____

____

____

٢. ما شعورُ بطرسَ عندمَا سارَ على المياه؟

____

____

____

____

أقرأ وأجيب:

«فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا... فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: يَا قَلِيلَ الإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَكْتَ؟... وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاؤوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللهِ!» **(متى ١٤: ٢٧– ٣٣)**.

١. أربطُ بينَ الحالةِ الانفعاليّةِ الّتي أشعرُ بها والآيةِ التي تساعدُني على التّخلُّص منها مُستعيناً بالآياتِ السّابقة.

الحالةُ الانفعاليّة	الآية
الخوفُ	
قلّةُ الإيمان	
عدمُ الثّقة بالله	

٢. ماذا أتعلّمُ من العباراتِ الآتيةِ؟

«فَمُرْنِي أَنْ آتيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ»

«يارَبُّ، نَجِّنِي!»

«سيرُ الربّ يسوع على المياه»



– تدعونا معجزةُ السّيرِ على المياهِ إلى الإيمانِ، فهو يدفعُ الإنسانَ إلى الاتّحاد بيسوعَ على الرّغم من العقباتِ التي تعترضُه.

– الاستسلامُ للشّكِّ يزعزعُ إيمانَنا شيئاً فشيئاً حتّى نغرقَ روحيًّا، لذا ينبغي أن نثقَ بالربّ يسوعَ، فالإيمانُ يغلبُ الخوفَ والشّكّ، فهو زادٌ ضروريٌّ في الصُّعوباتِ والمُشكلاتِ التي تعترضُ الإنسانَ.

– تساعدُ الصّلاةُ الإنسانَ على مواجهةِ الصُّعوباتِ، لذا علينا أن نصلّيَ دائماً، ليكونَ الرّبُّ معنا مُعيناً ومُخلّصاً لنا في جميعِ الشّدائد.



ماذا نتعلَّمُ من إيمانِ بطرسَ الرَّسول؟

كلمة منفعة

«لِتَتَشَدَّدْ وَلْتَتَشَجَّعْ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ ٱلْمُنْتَظِرِينَ ٱلرَّبَّ» (مزمور ٣١: ٢٤).

أختبر نفسي:

١. **أضعُ الحروفَ في مكانِها الصَّحيح.**

أفقي: أكملْ ما يأتي:

١. تدعونا مُعجِزةَ السّيرِ على المياهِ إلى ____________

٢. بالحقيقةِ أنت ابن ____________ (متى ١٤: ٣٣)

٣. يكون الله معيناً ومخلصاً بـ ____________ ____________

عمودي: أكملْ ما يأتي:

١. الهزيعُ الرّابعُ هو وقتُ ____________

٢. تدلُّ صلاةُ يسوعُ على علاقتِهِ بـ ____________

٣. ترمزُ السَّفينةُ إلى ____________

٢. **كيفَ أعيشُ التّعاليمَ التي تدعونا إليها مُعجزةُ السّيرِ على المياهِ في حياتي؟**

التّعاليمُ	التَّطبيق
الطّاعةُ	____________
الصَّلاةُ	____________
الثّقةُ	____________
____________	____________

الدّرس السابع عشر مثلُ السَّامريّ الصَّالح



أقرأ وأجيب:

أتأملُ الصّورَ الآتيةَ وأجيبُ:







١. أملأُ الجدولَ الآتي بالمطلوبِ:

الذي كنتُ أعرفُه	الذي أريدُ تعلّمَه	الذي تعلمتُه
توجدُ ألواناً مُختلِفةً	سبب اختلافِ الألوانِ	______________
البشرُ مُتنوِّعونَ شكلاً ونوعاً	سبب التنوُّعِ	______________

٢. ما الأثرُ الإيجابيُّ للاختلافِ في حياتِنا؟

____

____

٣. أذكرُ بعضَ الصّفاتِ التي أختلفُ فيها عن زميلٍ لي.

____

____

____



كلمة الحياة:

«وَأَمَّا هُوَ فَإِذْ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوْهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضَوْا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيْتٍ. فَعَرَضَ أَنَّ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ ٱلطَّرِيقِ، فَرَآهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. وَكَذَلِكَ **لَاوِيٌّ** أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ ٱلْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. وَلَكِنَّ **سَامِرِيًّا** مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَآهُ تَحَنَّنَ، فَتَقَدَّمَ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَٱعْتَنَى بِهِ. وَفِي ٱلْغَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ ٱلْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: ٱعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ. فَأَيَّ هَؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ ٱللُّصُوصِ؟. فَقَالَ: ٱلَّذِي صَنَعَ مَعَهُ ٱلرَّحْمَةَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: ٱذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَٱصْنَعْ هَكَذَا» **(لوقا ١٠: ٢٩–٣٧)**.



كلمة ومعنى:

لاويٌّ: نِسبة إلى لاوي بن يعقوبَ، مهمَّته خدمةُ الهيكل.

السَّامريّ: مَن ينتمي إلى مدينةِ السَّامرة، وهم على خلافٍ معَ اليهود.



نشاط:

أكملِ المُخطَّطَ الآتيَ بحسبِ النّصّ الإنجيليّ لأعرفَ مَن قدّمَ المُساعَدةَ؟

الأشخاصُ الّذين مرُّوا بالرَّجل المُعتدى عليه من قبلِ اللّصوص:

....	....	....

الشخص الذي قدم المساعدة هو:

....



تعبير شفوي:

١. ماذا يعلِّمُنا الرَّبُّ يسوعُ المسيح في هذا المَثل؟

فقرة تعليمية:

- الرَّبُّ يسوعُ المسيحُ في هذا المثل يعلِّمُنا قبولَ الآخرِ مهما اختلفَ عنّا ويحثنا أن نقوم بمساعدته وخدمته عندما يحتاج إلينا لأنه أخ لنا في الإنسانية.
- لا نستطيعُ أن نكتفيَ بأنفسِنا ونستغنيَ عن الآخرينَ، نحنُ نحتاجُ بعضُنا لبعضٍ، وهناكَ أعمالٌ لا يمكنُ إنجازُها إلا بالتّعاونِ معَ الآخرِ.



أقرأ وأجيب:

بينَما كانَ جادٌ ذاهباً إلى بيتِ جدِّه رأى أصدقاءَه يلعبونَ، رمى أحدُهم الكرةَ، لم يمسكْها، فطارَت إلى بعيد، قالَ إيهابٌ ضاحكاً: «انزعِ النَّظارة، كأنَّك لا ترى بها وبدونِها». وضحكَ كريمٌ مُستهزئاً أيضاً. شعرَ جادٌ بالحرجِ، وصلَ إلى بيتِ جدِّه حزيناً يتساءلُ عن سببِ استهزائِهم به؟ وعندَما عادَ إلى بيتِه رأى صديقَه إيهاباً مُلقىً على الأرضِ والأولادُ يصرخونَ ويبكونَ، ركضَ جادٌ حتَّى وصلَ إلى أقربِ هاتفٍ واتَّصلَ بالإسعافِ وأخبرَهم عن الحادثةِ ومكانِها. وفي اليوم التالي ذهبَ جادٌ مع بعضِ أصدقائِه ومُعلِّمتِه إلى المُستشفى لزيارةِ إيهابٍ. فشكرَت أمُّ إيهابٍ جاداً على مُساعَدتِه ابنَها، وقالَ كريمٌ: «لقد قُمتَ بعملٍ جريءٍ لم نعرفْ كيفَ نقومُ به». فأجابَ جاد: «إيهاب صديقي وكان عليَّ أن أساعده». قالَ إيهاب بصوتٍ عالٍ: «أنتَ إنسانٌ ذكيٌّ وشجاعٌ، لقد أنقذتَ حياتي معَ أنّي كنتُ أسخرُ منكَ دائماً، إنّي آسفٌ، وأعدُكَ ألّا أضايقكَ ثانيةً».



لنناقش معاً:

١. ما سببُ سخريةِ إيهابٍ من جادٍ؟

---

٢. لو كنتَ مكانَ جادٍ، كيفَ تتعاملُ معَ إيهابٍ؟



٣. ماذا تعلَّمتَ من القصة؟



أعبّر عن إيماني:

- خلقنا الله مُختلِفين، فالاختلافُ بينَ النّاسِ شيءٌ طبيعيٌّ يُغني الحياةَ.
- قبولُ الآخرِ لا يعني الاتّفاق معَه في الرّأي، بل يعني قبولَه كما هو، والاعترافَ به كإنسانٍ مخلوقٍ على صورةِ الله.
- نجسّدُ المحبّةَ بالعيشِ المُشترَك المَبنيّ على قبولِ الآخر، والتَّفاهُم المُتبادَل، واحترامِ آراءِ الآخرينَ.

تقويم مرحلي:

«عمل مجموعات»:

١. أتحدّث عن: هواياتي، مواقف معينة أتصرف تجاهها في حال واجهتني، أماكن أتمنى زيارتها، موضوعي المفضل أو الأقل تفضيلاً في المدرسة... إلخ.

---

٢. أتحدث عن الاختلاف أو التوافق في الآراء أو الأفكار أو الهوايات المطروحة التي لمستها عند زميلي، وأبيّن تقبّلي له رغم الاختلاف أو التوافق.

أقرأ وأجيب:

١. "أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ، إِنْ كَانَ ٱللهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَكَذَا، يَنْبَغِي لَنَا أَيْضًا أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا» **(١ يوحنا ٤: ١١).**

- أستنتجُ من الآيةِ السابقة أنّ:

مثالُنا في محبَّةِ الآخرِ وتقبُّلِه على الرَّغم من اختلافِهِ هو ____________

٢. «يَا أَوْلَادِي، لَا نُحِبَّ بِٱلْكَلَامِ وَلَا بِٱللِّسَانِ، بَلْ بِٱلْعَمَلِ وَٱلْحَقِّ!» **(١ يوحنا ٣: ١٨).**

- أستنتجُ من الآيةِ السابقة أنّ:

المحبَّةَ الحقيقةَ تظهرُ في ____________

أعبّر عن إيماني:

- المحبَّةُ فضيلةٌ إلهيَّة تُحيي النُّفوسَ، والكنيسةُ تعلِّمُنا أن يتَّصفَ سلوكُنا بالمحبَّة كأبناءِ الله، فهو الذي أحبَّنا أوّلاً.
- علينا أن نتمثَّلَ بمحبَّةِ الرَّبِّ فلا تقتصرَ محبَّتُنا على الأقوالِ، بل يجبُ أن تقترنَ بالأفعالِ التي تظهرُ بأعمالِنا الصَّالحةِ وخدمتِنا الآخرَ، وبذلك نُتمّمَ إرادةَ الله لأنَّ اللهَ محبَّة. فالعيشُ المُشتركُ وقبولُ الآخرِ أيًّا كانَ يمنحُنا السَّلامَ ويُدخلُ الفرحَ إلى حياتِنا.
- يُعلّمنا القديس يعقوب في رسالته أن الإيمان الحقيقي يثمرُ دائماً حياة متغيرة متجدّدة مرتبطة بالأعمال الصّالحة. فيقول: «أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ أَرِنِي إِيمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي» **(يعقوب ٢: ١٨)**.

تقويم مرحلي:

«هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ» **(يوحنّا ١٥: ١٢)**.

أبيّنُ كيفَ أُفعّلُ مضمون الآيَةَ في حياتي.

____

____

____

____

____

____

____

____

كلمة منفعة

«أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ. أَرِنِي إِيمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي» (يعقوب ٢: ١٨).

أختبر نفسي:

١. أضعُ إشارةَ (✓) أو (✗) إلى جانبِ العباراتِ الآتيةِ:

أ. أُساعدُ الناسَ كلَّهم لا أصدقائي فقط ________

ب. تَظهرُ مَحبَّتي الحقيقيةُ بالعباراتِ والأقوالِ الجميلةِ ________

ج. أعبّرُ عن رأيي باحترامٍ، وأقبلُ رأيَ صديقي مهما كانَ ________

د. الاختلافُ معَ صديقي يولِّدُ الخصامَ بينَنا ________

٢. أكملُ الجدولَ بِما يناسبُ:

الحالةُ	لو كنتُ صديقَه ماذا أفعلُ؟	لو كنتُ مكانَه ماذا أفعلُ؟
طالبٌ يعاني من صعوباتٍ تعليميّةٍ، حصلَ في امتحانِ اللُّغةِ العربيةِ على علامةٍ مُنخفِضةٍ، فسخرَ منه الطّلابُ، ممَّا جعلَه يرفضُ المجيءَ إلى المدرسةِ.		
في الصفِّ تلميذٌ مُهذَّبٌ وذكيٌّ، لكنَّ لا أحدَ يلعبُ معَه لأنَّه فقيرٌ، ويسخرُ منه أحدُ طلابِ صفّه.		
حالةٌ شاهدتُها:		
حالةٌ حصلَتْ معي:	ردُّ فعلي:	

الدّرس الثامن عشر اسلكوا بالحقّ والعدلِ



صورةُ خريجي كليةِ الطّبّ البشريّ من جامعةِ دمشقَ عامَ ١٩٤٠م



أقرأ وأجيب:

١. ماذا تقرأُ في هذه الصُّورة؟

٢. برأيك هل يتساوى جميعُ النّاسِ في الحقوقِ والواجبات؟ ولِمَ؟

٣. أَذكرُ لزملائي حدثاً أو شخصاً أعرفُه وكانَ مدعاةً للفخرِ والاعتزازِ، وأتكلَّمُ عنه بخمسةِ أسطرٍ على الأكثر.

كلمة الحياة:

"وَلَا أَكَلْنَا خُبْزًا مَجَّانًا مِنْ أَحَدٍ، بَلْ كُنَّا نَشْتَغِلُ بِتَعَبٍ وَ**كَدٍّ** لَيْلًا وَنَهَارًا، لِكَيْ لَا نُثَقِّلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. لَيْسَ أَنْ لَا سُلْطَانَ لَنَا، بَلْ لِكَيْ نُعْطِيَكُمْ أَنْفُسَنَا قُدْوَةً حَتَّى تَتَمَثَّلُوا بِنَا. فَإِنَّنَا أَيْضًا حِينَ كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا: "أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغِلَ فَلَا يَأْكُلْ أَيْضًا." لِأَنَّنَا نَسْمَعُ أَنَّ قَوْمًا **يَسْلُكُونَ** بَيْنَكُمْ بِلَا تَرْتِيبٍ، لَا يَشْتَغِلُونَ شَيْئًا بَلْ هُمْ **فُضُولِيُّونَ**. فَمِثْلُ هَؤُلَاءِ نُوصِيهِمْ وَنَعِظُهُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَنْ يَشْتَغِلُوا بِهُدُوءٍ، وَيَأْكُلُوا خُبْزَ أَنْفُسِهِمْ. أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فَلَا تَفْشَلُوا فِي عَمَلِ ٱلْخَيْرِ" **(٢ تسالونيكي ٣: ٨– ١٣)**.



كلمة ومعنى:

الكدُّ: السَّعيُ والتَّعبُ. **يَسلكون:** يسيرون.

فضوليُّون: مفردُها فضوليٌّ وهو الطُّفَيْلِيُّ الذي يُضَيِّفُ نَفْسَهُ عِنْدَ غَيْرِهِ بِلاَ دَعْوَةٍ.



أقرأ وأجيب:

١. ما الفضيلةُ التي تُجعلُ بولسَ الرَّسولَ قدوةً للآخرينَ؟

---

٢. بمَ أوصى بولسُ الرسولُ أهلَ تسالونيكي من أجلِ تنظيمِ حياتِهم؟



نشاط:

أصلُ بينَ كلِّ رسولٍ والمهنةِ التي كانَ يزاولُها إلى جانبِ عمله البشاريّ.

بطرس	بولس	لوقا	متى	يوحنا
نسَّاجُ خيام	صيَّاد	صيَّاد	طبيب	جابي ضرائب



فقرة تعليمية:

- عملَ الرَّبُّ يسوعُ المسيحُ نجَّاراً، وكذلك عملَ الرُّسلُ القدّيسونَ في مِهنٍ مُتنوّعةٍ إلى جانبِ عملِهم البِشاري ليكسبوا قوتَ يومِهم ويعيشوا عيشةً كريمةً من دون أن يكونوا عبئاً على أحدٍ.
- علَّمنا الرَّبُّ يسوعُ المسيحُ أنَّ العملَ حقٌّ وواجبٌ علينا لنعيشَ بكرامةٍ، ونحسنَ لمن هم بحاجةٍ وعوزٍ بحسبِ ما أوتينا من مواهبَ وقدراتٍ، فالإنسانُ الذي لا يسعى إلى العملِ على قدرِ طاقتِه لا يمكنُه العيشَ بكرامةٍ.



أقرأ وأجيب:

"لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلاَ يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" **(غلاطية ٣: ٢٨)**.

١. ما الذي يجعلُ الجميعَ مُتساوينَ في الإيمانِ المسيحيّ؟

____

____

____

٢. كيف يثمرُ التمايُز والاختلافُ في المواهبِ في تحقيقِ المَنفعةِ للجميعِ؟

____

____

____

أعبّر عن إيماني:

- إنّ النـاسَ جميعـاً أبنـاءُ الله، فـلا فـرقَ بيـنَ كبير وصغير، ذكـر وأنثـى، فقير وغنـيّ، فمـا يُميّـزُ الإنسـانَ أعمالُـه الصّالحـةُ، وذلـكَ بتفعيلِـهِ مواهبَـه وقدراتِـه، وجـدّه فـي العمـلِ وتفانيـه فـي الخدمـةِ، لتحقيـق النّفـعِ والخيـرِ العـام.
- الإيمـانُ المسـيحيُّ يدعـو أبنـاءَه إلـى العدالـةِ والمُسـاواةِ بالحقـوقِ والواجبـات.

تقويم مرحلي:

أختارُ الإجابةَ الصّحيحةَ ممّا يأتي:

١. يكـونُ المؤمـنُ عضـواً فاعِـلاً فـي كنيسـتِهِ عندَمـا كلّ مـا يأتـي؛ <u>مـا عـدا</u>:

أ. يعملُ لخيرِه الخاص لا العام.
ب. يعملُ بجدٍّ ونشاطٍ.
ج. يستثمرُ مواهبَه وقدراتِه.
د. يتفانى بالخدمةِ.

٢. كانَ الرُّسلُ قدوةً لنـا فـي العمـلِ والخدمـةِ لأنَّهـم كلُّ مـا يأتـي؛ <u>مـا عـدا</u>:

أ. خدموا بجدٍ وتفانٍ.
ب. اكتفوا بأعمالِ البشارة.
ج. أوصوا بالعملِ لأكلِّ الخبزِ.
د. ما أكلوا خبزاً مَجاناً.

أقرأ وأجيب:

١. "لأَنَّ غَضَـبَ اللهِ مُعْلَـنٌ مِـنَ السَّـمَاءِ عَلَـى جَمِيعِ فُجُـورِ النَّـاسِ وَإِثْمِهِـمِ، الَّذِيـنَ يَحْجِـزُونَ الْحَـقَّ بِالإِثْـمِ"

(رومية ١: ١٨).

٢. "هـذَا وَإِنَّ مَـنْ يَـزْرَعُ بِالشُّـحِّ فَبِالشُّـحِّ أَيْضًـا يَحْصُـدُ، وَمَـنْ يَـزْرَعُ بِالْبَـرَكَاتِ فَبِالْبَـرَكَاتِ أَيْضًـا يَحْصُـدُ"

(٢ كورنثوس ٩: ٦).

٣. "فَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَى الأَبْرِيَاءِ!" **(متّى ١٢: ٧)**.

نشاط:

أكتبُ رقمَ الآيةِ إلى جانبِ المعنى المُناسبِ لها.

رقمُ الآيةِ	معناها
____________	كلُّ إنسانٍ ينالُ بحسبِ عملِه، وبهذا تتنوَّعُ الخيراتِ بعدلٍ وحقٍّ.
____________	الله يريدُ الرَّحمةَ والعدلَ، وعندَ تحقيقِ الحقّ يُمَّحى الظُّلم.
____________	الظّلمُ يجلبُ غضبَ الله وكذلكَ يجعلُ الحقَّ مفقوداً على الأرض.



نشاط:

أبحثُ في إنجيل (متى ٢٥: ١٤–٣٠) وأُكملُ العباراتِ الآتيةَ بحسبِ فهميَ النَّصَّ:

وزّعَ ربُّ العملِ الوزناتِ على عمّالِه بعدالةٍ كلاًّ بحسبِ ____________، لذا عليّ أن أُنمّيَ ____________ في خدمةِ ____________، و____________ الآخرينَ بما يسهمُ في بناءِ ____________ عادلٍ.

أعبّر عن إيماني:

- العدلُ قيمةٌ أساسيّةٌ من قيمِ ملكوتِ الله "ولِأَنَّ ٱلرَّبَّ عَادِلٌ وَيُحِبُّ ٱلْعَدْلَ. ٱلْمُسْتَقِيمُ يُبْصِرُ وَجْهَهُ" **(مزمور ١١: ٧)**. فقد وزّع علينا المواهبَ بعدلٍ.
- علّمنا الرّبُّ يسوعُ المسيحُ أن نستثمرَ مواهبَنا وقدراتِنا بما يعودُ لخيرِنا وخيرِ الآخرينَ مُساهمينَ بذلكَ في تحقيقِ العدالةِ ورفضِ كلّ أنواعِ الظُّلمِ.

تقويم مرحلي:

اقترح مشروعاً تساهم من خلاله في نشر ثقافة العدل؟

____

____

____

____

كلمة منفعة

"... وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَوَاتِ" (متى ٥: ١٩).

أختبر نفسي:

١. أصحّحُ ما تحتَه خطٌّ لتصبحَ العبارات صحيحة:

أ. التّهاونُ في العملِ يضمنُ للمؤمنِ العيشَ الكريمَ. ____________

ب. العدالةُ الاجتماعيَّة تمنعُ إعطاءَ كلّ ذي حقٍّ حقّه. ____________

ج. خلقَ اللهُ الإنسانَ على صورتِه ومثالِه فميَّز بينَ الذَّكرِ والأنثى. ____________

د. أتفاخرُ بالمواهبِ الّتي منحني إيّاها الله لخدمةِ نفسي والآخرينَ. ____________

٢. أكتبُ في الجدولِ الآتي ثلاثَ مواهب يمكنُ أن أستخدمَها في العمل أو في خدمتي الآخرين.

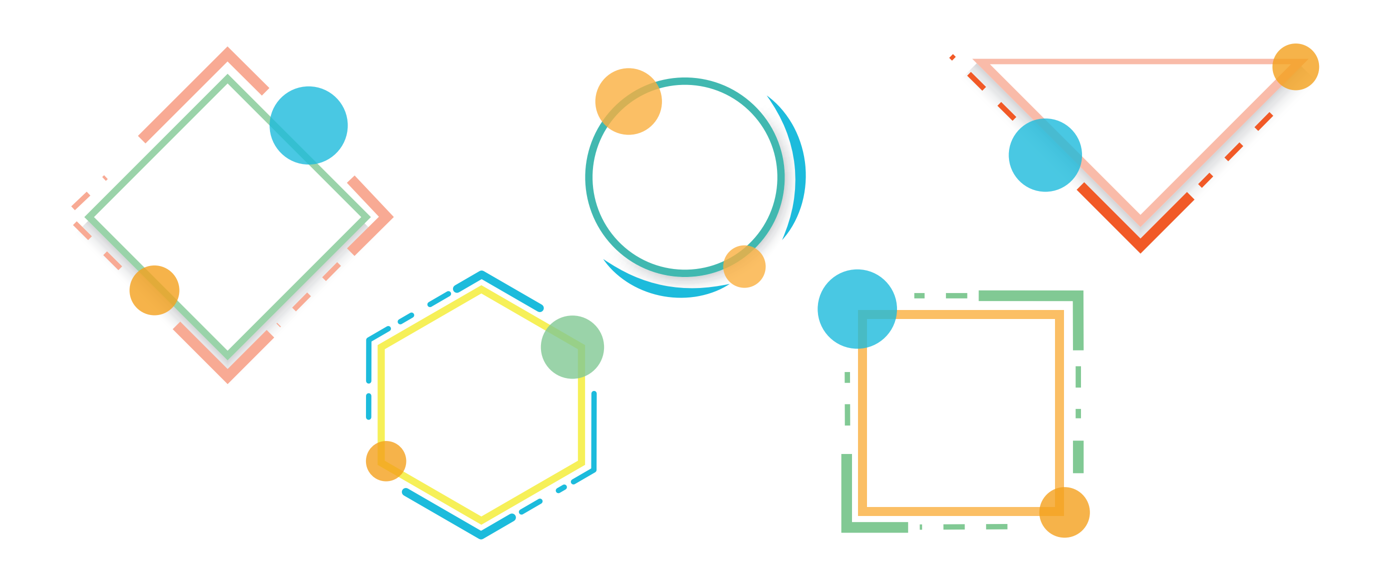
موهبَتي الممنوحةُ من الله	العملُ أو الخدمةُ

الدّرس التاسع عشر نِعمّا أيُّها العبدُ الصَّالحُ

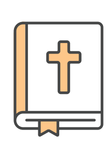
أقرأ وأجيب:

تاهَ أحدُ الملوكِ معَ وزيرِه في الباديةِ في رحلةِ صيدٍ ليجدَ نفسَه أمامَ خيمةٍ بسيطةٍ لإعرابيةٍ عجوز، وقد أنهكهما التَّعبُ والجوعُ والعطشُ. ولمَّا أكرمتهما وأطعمَتهُما وسقَتهُما وأرشدَتهُما إلى الطريقِ وزوَّدَتهُما بما يسدُّ جوعهما وعطشهما من دونِ أن تعرفَ من هما أكرمَها الملكُ بصرَّةٍ من النُّقودِ الذَّهبيَّة عرفاناً لجميلها وحسن ضيافتِها. وفي الطريقِ سألَ الوزيرُ الملكَ: "لمَ أجزلْتَ عليها بهذا العطاء وهي لم تدرِكْ أنَّكَ الملكَ؟! كانَ يكفيها ليرةً ذهبيّةً بدلاً من الصّرَّةِ الكاملةِ". فأجابَ الملكُ: "هي أحسنت لنا من دونِ مُقابلٍ، عانَتنا في تيهنا وضعفِنا. وإن لم تكنْ تعرفُ أنَّني الملكُ إلا أنَّني أعرفُ نفسي".

١. من خلالِ القصَّةِ، أذكرُ خمسةً من أفعالِ الخيرِ قامَ بها أبطالُ القصَّة، وأكتبُها في الأشكالِ الآتيةِ:



٢. برأيكِ، أَنتظرُ مكافأةً من أحدٍ على أعمالِ الصّلاحِ التي نقومُ بها؟ ولماذا؟



كلمة الحياة:

"وَلاَ تُشَاكِلُوا هـذَا الدَّهْـرَ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ... وَلكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنُبُوَّةٌ فَبِالنِّسْبَةِ إِلَى الإِيمَانِ، أَمْ خِدْمَةٌ فَفِي الْخِدْمَةِ، أَمِ الْمُعَلِّمُ فَفِي التَّعْلِيمِ، أَمِ الْوَاعِظُ فَفِي الْوَعْظِ، الْمُعْطِي فَبِسَخَاءٍ، الْمُدَبِّرُ فَبِاجْتِهَادٍ، الرَّاحِمُ فَبِسُرُورٍ" **(رومية ١٢: ٢ – ٨).**



كلمة ومعنى:

لاويٌّ: نِسبة إلى لاوي بن يعقوبَ، مهمَّتُه خدمةُ الهيكل.

السَّامريّ: مَن ينتمي إلى مدينةِ السَّامرة، وهم على خلافٍ معَ اليهود.



أقرأ وأجيب:

أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١. واجبي كمؤمنٍ كلُّ ما يأتي؛ ماعدا:

أ. التغيُّرُ والتَّجددُ.

ب. القبولُ بإغراءاتِ الدّهرِ.

ج. اختبارُ إرادةِ اللهِ الصّالحة.

د. تفعيلُ موهبَتي في الحياة.

٢. أكونُ ناجِحاً في الحياةِ بكلّ ما يأتي؛ ما عدا:

أ. أدّعي مواهبَ لا أتقنُها.

ب. أتفاعلُ معَ مواهبِ الآخرين.

ج. أستثمرُ موهبَتي.

د. أوظّفُ كلَّ قدراتي في تفعيلِ موهبَتي.

فقرة تعليمية:

- منحَ اللهُ كلاً منّا مواهبَ وطاقاتٍ مُتنوّعةٍ، فعليَّ كإنسانٍ مؤمنٍ وصالحٍ أن أستثمرَ موهبَتي، وأُنمّيها وأعملُ على تطويرِ قدراتي لخدمةِ الخيرِ العام، وألا أجاري الشَّرَ والأشرارَ في هذه الحياة، فأحقق إرادة الله في حياتي.

أقرأ وأجيب:

"اَلْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلاَ رِيَاءٍ. كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرَّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ. وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكَرَامَةِ. غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الاجْتِهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبَّ، فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيْقِ، مُوَاظِبِينَ عَلَى الصَّلاَةِ، مُشْتَرِكِينَ فِي احْتِيَاجَاتِ الْقِدِّيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ. بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلاَ تَلْعَنُوا. فَرَحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءً مَعَ الْبَاكِينَ. مُهْتَمِّينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ اهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِالأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَّضِعِينَ. لاَ تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ". **(رومية ١٢: ٨–١٦).**

١. أصنِّفُ العباراتِ الآتيةَ في الجدولِ مُستعيناً بالنَّصِّ الإنجيليّ السّابق:

المحبّةُ بلا رياءٍ – تعزيةُ الحزانى – السّيرُ على الرَّصيف – تشديدُ الضُّعفاء – تنظيفُ البيتِ – إضافةُ الغرباءِ – تحضيرُ الدروسِ – تجليدُ الكتبِ – المواظبةُ على الصّلاة – إعطاءُ الفرح – مُباركةُ جميعِ النّاسِ – الاجتهادُ في أيّ عملٍ – ترتيبُ الحديقةِ – عبادةُ الرَّبّ – الامتناعُ عن المشروباتِ الغازيّةِ – الصّبرُ في الضّيق – الفحصُ الطبيُّ بتواترٍ – شربُ المياهِ بكثرةٍ – الفرحُ برجاءٍ – الضّحكُ كثيراً.

تعاليمٌ روحيّةٌ	تعاليمٌ حياتيّةٌ

٢. الخدمةُ من واجباتِ رجالِ الدّين أم من واجباتِ كلّ مؤمنٍ مسيحيّ؟ ولماذا؟

أعبّر عن إيماني:

- المؤمنُ يُحبُّ جميعَ النّاس بلا رياءٍ محبّةً من القلبِ حتى لِمَن يبغضُه، ويُشاركُهم أفراحَهم، ويُعزّيهم في أحزانهم.
- يدعونا بولسُ الرّسولُ لحياةِ الفرح والرَّجاءِ والسَّلام، ومنحِها للجميع، والاجتهادِ بكلّ عملٍ صالحٍ بتواضعٍ من دونِ إهمالِ المُواظبةِ على الصَّلاة.



أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ لأتعرَّفَ إلامَ تدعو كلاًّ من الآيتيَن الآتيتَين:

١. لاَ تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ" **(رومية ١٢: ١٦)**.

أ. الاكتفاء بحكمتِنا الشَّخصيّة.
ب. الافتخار بأعمالنا الصالحة.
ج. الاسترشاد بالآباءِ الرّوحيين.
د. التّهاون بالإرشاد الرّوحيّ.

٢. "بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلاَ تَلْعَنُوا" **(رومية ١٢: ١٦)**

أ. الانتقام.
ب. المُسامَحة والمَغفرة.
ج. الشّتيمة.
د. الغضب والبغض.



"لاَ تُجَازُوا أَحَدًا عَنْ شَرّ بِشَرّ. مُعْتَنِينَ بِأُمُور حَسَنَةٍ قُدَّامَ جَمِيعِ النَّاسِ.إِنْ كَانَ مُمْكِنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ.لاَ تَنْتَقِمُوا لأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ. لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِيَ النَّقْمَةُ أَنَا أُجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هذَا تَجْمَعْ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ». لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ" **(رومية ١٢: ١٧–٢١)**.



- كانَ الانتقامُ في المُجتمَعاتِ القديمةِ واجباً لإعادةِ الكرامة، كيفَ نعالجُ مفهومَ الانتقامِ، ونحافظُ على الكرامةِ الإنسانيّة، بحسبِ الإيمانِ المسيحيّ، ناقش ذلك؟



أعبّر عن إيماني:

- المسيحُ لـه المجدُ غفـرَ لصالبيـهِ وهـوَ على الصَّليـبِ، وبهـذا اجتـذبَ الكثيرينَ.
- روحُ الانتقـام والعـداوةِ والخصـام هـي أبعدُ مـا يكـونُ عـن الفكـرِ المسيحـيّ.
- المُسـامَحةُ والمغفـرةُ أقـوى مـن كلِّ انتقـام، والصَّفـحُ للمُسيئين هـو مـن جوهـرِ الإيمـانِ المسيحـيّ، فقـوَّةُ الإيمـانِ المسيحـيّ تكمـنُ فـي المحبَّـة والمُسـامَحة.

تقويم مرحلي:

قـالَ الـرَّبُّ يسـوع: "أحبُّـوا أعداءَكـم وباركـوا لاعنِيكـم وأحسِـنوا الـى المُسـيئين إليكـم فتكونـونَ بَنـي العلـيّ"

ابحـث فـي الانجيـل المقـدس، واكتـب أيـن وردت هذه الآية؟

إنجيل: ____________

الإصحاح: ٥

الآية: ٤٤

أقرأ وأجيب:

"ثُـمَّ يَقُـولُ أَيْضًـا لِلَّذِينَ عَـنِ الْيَسَـارِ: اذْهَبُـوا عَنِّي يَـا مَلاَعِيـنُ إِلَـى النَّـارِ الأَبَدِيَّـةِ الْمُعَـدَّةِ لإِبْلِيسَ وَمَلاَئِكَتِـهِ، لأَنِّـي جُعْـتُ فَلَـمْ تُطْعِمُونِـي. عَطِشْـتُ فَلَـمْ تَسْـقُونِي. كُنْـتُ غَرِيبًـا فَلَـمْ تَأْوُونِـي. عُرْيَانًـا فَلَـمْ تَكْسُـونِي. مَرِيضًـا وَمَحْبُوسًـا فَلَـمْ تَزُورُونِـي.. فَيَمْضِـي هـؤُلاَءِ إِلَـى عَـذَابٍ أَبَـدِيٍّ وَالأَبْـرَارُ إِلَـى حَيَـاةٍ أَبَدِيَّـةٍ" (متى ٢٥: ٤١–٤٦).

١. بحسبِ النَّصّ الإنجيليّ أعدّدُ اثنين من الأعمالِ غيرِ الصَّالحة، وكيفَ أتغلَّبُ عليها؟

____

____

____

____

أعبّر عن إيماني:

- كلُّ عمـلٍ لا ينطلَـقُ مـن الخيـرِ والصَّـلاحِ الـذي علَّمَنـا إيّاهُ الـرَّبُّ يسـوغُ هـو عمـلٌ باطـلٌ وشـريرٌ.
- الأفـكارُ الصَّالحـةُ تخـرجُ مـن القلـبِ الصَّالـحِ لذلـكَ ينبغـي أن أنقّـيَ ذاتـي بالقـراءاتِ المُقدَّسـةِ والحيـاةِ الصَّالحـةِ فـلا أتأثَّـرُ بمـا هـو رديءٌ، "لاَ تَضِلُّـوا، فَـإِنَّ الْمُعَاشَـرَاتِ الرَّدِيَّـةَ تُفْسِـدُ الأَخْـلاَقَ الْجَيِّـدَةَ" (١ كورنثـوس ١٥: ٣٣). فعلينا أن نعمـلَ بالتّقـوى ونبشّـرَ بالخيـرِ دائمـاً.

تقويم مرحلي:

"وَأَمَّـا ثَمَـرُ الـرُّوحِ فَهُـوَ: مَحَبَّـةٌ فَـرَحٌ سَـلاَمٌ، طُـولُ أَنَاةٍ لُطْـفٌ صَـلاَحٌ، إِيمَـانٌ وَدَاعَـةٌ تَعَفُّـفٌ" (غلاطيـة ٥ : ٢٢–٢٣).

أبيّـنُ أثـرَ ثمـارِ الـرُّوحِ في تجنُّبي المُمارَسـاتِ الخاطِئـةِ.

____

____

____

كلمة منفعة

"قَالَ لَـهُ سَـيِّدُهُ: نِعِـمَّا أَيُّهَـا الْعَبْـدُ الصَّالِـحُ الأَمِـينُ! كُنْـتَ أَمِينًـا فِي الْقَلِيـلِ فَأُقِيمُـكَ عَـلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُـلْ إِلَى فَـرَحِ سَـيِّدِكَ" (متـى ٢٥: ٢٣).

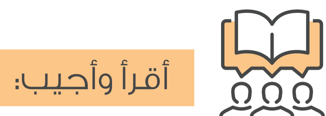
أختبر نفسي:

١. انطلاقـاً مـن قـولِ الـرَّبّ السّـابقِ، أسـتبدلُ كلمـة "عبـدٍ" صالـح بمـا يوافـقُ حياتـي فـي المجتمـعِ المُحيـطِ بـي وفـقَ مـا يُناسـبُ موقعـي فـي المُجتمـعِ مـن خـلالِ الجـدولِ الآتـي:

العباراتُ	الصفة	
أحتـرمُ رفاقـي فـي الصّـفّ، وأطيـعُ أسـاتذتي، ولا أغـشُّ فـي الامتحـان، وأجتهـدُ فـي دروسـي قـدرَ اسـتطاعتي، لذلـك فأنـا:	______	صالح
أقـدّرُ أهلـي، وأحتـرمُ والـديّ وأطيعُهـم فـي الخيـرِ، وأخـدمُ أخوتـي بمحبَّـة، وأحافـظُ علـى بيتـي، فأنـا:	______	صالح
أحـبُّ رفاقـي بغـضّ النَّظـرِ عـن دينِهـم ولونِهـم وحالتِهـم المادّيّـةِ، ولا أسـتهزئُ، ولا أشـتمُ، ولا أتنمـر علـى أحـد، فأنـا:	______	صالح
أخـدمُ جميـعَ النـاسِ، وأحـبُّ وطنـي، وأحافـظُ علـى نظافـةِ مدينتـي وأسـعى لنمـوّ بـلادي، فأنـا:	______	صالح
أعمـلُ بجـدٍ ونشـاطٍ فـي مهنتـي ولا أقبـلُ الرَّشـوةَ مـن أحـدِ مهمـا كانَـت الظّـروف، أداومُ بشـكلٍ كامـلٍ وأعمـلُ مـا يُطلَـبُ منّـي بتفـانٍ، فأنـا:	______	صالح

الدّرس العشرون الحياةُ المسيحيّةُ حياةُ سلام



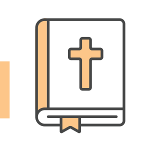


١. إلامَ دعانا السَّيِّدُ المسيحُ في هذه التّطوبية؟
٢. برأيك مَن صانعو السَّلام؟
٣. ما المكافأةُ التي ينالُها صانعو السلام؟

١

٢

٣



كلمة الحياة:

"سَلاَمًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ. "سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ آتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الآبِ، لأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي" **(يوحنَّا ١٤: ٢٧– ٢٨)**.



كلمة ومعنى:

تَضْطَرِبْ: ترتبكُ.

تَرْهَبْ: تخافُ.



نشاط:

١. أضعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العباراتِ المُعبّرةِ عن السّلام الذي قصدَه السيّدُ المسيحُ.

أ. اطمئنانُ القلبِ من الدّاخلِ تجاه أمورٍ تدورُ في الخارج. ( )

ب. التأثُّر السّلبيُّ بالظّروفِ التي تدورُ حولنا. ( )

ج. اللا مبالاة بكلِّ ما يحدثُ. ( )

د. سلامٌ حقيقيٌّ لا تستطيعُ قوّةٌ أن تنتزعَه من الإنسانِ المُتمسّكِ به. ( )



فقرة تعليمية:

- يقدّمُ السّيّدُ المسيحُ السّلامَ لا كما يقدّمُه العالمُ، لأنّ ما يعطيه العالمُ يتعلّقُ بالجسدِ ويُحَدُّ بالزّمان والمكان، أمّا سلامُ المسيح فهو سلامٌ داخليٌّ حقيقيٌّ يحتضنُ كيانَ الإنسانِ كلِّه، ولا يقدرُ زمانٌ ما أو مكانٌ ما أن ينتزعَه أو يُزيلَه.

أقرأ وأجيب:

"سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ" **(متى ٥: ٤٣– ٤٤)**.

١. دعانا السَّيِّدُ المسيحُ إلى ________________________

٢. إذا عملْنا وفقاً لما أوصانا به السَّيِّدُ المسيحُ فإنَّنا نعيشُ حياةً تتّسمُ بـ:

____



أقرأ وأجيب:

"... إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ، مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ" **(٢ كورنثوس ٥: ١٩)**.

١. برأيك ما المقصودُ بـ "... إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ"؟

____

____

____

أعبّر عن إيماني:

- السَّيِّدُ المسيحُ مثلُنا الأعلى في السَّلام حيثُ صالحَنا معَ اللهِ بموتِه على الصَّليب **(٢ كورنثوس٥: ١٩)**. فالله مصدرُ السَّلام لأنَّه أرسلَ لنا المُخلّص **(يوحنا ١٤: ٢٧)**.
- السَّلامُ المسيحيُّ حالةُ الرّاحةِ التي يعيشُها المؤمنُ نتيجةَ سُكنى المسيح في قلبِه ومصالحتِه معَ الله فيمتلئ قلبُه طمأنينة وهدوءاً داخليًّا ويعيشُه سلاماً خارجيًّا معَ الآخرين.

تقويم مرحلي:

١. أوضّح معنى الآيةِ الآتية:
"وَلْيَمْلِكْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلاَمُ اللهِ الَّذِي إِلَيْهِ دُعِيتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَكُونُوا شَاكِرِينَ" **(كولوسي ٣: ١٥)**.

____

____

____



أقرأ وأجيب:

١. "وَسَلاَمُ الله الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ في الْمَسِيحِ يَسُوعَ" **(فيلبي ٤: ٧)**.
٢. "وَمَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلاَمٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلاَحَ..." **(رومية ٢: ١٠)**.
٣. "فَلْنَعْكُفْ إِذًا عَلَى مَا هُوَ لِلسَّلاَمِ، وَمَا هُوَ لِلْبُنْيَانِ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ" **(رومية ١٤: ١٩)**.

أ. أكتبُ رقمَ الآيةِ بجانبِ المعنى المُناسبِ لها:

رقم الآية	معنى الآية
	أن يعيشَ الإنسانُ بسلامٍ تامٍّ معَ اللهِ ومعَ نفسِه، ومعَ الآخرينَ لتحقيقِ الفائدةِ للجميعِ.
	إنَّ السَّلامَ عطيّةُ ربِّ السَّلام يقدّمُها للمؤمنينَ به، وهذا السَّلامُ يفوقُ العقلَ ولا يستطيعُ العالمُ أن يعطيَه لأنَّه سلامٌ إلهيٌّ.
	أحيا ملكوتَ اللهِ عندَما أفعلُ العملَ الصَّالح.

ب. برأيك بمَ يتّصفُ السّلامُ المسيحيُّ؟

أعبّر عن إيماني:

- يتّسمُ السَّلامُ المسيحيُّ بأنَّه سلامٌ داخليٌّ روحيٌّ فائقٌ ودائمٌ وتامٌّ.
- السَّلامُ المسيحيُّ هو سلامٌ مع الله **(رومية١:٥)**، ومع النفس **(يوحنّا ١٤:٢٧)**، ومعَ النَّاسِ "إنْ كَانَ مُمْكِنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَميعَ النَّاسِ" **(رومية١٢:١٨)**.
- السَّلامُ قيمةٌ روحيَّةٌ وأخلاقيّةٌ مُهمَّةٌ في حياتِنا لأنَّ مصدرَه الله.
- من بركاتِ السَّلام: أنَّ اللهَ يكونُ معنا **(٢كورنثوس١٣: ١١)**، ويزرعُ في قلوبنا الطَّمأنينةَ المباركة **(كولوسي ٣: ١٥)**، ويجعلُنا ننعمُ بالفرحِ والسَّعادة "طُوبَى لِصَانِعِي السَّلاَمِ، لأَنَّهُمْ أَبْنَاءَ اللهِ يُدْعَوْنَ." **(متى٥: ٩)**.

تقويم مرحلي:

١. حصلَت مُشكِلةٌ بينَك وبينَ أحدِ أصدقائِكَ في أثناءِ حوارِك معَه، أوضِحْ كيفَ ستتعاملُ معَها لتحيا حياةَ السَّلامِ المسيحيّ.

____

____

____

____

____

____

كلمة منفعة

احفظْ ضميرَك نقيّاً طاهِراً، واحرصْ أن تكونَ في سلامٍ معَ اللهِ، ومعَ نفسِك، ومعَ الآخرينَ من حولكَ.

أختبر نفسي:

١. أصلُ بينَ الآيةِ ومعناها.

الآية
"أَخيرًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ افْرَحُوا. اِكْمَلُوا. تَعَزَّوْا. اِهْتَمُّوا اهْتِمَامًا وَاحِدًا. عيشُوا بِالسَّلام، وَإِلهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلام سَيَكُونُ مَعَكُمْ" **(٢ كورنثوس ١٣: ١١).**
"وَرَبُّ السَّلام نَفْسُهُ يُعْطِيكُمُ السَّلاَمَ دَائِمًا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ. الرَّبُّ مَعَ جَميعِكُمْ" **(٢ تسالونيكي ٣: ١٦).**
"وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صَلاَحٌ، إِيمَانٌ" **(غلاطية ٥: ٢٢).**

معنى الآية
السّلامُ ثمرةٌ من ثمارِ الرُّوحِ القدسِ
الدَّعوةُ لعيشِ السَّلامِ في الحياة
اللهُ مصدرُ السَّلامِ

٢. أصنّفُ العباراتِ الآتيةَ وفقَ الجدولِ.

يفقدُ تصالحَه مع نفسِه – يسعَ لإقامةِ الوئامِ بينَ النّاس – يصبُّ غضبَه على الآخرينَ – يتوجَّهُ إلى الله في كلّ مواقفِ حياتِه.

مَن يعِش السَّلامَ	مَن يبتعدْ عن السَّلامِ

٣. أساءَ أحدُ أصدقائي بحقّ زميلِنا في الصَّفّ وتهكَّم عليه بألفاظٍ نابية، أقترحُ حلولاً تُساعدُ على حلّ المُشكلةِ وإعادةِ السَّلامِ بينهما.



حلقة بحث (٢)

المنهجية المتبعة:

يستخدم المتعلّم منهج دراسة حالة ما، ليحدّد من خلالها مشكلة أو قضيّة معاصرة ويطبّق معارف ومهارات ليجيب عن أسئلة واقعيّة من الحياة اليوميّة. مستخدماً بذلك مهارات حلّ المشكلات والتّفكير الناقد.

يتواصل المتعلّم مع الآخرين بالطرائق السّمعية والمرئيّة والإلكترونية للتّعبير عن فِكَره ولجمع المعلومات ويستخدم مهارات حلّ المشكلات وهو يعمل منفرداً أو ضمن مجموعة.

- يضع عنواناً لبحث يختاره بالتّعاون مع المدرّس.
- يجمع معلومات متنوّعة من مصادر مختلفة بما في ذلك الحاسوب.
- يصنّف مصادر المعلومات.
- يحلّل المعلومات ويصنّفها ويرتّبها.
- يحدّد العلاقات بين الأسباب والنتائج ويقارن بينها.
- يقارن بين إيجابيّات الموضوع وسلبياته.
- يوضّح تأثير الموضوع الذي يبحثه في الفرد والمجتمع.
- يبدي الرّأي الإيماني "رأي الكنيسة" في هذا الموضوع. (رأي أحد الآباء أو آيات من الكتاب المقدس).
- يبدي رأيه الشّخصي في هذا الموضوع.



- يقترح حلولاً للمشكلات الناتجة عن سلبيّات الموضوع.
- يستنتج الخلاصة من الموضوع سواءً أكانت: (علمية، دينية، عملية...).
- يوظف مهارة التوثيق العلمي للفِكَر التي يقتبسها والمراجع التي يستخدمها.

ملاحظات:

- يتوفّر ضمن الكتاب قائمة لبعض الموضوعات المقترحة موجودة في آخر الكتاب، ويترك للمعلّم/ للمعلّمة إضافة موضوعات يرونها مناسبة ومنسجمة لمحتوى الكتاب وللمستوى العقلي للمتعلّمين.
- من الممكن أن تكون هذه الأوراق البحثيّة جماعيّة أو فرديّة. وهذا الموضوع يعود تقديره للمعلّم/ للمعلّمة.
- تناقش هذه الأوراق البحثيّة في الصفّ وتُعد بمثابة درس ويخصّص لها حصّة درسيّة أو حصّتين أو أكثر، وتحتسب درجة أعمال الطالب بناءً عليها.
- ينفذ المتعلّمون حلقتين بحثيّتين في العام الدراسي، حلقة بحث في نهاية الفصل الأوّل، وحلقة بحث في نهاية الفصل الثاني.



عناوين حلقات بحث مقترحة للصف السابع

الرقم	العنوان
١	العائلة كنيسة صغيرة
٢	دور الصداقة في حياتي
٣	مفاعيل الصلاة في حياتي
٤	الأعياد الكنسيّة
٥	أرتب أولويّاتي
٦	اعرف قيمة نفسك
٧	السينما والتلفزيون والموسيقى
٨	ما الذي نحاول تحقيقه؟
٩	الله في داخلي
١٠	التنمية المستدامة
١١	التكنولوجيا
١٢	كيف أكون ابناً لله